وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم :علم النفس.

تخصص :ارشاد وتوجيه.

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور مستشاري الارشاد والتوجيه في الحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.

دراسة ميدانية بثانوية مسعي علي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة

- تبر بوقصة.
- يسرى سواحي.

إشراف الأستاذ

- الشافعي بلهوشات.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
منال جفال	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
الشافعي بلهوشات	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
عبد الكريم برينيس	أستاذ محاضر (ب)	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم
والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب
ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل ونتوجه
بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من
ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز
هذا العمل ونخص بالذّكر الأستاذ
المشرف: "**الشافعي بلموشات**" الذي لم
يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة
والثرية التي كانت منهج لنا نمشي عليه
من أجل إتمام هذا العمل .

"تبر بوقصة – يسرى سواحي."

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا

هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى والدينا الكريمين حفظهما الله

لكل العائلة الكريمة بالخصوص الإخوة والأخوات، إلى رفيقات المشوار :مريم أختي ورفيقتي فهي نقية كزهر أبيض نادرة لا يشبهها أحد ، جوجو،مروى، شيماء،ليندة، منية

إلى كل من كان لهم أثر على حياتنا، وإلى كل من أحبهم قلبنا ونساهم قلمنا.

" تبر – يسرى"

الفهارس

فهرس	الصفحات
شكر وعرفان.	--
الإهداء.	--
فهرس المحتويات.	--
فهرس الجداول.	--
مقدمة.	أ-ب
ا. الجانب النظري للدراسة.	--
الفصل 01: الإطار العام للدراسة.	14-5
1-1 إشكالية الدراسة.	5
1-2 تساؤلات الدراسة.	6
1-3 فرضيات الدراسة .	6
1-4 أسباب اختيار الموضوع.	7-6
1-5 أهمية الدراسة.	7
1-6 أهداف الدراسة.	7
1-7 تحديد المفاهيم.	9-8
1-8 الدراسات السابقة.	14-9
الفصل 02: مستشار التوجيه والإرشاد.	29-16
تمهيد.	16
2-1 تعريف التوجيه والإرشاد.	18-17
2-1-1 تعريف التوجيه.	17
2-1-2 تعريف الإرشاد.	18-17
2-2 تعريف مستشار التوجيه والإرشاد.	19-18
2-3 خصائص وصفات مستشار التوجيه والإرشاد.	20-19
2-4 مهام مستشار التوجيه والإرشاد.	23-21
2-5 وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد.	27-23
2-6 دور مستشار التوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه.	27
2-7 علاقة مستشار التوجيه بالتلاميذ.	28-27
2-8 الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه.	28

خلاصة الفصل.	29
الفصل 03: ظاهرة التنمر في المؤسسات التربوية (التنمر–التنمر المدرسي).	46-31
تمهيد.	31
3-1 تعريف التنمر .	33-32
3-2 بعض المفاهيم المتعلقة بالتنمر.	34-33
3-3 تعريف التنمر المدرسي.	35-34
3-4 أشكال التنمر المدرسي.	36-35
3-5 أسباب التنمر المدرسي.	39-36
3-6 خصائص التنمر المدرسي.	40-39
3-7 النظريات المفسرة للتنمر المدرسي.	44-41
3-8 إجراءات وطرق مواجهة التنمر المدرسي.	45-44
خلاصة الفصل.	46
I. الجانب الميداني.	105-48
الفصل 04: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .	58-48
تمهيد.	48
4-1 مجالات الدراسة.	50-49
4-1-1 المجال المكاني للدراسة.	49
4-1-2 المجال الزماني للدراسة.	49
4-1-3 المجال البشري للدراسة (العينة وطريقة اختيارها).	50-49
4-2 منهج الدراسة.	51-50
4-3 أدوات الدراسة .	57-51
4-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة.	57
خلاصة الفصل.	58
الفصل 05: تفريغ والتعليق على جداول الدراسة.	99-60
5-1 تفريغ والتعليق على نتائج الفرضية الأولى.	81-60
5-2 تفريغ والتعليق على نتائج الفرضية الثانية.	99-82
الفصل 06: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة.	105-101
6-1 تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.	105-101
6-2 تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.	105-103

3-6 الاستنتاج العام	105
خاتمة .	107
قائمة المصادر والمراجع.	122-108
الملاحق.	125-114
الملخصات .	--
الملخص باللغة العربية.	--
الملخص باللغة الانكليزية.	--

الرقم	محتوى الجدول	الصفحة
01	يوضح نسبة عينة الدراسة.	50
02	يوضح البنود المعدلة للاستمارة.	52
03	يوضح نسبة صدق عبارات المحور الثاني.	54
04	يوضح نسبة صدق عبارات المحور الثالث.	55
05	يوضح نسبة صدق المحتوى الكلي للاستبيان.	56
06	يوضح توزيع تكرارات عبارات الإختبار الأول والثاني.	56
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	60
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	61
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	62
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	63
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع التنمر.	64
12	يوضح تنظيم مستشار الإرشاد والتوجيه في المؤسسة حصصا إعلامية للتقليل من التنمر اللفظي.	65
13	يوضح تعاون مستشار الإرشاد والتوجيه مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر الجسدي داخل المؤسسة.	66
14	يوضح تنظيم مستشار الإرشاد والتوجيه في المؤسسة حصصا إعلامية للتقليل من التنمر الرمزي.	67
15	يوضح مساهمة تبادل المعلومات بين مستشار الإرشاد والتوجيه والأساتذة في تحديد شكل التعامل مع ظاهرة التنمر.	68
16	يوضح استخدام مستشار الإرشاد والتوجيه للجلسات الإرشادية الجماعية للتقليل من التنمر النفسي–العاطفي داخل المؤسسة.	69
17	يوضح تنظيم مستشار الإرشاد والتوجيه دورات للأولياء للمساهمة في التحسين من معاملتهم في ما يخص مشكلات التنمر.	70
18	يوضح تعاون مستشار الإرشاد والتوجيه مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر اللفظي داخل المؤسسة.	71
19	يوضح تنظيم مستشار الإرشاد والتوجيه في المؤسسة حصصا إعلامية للتقليل من التنمر الجسدي.	72
20	يوضح تعاون مستشار الإرشاد والتوجيه مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر	73

	الرمزي داخل المؤسسة.	
21	يوضح تعاون مستشار الإرشاد والتوجيه مع الأساتذة بأنشطة خارج الصف للحد من التنمر.	74
22	يوضح تقديم مستشار الإرشاد والتوجيه تقارير دورية للأولياء لمعرفة كل ما يخص مشكلات التنمر داخل المؤسسة.	76
23	يوضح تعاون مستشار الإرشاد والتوجيه مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر بأخذ الممتلكات وإتلافها عمدا.	77
24	يوضح استخدام مستشار الإرشاد والتوجيه جلسات إرشادية للتقليل من التنمر في العلاقات الإجتماعية.	78
25	يوضح تعاون مستشار الإرشاد والتوجيه مع أعضاء لجنة الإصغاء بتكوين لجان لمكافحة التنمر.	79
26	يوضح مساهمة تبادل المعلومات بين مستشار الإرشاد والتوجيه وأولياء الأمور في تحديد شكل التعامل مع ظاهرة التنمر.	80
27	يوضح مساهمة مبدأ الحوار الهادئ من طرف مستشار الإرشاد والتوجيه في التقليل من التنمر اللفظي.	81
28	يوضح عمل مستشار الإرشاد والتوجيه في إقامة علاقات أفضل بين التلاميذ للحد من التنمر الرمزي.	82
29	يوضح سعي مستشار الإرشاد والتوجيه في تعزيز الثقة بالنفس لمجابهة التنمر.	83
30	يوضح مساهمة مستشار الإرشاد والتوجيه في إكساب التلاميذ مهارات لحل النزاع للحد من التنمر الجسدي في المؤسسة.	84
31	يوضح قيام مستشار الإرشاد والتوجيه بطرح حلول للتوصل إلى اتفاق بين التلاميذ.	85
32	يوضح إدخال مستشار الإرشاد والتوجيه وسيطا لحل الاشتباك اللفظي بين التلاميذ.	86
33	يوضح تزويد الجلسات الإرشادية للتلاميذ بمهارات الثبات الانفعالي لمواجهة التنمر الجسدي.	88
34	يوضح استخدام مستشار التوجيه التفاوض للحد من التنمر اللفظي.	89
35	يوضح مساهمة مستشار الإرشاد والتوجيه في إكساب التلاميذ مهارات لحل النزاع للحد من التنمر النفسي –العاطفي.	90
36	يوضح تزويد الجلسات الإرشادية للتلاميذ بمهارات الثبات الانفعالي لمواجهة التنمر اللفظي.	91
37	يوضح مساهمة مبدأ الحوار الهادئ من طرف مستشار الإرشاد والتوجيه في التقليل من	92

	التنمر الجسدي.	
38	يوضح قيام مستشار الإرشاد والتوجيه بحصص توعوية تحذر من مخاطر التنمر.	93
39	يوضح تفعيل مستشار الإرشاد والتوجيه مبدأ النصح والإرشاد الديني خلال الجلسات الإرشادية الفردية للتقليل من التنمر.	94
40	يوضح استخدام مستشار الإرشاد والتوجيه التفاوض للحد من التنمر في العلاقات الإجتماعية.	95
41	يوضح مساهمة مستشار الإرشاد والتوجيه في إكساب التلاميذ مهارات لحل النزاع للحد من التنمر الجسدي في المؤسسة.	96

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يبين المدرج التكراري توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	60
02	يبين المدرج التكراري توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	61
03	تبين الدائرة النسبية توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	62
04	تبين الدائرة النسبية توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	63
05	تبين الدائرة النسبية توزيع أفراد العينة حسب نوع التنمر.	64

مقدمة

مقدمة.

تعد المؤسسات التربوية النسق الأبرز في تكوين المجتمع، حيث يمثل المجتمع المدرسي ككل داخل المدارس الثانوية، نسقا فرعيا مهما من انساق المجتمع، الذي بدوره يمثل النسق العام الذي تحدث فيه جملة من التفاعلات والمشكلات التي تواجه فاعلِيه؛ من أساتذة ومراقبين ومرشدين وإداريين وتلاميذ. غير انه في السنوات الأخيرة بدأت تطفو إلى السطح جملة من المشكلات الحقيقية التي تؤثر في مخرجات هذه المؤسسات؛ نخص بالذكر منها تلك المتعلقة بالتلاميذ، كمشكلات الترك المدرسي، التغيبية، سوء العلاقات مع الأساتذة والإداريين، بالإضافة إلى تقصيرهم في أداء الواجبات، الإضرار بالبيئة المدرسية وتخريب ممتلكاتها...الخ. غير أن مشكلة التنمر التي أصبحت آخذة في الانتشار في السنوات الأخيرة بين التلاميذ داخل المؤسسات التربوية وعلى مرآى كل من الأسرة التربوية وعائلة التلميذ، مما أثار قلق الطرفين معا، لما لها من تأثير مفترض على نتائج تحصيله الدراسي من ضعف وتراجع في تحصيله الأكاديمي والشعور بالقلق المصاحب بالاكتئاب والحزن والوحدة، بالإضافة إلى فقدان اهتمامه بالأنشطة الصفية التي كان يحبها ودخوله في العديد من المشاجرات التي تؤدي في الأخير إلى تشويه سمعته هو وصورة الثانوية، ليكون السبب في ذلك هو التنمر والمتمثل في هيمنة التلميذ القوي على التلميذ الآخر الضعيف أما لفظيا أو جسديا أو رمزيا بهدف إلحاق الأذى به.

هذه المشكلة أصبحت مثار بحث من قبل الأخصائيين التربويين والنفسيين وحتى الاجتماعيين، وهي منتشرة ليس فقط في الدول الفقيرة وما يسمى النامية، بل كذلك حتى في المجتمعات المتقدمة، ويتأثر بها أطفال العائلات الفقيرة والغنية، حيث إنها ظاهرة نفسية اجتماعية لا تستثني أحدا من التلاميذ.

ليأتي الدور على مستشاري الإرشاد والتوجيه الموجودين داخل هذه المؤسسات التربوية للتقليل ثم الحد منها، وهو ما سنعمل على البحث فيه من خلال موضوعنا هذا، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية مع مستشارة الإرشاد والتوجيه الموجودة في ثانوية مسعي علي بتبسة، والتي تعمل بدورها على مجموعة من الأساليب الإرشادية–العلاجية، التي من بينها أسلوب العمل الجماعي التعاوني وكذا أسلوب حل النزاع وهما الأسلوبان الأكثر استخداما من قبل مستشارة الإرشاد والتوجيه لمجابهة هذه المشكلة ومنعها من الانتشار والتفاقم أكثر، حتى تمهد للتلاميذ الطريق وتزيل من أمامهم العوائق والعراقيل التي تعترضهم وتهيئ لهم المجال للاندماج في الدراسة والحياة الإجتماعية.

من هنا تنبثق أهمية هذه الدّراسة لما لها من تأثير مفترض ومباشر على تحصيل التلاميذ وعلى أخلاقهم وأدوارهم الإجتماعية، وتسليط الضّوء على الدور الحيوي الذي يلعبه مستشار الإرشاد والتوجيه في مواجهة ظاهرة التنمر، ومنه تهدف هذه الدّراسة إلى تحديد مدى فاعلية كل من أسلوب العمل الجماعي التعاوني وأسلوب حل النّزاع اللذان يعتمدهما مستشارو الإرشاد والتوجيه في التعامل مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلاميذ.

أما الإضافة التي تحققها دراستنا نحن في مقابل الدراسات السابقة هي في التعرف أكثر على الأساليب التي يعتمدها مستشارو الإرشاد والتوجيه في التصدي لظاهرة التنمر والحد منها. وفي سبيل ذلك إعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي، وجانبين من الدراسة فالجانب الأول يتضمن الجانب النظري، والجانب الثاني يتضمن الجانب الميداني، ليحتوي بذالك الجانب النظري على:

الفصل الأول: قمنا فيه بعرض الإشكالية مرفقة بتساؤلات للدراسة وفرضيات ثم الأسباب التي كانت الدافع الأبرز في اختيارنا لدراسة هذا الموضوع والتعمق فيه، والأهمية من الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى تحدد المفاهيم وعرض بعض الدراسات السابقة حول الموضوع.

الفصل الثاني: حيث تناولنا في هذا الفصل تعريف لكل من التوجيه والإرشاد، وتعريف مستشار الإرشاد والتوجيه وخصائصه بالإضافة إلى مهامه والوسائل التي يعمل بها، وكذا دور مستشار الإرشاد والتوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه، وعلاقته بالتلاميذ والصعوبات التي يوجهها، لنختم الفصل في الأخير بخلاصة.

الفصل الثالث:فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التنمر وبعض المفاهيم المتعلقة به، بالإضافة إلى التنمر المدرسي وأشكال هو أسبابه وكذا خصائصه والنظريات المفسرة له، وإجراءات وطرق مواجهة التنمر المدرسي وننهي هذا الفصل بخلاصة.

أما الجانب الميداني فهو يحتوي على ثلاثة فصول تتمثل في:

الفصل الرابع: ويمثل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويتضمن مجالات الدراسة والمنهج وكذا أدوات الدراسة ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة وخلاصة الفصل.

الفصل الخامس: حيث تم فيه تفريغ وتعليق على جداول الدراسة عن طريق تفريغ وتعليق على نتائج الفرضية الأولى، وتفريغ والتعليق على نتائج الفرضية الثانية.

الفصل السادس: وقمنا فيه بمناقشة نتائج فرضيات الدراسة، بتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية، وخاتمة.

الفصل الأول

الفصل 01: الإطار العام للدراسة.

1.1. إشكالية الدراسة.

2.1. تساؤلات الدراسة.

3.1. فرضيات الدراسة.

4.1. أسباب اختيار الموضوع.

5.1. أهمية الدراسة.

6.1. أهداف الدراسة.

7.1. تحديد المفاهيم.

8.1. الدراسات السابقة.

1.1. إشكالية الدراسة:

تعتبر المؤسسات التربوية مؤسسات اجتماعية، فهي تعد بيت التلميذ الثاني؛ ففيها يقضي جزءا كبيرا من وقته وبشكل مستمر. في هذا البيت من المفترض أن يتكامل دور كل من الأساتذة ومستشاري الإرشاد والتوجيه والإدارة ككل في العملية التعليمية، فبالنظر إلى إن المدرسة هي نسق مفتوح على المجتمع، فهي تعتبر من العوامل الأساسية في تطور المجتمع وتقدمه، والتي من شأنها أن ترتبط بعدة متغيرات تعمل على تكوين شخصية التلميذ بكل جوانبه النّفسية والعقلية وخصوصًا الأخلاقية.

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من المشكلات السّلوكية في صفوف التّلاميذ داخل المؤسسات التربوية، من بينها مشكلة التنمر الذي يعتبر نمط عالي من السلوك العدواني؛ حيث انه يحدث بصورة متكررة في علاقات الأقران في بيئتهم المدرسية، والذي يعتمد على السيطرة والاستقواء والتحكم والهيمنة بين أطراف العلاقة، الأول المتنمر الذي يقوم بالاعتداء بأنواعه، والثاني ضحية الأول أي المعتدى عليه ويطلق عليه اسم المتنمر عليه، والطرف الثالث وهم المتفرجون الذين قد يكونون التلاميذ الذين يكتفون بالمشاهدة دون إن يتدخلون بين الطرفين، وكذلك من الممكن إن يكونون معلمين أو إداريين أو أولياء أمور تلاميذ آخرين، وكل هذا قد يؤدي إلى التقليل من مستوى تقدم وتطور مستوى التلميذ الدّراسي، وكذا توافقه مع نفسه وتكيفه مع بيئته، وتمتعه بصحة نفسية عالية وتقدير ذاته، ومنه فمن المفترض بمستشار الإرشاد والتوجيه أن يقوم بدور فعال في التعامل مع الظاهرة، وأن يساهم بشكل كبير في التقليل، ثم الحد من هذه السلوكيات غير الأخلاقية وغير المرغوب فيها.

ومن خلال المقابلات التي تم إجراؤها مع مستشارة الإرشاد والتوجيه في أثناء الدراسة الإستطلاعية، استخلصنا اعتمادها على اثنين من الأساليب الإرشادية الفعالة لمعالجة ظاهرة التنمر، من ضمنها نجد أسلوب العمل الجماعي التعاوني والذي يعد نسق عالي بين الفريق الواحد المتكون من مستشار الإرشاد والتوجيه والإدارة والأساتذة وأولياء الأمور وجمعية أولياء الأمور، حيث أنهم يعملون كفريق واحد ومتكامل للحد من المشاكل المدرسية عامة ومشكلة التنمر خاصة؛ وأيضا أسلوب حل النزاع بين الأطراف وهو وسيلة ينتجها مستشار الإرشاد والتوجيه لحل المشكلات والخلافات بين طرفين دون الاحتكام إلى الجهات الرسمية ويتطلب تدخل وساطة مدرسية، وهو خطوة أولى وفرصة جيدة للوصول إلى توافق بخصوص الكثير من النزاعات والمشاكل ومن أبرزها مشكلة التنمر؛ وهذا كله للإنجاح العملية التعليمية وإعداد فرد صالح وسوي في المجتمع.

ولما كان أطراف الظاهرة (المُتَنَمِّرُ والمُتَنَمَّرُ عليه) هم من التّلاميذ، والذين يكونون قد خبروا تعامل مستشارة الإرشاد والتوجيه في ثانويتهم مع هذه المشكلة، فمن المفترض أن وجهات نظرهم مهمة في الحكم–إلى حد ما– عن مدى فاعلية دور مستشارة الإرشاد والتوجيه من خلال الأساليب الإرشادية التي تعتمدها.

بناءا على ما سبق، فإن تتمحور مشكلتنا البحثية في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما مدى فعالية الأساليب الإرشادية التي يعتمدها مستشارو الإرشاد والتوجيه في التعامل مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلاميذ؟

2.1. تساؤلات الدراسة:

من التساؤل الرئيس تفرعت التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى فعالية أسلوب العمل الجماعي التعاوني الذي يعتمده مستشارو الإرشاد والتوجيه في التعامل مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلاميذ؟
- ما مدى فعالية أسلوب حل النزاع الذي يعتمده مستشارو الإرشاد والتوجيه في التعامل مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلاميذ؟

3.1. فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:**

يعتمد مستشارو الإرشاد والتوجيه على عدد من الأساليب الإرشادية الفعالة في التعامل مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية وهذا من وجهة نظر التلاميذ.

- **الفرضية الأولى:**

يساهم أسلوب العمل الجماعي التعاوني المعتمد من قبل مستشار الإرشاد والتوجيه بشكل فعال في التعامل مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية وهذا من وجهة نظر التلاميذ.

- **الفرضية الثانية:**

يساهم أسلوب حل النزاع المعتمد من قبل مستشار الإرشاد والتوجيه بشكل فعال في التعامل مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية وهذا من وجهة نظر التلاميذ.

4.1. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع دور مستشار الإرشاد التوجيه في الحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلاميذ كموضوع لمذكرة الماستر هو نتيجة للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع داخل المؤسسات التربوية، ونظرا لكثرة الأساليب الإرشادية المتبعة من قبل مستشار الإرشاد والتوجيه لمعالجة هذه الظاهرة؛ ولهذا قمنا بتقسيم الأسباب التي جعلتنا نبحث في هذا الموضوع وهاته الأسباب أما ذاتية أو موضوعية.

1.4.1. الأسباب الذاتية:

- الرغبة والميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع والاهتمام به.
- الرغبة في معرفة دور مستشار الإرشاد والتوجيه تجاه ظاهرة التنمر
- الرغبة في معرفة كيفية تعامل مستشار الإرشاد والتوجيه مع التلاميذ المتنمرين
- الرغبة في التعرف على ابرز الأساليب التي يستخدمها مستشار الإرشاد والتوجيه في مواجهة هذه الظاهرة داخل المحيط التربوي.

2.4.1. الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في حدود اطلاع الطالبتين
- تسليط الضوء على أهمية الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه ومعرفة مدى فعالية الأساليب الإرشادية في التقليل أو الحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية وهذا من وجهة نظر التلاميذ
- التعريف بظاهرة التنمر لأنه موضوع يطرح نفسه بنفسه لما له من انعكاسات سلبية على التلميذ والعملية التعليمة والوسط المدرسي، فمن المفترض إن تعالج مشكلة التنمر داخل النسق الفرعي للمجتمع وهو المدرسة فإذا حدث عكس ذالك فانه سوف يخرج للنسق الأخرى للمجتمع ويتفاقم لأنه سلوك معدي

5.1. أهمية الدراسة:

- تكمن الأهمية في كونها تتطرق إلى موضوع هام
- أهمية دراسة موضوع التنمر وذلك نظرا للسلبيات العائد بها على المؤسسة التربوية
- التأثير المباشر لهذه الظاهرة على تحصيل التلاميذ وعلى أخلاقهم وأدوارهم الإجتماعية
- تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه مستشار الإرشاد والتوجيه في مواجهة ظاهرة التنمر

6.1. أهداف الدراسة:

باعتبار إن دراستنا الحالية تبحث في دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية وذالك يكون من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية، فمن هذا المنطلق فإنها تسعا إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد مدى فاعلية أسلوب العمل الجماعي التعاوني الذي يعتمده مستشارو الإرشاد والتوجيه في التعامل مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلاميذ

- تحديد مدى فاعلية أسلوب حل النزاع الذي يعتمده مستشارو الإرشاد والتوجيه في التعامل مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلاميذ

7.1. تحديد المفاهيم:

1.7.1. مفهوم مستشار التوجيه:.

- هو مربي مختص تشمل دراسته العليا النواحي النظرية، حيث يقدم مستشار التوجيه المدرسي في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المدرسة المعنية، كما يمارس مستشار التوجيه المدرسي نشاطه في المؤسسات التعليمية وتحت إشراف مدير المؤسسة بالتعاون مع نائب المدير للدراسات والأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية، فمن بين النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي في مجال التوجيه خصوصا نذكر قيامه بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف في النشاط التربوي، أما في مجال الإعلام فنذكر خاصة ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة، حيث يطلع مستشار التوجيه المدرسي في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدروسة وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه فيخضع مستشار التوجيه المدرسي في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني، بالإضافة إلى المهام الضرورية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي فانه يقوم بتوضيح مناشير لاحقة عند الحاجة إلى إحكام هذا القرار الذي يصدر في النشرة الرسمية للتربية حتى يسهل تطبيقها من قبل المؤسسة.

2.7.1. مفهوم الدور:

- هو مجموعة من المسؤوليات الصلاحيات والأنشطة الممنوحة لمستشار التوجيه والإرشاد، كما يمكن إن يكون له عدة ادوار.
- هو مجموعة طرق الحركات في مجتمع ما، والتي يتسم بطابعها سلوك الأفراد في ممارسة وظيفة خاصة. (الاسود، 1990، صفحة 123)

3.7.1.مفهوم الحد:

- هو محاولة التقليل والتقليص من استخدام التنمر لدى تلاميذ المدارس.

4.7.1. مفهوم ظاهرة التنمر:

- هو شكل من أشكال العدوان المتعمد والمقصود يصدر من فرد ويكون أما لفظيا أو جسديا أو رمزيا، بهدف إلحاق الأذى بالآخرين الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم.

- هو مجموعة الأفعال السلبية المعتمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن إن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل: التهديد، التوبيخ، الإغاظة، والشتائم.

كما يمكن إن تكون بالاحتكاك الجسدي مثل: التكشير بالوجه أو الإشارة غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله عن المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته. (قطامي و الصرايرة، 2009، صفحة 9)

5.7.1. مفهوم المؤسسات التربوية:

- وهي تلك المؤسسة الإجتماعية التي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافات المتطورة وتوفير الظروف المناسبة لنمو الفرد جسميا وعقليا وعاطفيا
- وهي المؤسسة الثانية التي ينال فيها الطفل نصيبه من التربية والتعليم، فيزداد تربية وثقافة، وبذلك فهي العون إلى نهضة المجتمع وتقدمه، وأداة مهمة من أدوات الإصلاح والحفاظ على هويته الصحيحة، فهي تزيد في خبرات ومهارات الطالب ويصبح بذلك له الدور الكبير في المجتمع. (النحلاوي، 1986، صفحة 116)

6.7.1. مفهوم تلميذ الثانوي:

- هو تلميذ في المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، حيث يكون تلميذ الثانوي في أصعب مرحة من حياته وهي فترة المراهقة أي انه لم يعد طفلا، كما انه لم يستوف بعد شروط الانضمام لعالم الكبار وإنما يقترب من ذلك العالم.

7.7.1. مفهوم أسلوب العمل الجماعي التعاوني:

- وهو يعد نسق عالي بين الفريق الواحد المتكون من مستشار الإرشاد والتوجيه والإدارة والأساتذة وأولياء الأمور وجمعية أولياء الأمور، وجمعية أولياء التلاميذ حيث أنهم يعملون كفريق واحد ومتكامل للحد من المشاكل المدرسية عامة ومشكلة التنمر خاصة.

8.7.1. مفهوم أسلوب حل النزاع:

- وهو وسيلة ينتجها مستشار الإرشاد والتوجيه لحل المشكلات والخلافات بين طرفين دون الاحتكام إلى الجهات الرسمية ويتطلب تدخل وساطة مدرسية، وهو خطوة أولى وفرصة جيدة للوصول إلى توافق بخصوص الكثير من النزاعات والمشاكل ومن أبرزها مشكلة التنمر.

8.1. الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التنمر ومن خلال الاطلاع عليها تم تناول بعض الدراسات منها في هذا البحث.

1.8.1. الدراسات المحلية:

- دراسة "**برجراجة رتيبة**" (2020/2019) بعنوان دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التنمر المدرسي لدى التلاميذ رسالة ماستر"

هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يشخص مستشار التوجيه المدرسي ظاهرة التنمر، ومعرفة الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التنمر المدرسي، والوصول إلى تشخيص واف لظاهرة التنمر المدرسي من طرف مستشار التوجيه المدرسي، وأيضا إلى تحديد أهم مؤشرات الأساليب الوقائية التي يستعين بها مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة الظاهرة، وطبقت الدراسة على مجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي لولاية بسكرة، وقد بلغت عينة الدراسة 31 مستشار منهم 13 مستشار و 18 مستشارة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن هناك تقصير وعدم اكتراث واضح من مستشاري التوجيه المدرسي في تقديم إرشادات نوعية ومعلومات للأساتذة على كيفية التعامل مع التلاميذ المتنمرين داخل الصف لمساعدتهم على التأقلم مع بقية الزملاء، وان علاج المتنمر والمتنمر عليه يتم من خلال تتبع حالاتهم لمساعدتهم في الاندماج مع التلاميذ العاديين مع التعاون مع الإباء في ذلك، وأيضا إلى تعليم التلميذ أساليب وطرق جديدة للتكيف مع الآخرين، وأخيرا إلى إن ضرورة رصد السلوكيات التنمرية داخل الفناء المدرسي وإرشادهم إلى ضرورة وقاية الآخرين.

- دراسة "**سايحي سليمة** " **(د س)** بعنوان التنمر المدرسي مفهومه اسبابه طرق علاجه، مجلة علمية للتغير الاجتماعي العدد السادس.

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على ظاهرة التنمر المدرسي من حيث مفهومها واهم الاسباب والعوامل التي تؤدي لظهورها لدى الطلاب بالإضافة الى التعرف على اهم اساليب وطرق علاج مشكلة التنمر المدرسي، واهم البرامج المستخدمة لذلك، وطبقت الدراسة على مجموعة من المتعلمين.

وقد اظهرت نتائج الدراسة التي تبين طرق وعلاج التنمر المدرسي والتعامل الامثل مع ظاهرة التنمر الذي يتم من خلال تطوير برامج مدرسية واسعة بالعمل الجماعي التعاوني بين الادارة التربوية والتلاميذ والأساتذة وأولياء الامور والمجتمع المدني.

- دراسة "**لهشمي لالة الزهراء**" (2020) بعنوان "دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الاولى ثانوي"

حيث هدفت الدراسة الى معرفة دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، وطبقة الدراسة على عينة متكونة من 127 تلميذ وتلميذة، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن لمستشار التوجيه دور

في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي وذلك واضح من خلال اشرافه ورصد أشكال مظاهر العنف المدرسي ودعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ.

2.8.1. الدراسات العربية:

- دراسة "**دينة زياد سليم المساعد**" (2017/2016) بعنوان "سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهت نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية رسالة ماجستير"

هدفت الدراسة إلى التعرف على سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهت نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية، واثر متغير الجنس والخبرة والمؤهل العالمي في مواجهة تنمر الطلبة، وطبقت الدراسة على مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية الشرقية بالأردن، وقد بلغت عينة الدراسة 110مدير، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهت نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية جاءت بدرجة تقدير كلية متوسطة، حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال الاعتداء على الممتلكات وبرجة تقدير متوسط، وفي المرتبة الثانية المجال الجسدي وبدرجة تقدير متوسط، وتليه في المرتبة الثالثة المجال اللفظي وبدرجة تقدير متوسط، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الاجتماعي وبرجة تقدير متوسط، وقد تعزى هذه النتائج إلى إن مدراء مدارس البادية الشمالية الشرقية يعتمدون نظام موحد يستند على أسس تربوية إشرافية في مواجهة التنمر لدى الطلبة.

- دراسة "**وسيم عبد القوي عيسى**" (2017) بعنوان "مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتنمرين وضحاياهم من المراهقين في منطقة كفر قاسم رسالة ماجستير"

هدفت الدراسة إلى الكشف على مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتنمرين وضحاياهم من المراهقين في منطقة كفر قاسم الفلسطينية، وطبقة الدراسة على مجموعة من الطلبة من مدرسة كفر قاسم، وقد بلغت عينت الدراسة 251 طالب وطالبة، منهم 171 طالبة وطالبة من الطلبة المتنمرين، و80 طالبة وطالبة من الطلبة ضحايا التنمر، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى منخفض من القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتنمرين، ووجود مستوى متوسط من القلق الاجتماعي لدى الطلبة ضحايا التنمر.

- دراسة "**صالحة حسن محمد**" (2019) بعنوان "واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحة الابتدائية الوقاية والعلاج"

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع مشكلة التنمر المدرسي بين طلاب المدارس الابتدائية، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وطبقة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 14 قادة و 10 مشرفون و 36 معلم، وقد أظهرت النتائج إلى واقع التنمر المدرسي بين طلاب المدارس الابتدائية مرتفع للغاية و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع مشكلة التنمر بين طلاب المدرسة الابتدائية، بالإضافة إلى أن طرق الوقاية والعلاج مرتبطة بمتغير العمر.

- دراسة " **علي موسى الصبحين**" و " **محمد فرحان القضاة**" (2013) بعنوان سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين.

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على السلوك التنمري عند الأطفال والمراهقين ومعرفة الاسباب وطرق العلاج، بالإضافة الى التعرف على الاساليب العلاجية لمعالجة التنمر وخفض مستوى السلوك التنمري بين الطلاب، حيث طبقت الدراسة على عينة متكونة من مجموعة من الاطفال والمراهقين وهم طلاب المرحلة الأساسية، وقد اظهرت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي وكان ذا دلالة في تخفيض السلوك التنمري الإستقوائي.

3.8.1. الدراسات الأجنبية:

- دراسةَ "**شيري باوما**" (2019) بعنوان "دور المستشارين في المدارس الابتدائية في المدارس الابتدائية جامعة اريزونا"

هدفت الدراسة إلى مراجعة الأدبيات في التنمر المدرسي ومناقشة أنواع التنمر الثلاث، بالإضافة إلى التأكد من أهمية التنمر في العلاقات الإجتماعية، وطبقت الدراسة على مجموعة من المستشارين في المرحلة ال

الإبتدائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود حواجز تحول دون تنفيذ برامج فعالة بالإضافة إلى الوضع المعرفي الجيد للمستشارين للحد من التنمر المدرسي، وكذا اقتراح الطرق التي تمكن المستشارين من التأثير على التنمر المدرسي ومناقشة الحاجة إلى البحث في المستقبل مع كل من المتنمر والمتنمر عليه.

- دراسة "**ستيفي راب**" (2018) بعنوان "يلعب مستشار الإرشاد والتوجيه دورا في منع التنمر في المدارس الابتدائية" قسم العدل الامريكي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه مستشار الإرشاد والتوجيه في المدارس الابتدائية لمنع التنمر، حيث طبقت الدراسة على طلاب الصف الثاني والثالث والرابع والخامس في المرحلة الابتدائية وجميع الطلاب الذين في رياض الأطفال، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى تعليم الطلاب كيفية اتخاذ القرارات الجيدة بالإضافة إلى تقديم دروس للطلاب المرحلة الابتدائية عن اللطف والتعاطف مع الآخرين وكيفية الوقاية من التنمر.

4.8.1. تعقيب على الدراسات السابقة:

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدد من الأمور أهمها:

- تحديد الإطار النظري للدراسة.
- صياغة أبعاد الدراسة.

- وضع فرضيات الدراسة.
- الاطلاع على نتائج الدراسة وكسب الخبرة منها مما سأهم في إعداد لدراسة الحالية.
- توفير الجهد بالإضافة إلى تزويدنا بأسماء الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التعرف على أبرز النظريات المفسرة لسلوك التنمر.

- **أوجه التشابه في الدراسات السابقة:**

- من حيث موضوع وهدف الدراسة: تشابهت الدراسة إلى حد ما مع دراسة "برجراجة رتيبة 2020/2019" بعنوان دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التنمر المدرسي لدى التلاميذ والتي تهدف إلى معرفة كيف يشخص مستشار التوجيه المدرسي ظاهرة التنمر.
- من حيث المنهج: اتفقت الدراسة مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي، ففي الدراسات المحلية توجد دراسة دراسة "**برجراجة رتيبة** 2020/2017" و دراسة "**لهشمي لالة الزهراء**" (2020) وكذا من الدراسات العربية دراسة "دينة زياد سليم المساعد 2017/2016" وأخيرا الدراسة الاجنبية لـ "**ستيفي راب** (2018).
- من حيث الأداة: اعتمدت الدراسة على أداة استمارة الاستبيان واتفقت مع دراسة "برجراجة رتيبة 2020/2019" و دراسة "**لهشمي لالة الزهراء**" (2020) والدراسة العربية ل"دينة زياد سليم المساعد 2017/2016" وايضا دراسة "**وسيم عبد القوي عيسى**" (2017) وكذا دراسة "**صالحة حسن محمد**" (2019)، و دراسة "**علي موسى الصبحين**" و " **محمد فرحان القضاة**" **(2013)** و
اما الدراسات الاجنبية التي اعتمدت على اداة الاستبيان فهي دراسة كل من "**شيري باوما**" (2019) و دراسة "**ستيفي راب**" (2018).

كما تشابهت الدراسة بتطبيق العينة العشوائية في دراسة كل من " برجراجة رتيبة 2020/2019" وأيضا الدراسة العربية لـ "**صالحة حسن محمد**" (2019) و" دينة زياد سليم المساعد 2017/2016" والدراسات الأجنبية لـ و دراسة "**علي موسى الصبحين**" و " **محمد فرحان القضاة**" (2013)

فقد زاوجنا بين الدراسات المطابقة دراسة "برجراجة رتيبة 2020/2019" و الدراسات القريبة كدراسة "دينة زياد سليم المساعد" (2017/2016) و دراسة "**سايحي سليمة** " **(د س)** ودراسة "**لهشمي لالة الزهراء**" (2020) و دراسة "**دينة زياد سليم المساعد**" (2017/2016) و دراسة "**وسيم عبد القوي عيسى**" (2017) و"**صالحة حسن محمد**" (2019) و دراسة "**علي موسى الصبحين**" و " **محمد فرحان القضاة**" (2013) و دراسة "**علي موسى الصبحين**" و " **محمد فرحان القضاة**" (2013).

وتشابهت نتائج الدراسة في نقاط مع نتائج دراسة كل من "**برجراجة رتيبة** 2020/2017" و دراسة "**سايحي سليمة** " **(د س)** و دراسة "**لهشمي لالة الزهراء**" (2020) و"**دينة زياد سليم المساعد**"

(2017/2016) و دراسة " **علي موسى الصبحين**" و " **محمد فرحان القضاة**" (2013) ودراسةَ "**شيري باوما**" (2019)

أما في يخص الإضافة التي من المفترض أن نقدّمها لدراستنا نحن في مقابل ما عرضناه من دراسات سابقة؛ فنجد أنّ معظم تلك الدّراسات السّابقة قد ركّزت في بحث الموضوع على عيّنات غير تلك التي اعتمدنها في بحثنا الحالي، فنجد مثلا دراسة كل من "**برجراجة رتيبة**" (2020/2019) فقد كانت العينة في هذه الدراسة المستشارين، ودراسة "**دينة زياد سليم المساعد**" (2017/2016) فتتمثل عينتها في المديرين، و دراسة "**صالحة حسن محمد**" (2019) فتتمثل عينتها في المشرفين و"**شيري باوما**" (2019) التي كانت عينتها المستشارين.

أما في دراستنا نحن فقد بحثنا في دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التنمر ولكن من خلال وجهة نظر مغايرة وهي وجهة نظر التّلاميذ وذلك ما اتفقت فيه مع دراسة " **علي موسى الصبحين**" و " **محمد فرحان القضاة**" (2013) و دراسة "**وسيم عبد القوي عيسى**" (2017) و دراسة "**سايحي سليمة** " (د س) ودراسة "**لهشمي لالة الزهراء**" (2020) ودراسة "**ستيفي راب**" (2018).

وبحثنا كذلك في الأساليب الارشادية التي يعتمدها مستشار الإرشاد والتوجيه المساعدة في الحد من هذه الظاهرة انطلاقا من الخلفية النظرية التي تعاجل ظاهرة التنمر.

–وهذا في حدود إطّلاعنا على تلك الدّراسات–. كون أنّ اتّجاهاتهم وقناعاتهم حول أدوار المستشارين تنبع من واقع حال الخبرات والتّجارب وكذا المعاملات التي يتلقّونها من هذا المستشار من أجل التّخفيف من حدّة الظّاهرة.

الفصل الثاني

الفصل 02: مستشار الإرشاد والتوجيه.

تمهيد

1.2. تعريف التوجيه والإرشاد

1.1.2. تعريف التوجيه

2.1.2. تعريف الإرشاد

2.2. تعريف مستشار الإرشاد والتوجيه

3.2. خصائص صفات مستشار الإرشاد والتوجيه

4.2. مهام مستشار الإرشاد والتوجيه

5.2. وسائل عمل مستشار الإرشاد والتوجيه

6.2. دور مستشار الإرشاد والتوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه.

7.2. علاقة مستشار الإرشاد والتوجيه بالتلاميذ.

8.2. الصعوبات التي تواجه مستشار الإرشاد والتوجيه

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد إن كانت الأسرة هي الموجه الأول والأوحد للطفل في مراحله الأولى من حياته لتمكينه من إيجاد حلول تتناسب مع المشكلات التي تواجهه، فانه بعد أن أصبح تلميذا في المراحل المختلفة من المدرسة يحتاج إلى دليل يوجهه ويرشده وينمي لديه الاتجاهات الايجابية في حياته الدراسية والإجتماعية، وهو ما توفره المدرسة من خلال مستشار الإرشاد والتوجيه الذي يعمل على توجيه التلاميذ وإرشادهم إلى كيفية إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم داخل المدرسة وخارجها.

وقد تناولنا في هذا الفصل العديد من العناصر ذات الصّلة حيث قمنا بالتعريف بمستشار الإرشاد والتوجيه من خلال ذكر العناصر التالية: أولا بإعطاء لمحة عن الإرشاد والتوجيه ثم التعريف بمستشار الإرشاد والتوجيه وذكر خصائص وصفات مستشار الإرشاد والتوجيه وأيضا مهام ووسائل عمل مستشار الإرشاد والتوجيه ثم التعريف بالدور الذي يقوم به مستشار الإرشاد والتوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه و بعد ذكر كل هذه العناصر، كان لابد من الإشارة إلى علاقة مستشار التوجيه بالتلاميذ وأخيرا تطرّقنا إلى الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه أثناء تأدية مهامه.

1.2. تعريف التوجيه والإرشاد:

1.1.2. تعريف التوجيه:

وهو عبارة عن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه على نحو أفضل وفهم المشكلات التي يعاني وتزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من استغلال ما لديه من إمكانيات ومهارات واستعدادات وقدرات ومساعدته على تحديد أهدافه في ضوء إمكانياته الشخصية البيئية.

- تعريف **بريور**: هو المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وان كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن إن يوضع تحت التوجيه التربوي. (العزة، 2005، صفحة 9)
- تعريف **احمد لطفي بركات**: هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على إن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وان يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وان يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية و إمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى. (الخواجا، 2002، صفحة 11)
- تعريف **ميلر**: وهو عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى أهداف ناضجة وذكية والتي تصحح مجرى الحياة. (العزة، صفحة 10)

وبالتالي فان التوجيه هو عبارة عن مجموعة الخدمات والمخططات التي يقوم بإعدادها مستشار الإرشاد والتوجيه لمساعدة التلاميذ المسترشدين

2.1.2. تعريف الإرشاد:

وهو عملية نفسية أكثر تخصصية وتمثل الجزء العلمي في ميدان التوجيه وتقوم على علاقة مهنية بين المرشد والمسترشد في مكان خاص وفي زمن محدود أيضا، فالإرشاد عملية وقائية وإنمائية وعلاجية تتطلب تخصصا وإعدادا وكفاءة ومهارة، كون هذه العملية فرعا من فروع علم النفس بالأخص وان خدمات التوجيه العامة وخدمات الإرشاد خاصة تجمل عادة في مفهوم واحد وهو التوجيه والإرشاد.

- تعريف **راين**: الإرشاد هو علاقة دينامية وهادفة بين شخصين، تتنوع فيها الأساليب باختلاف طبيعة التلميذ، لكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والتلميذ مع التركيز على فهم التلميذ لذاته.
- تعريف **ببينسكي**: الإرشاد عملية تشتمل على تفاعل بين كل من المرشد والتلميذ بحيث يمكنه من الوصول إلى حل مناسب لحاجاته.

- تعريف **ليونا تيلور**: الإرشاد ليس مجرد إعطاء نصائح ولا ينجم على الحلول التي يقترحها المرشد، بل انه أكثر من تقديم حل لمشكلة آنية، فهو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومشاكله الحالية، وتكوين اتجاهات عقلية محصنة.
- تعريف **حامد زهران**: هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والموارد الدراسية التي تساعده على اكتشاف الإمكانيات التربوية وتساعده في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة. (زهران، 1980، صفحة 05)

وبالتالي فان الإرشاد هو عملية تفاعلية تنشا عن علاقة بين فردين المرشد والمسترشد، حيث يقوم المرشد بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلاته.

فمن خلال التعريفات السابقة نرى إن التوجيه اعم من الإرشاد وهو جزء من العملية التربوية والتوجيه يسبق الإرشاد ويمهد له، فهو عملية عامة تهتم بالنواحي النظرية ووسيلة إعلامية في اغلب الأحيان يشترط توفر الخبرة في الموجه وتعني بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

وبذلك نرى إن الإرشاد والتوجيه التربوي هو عملية منظمة ومخططة تهدف إلى مساعدة التلميذ لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته ويطور مهاراته ويحل مشكلاته ويحقق أهدافه في إطار القيم المجتمعية والأهداف العامة للتعليم في المجتمع وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي للتلميذ المسترشد.

2.2. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد:

- يعرف مستشار التوجيه بأنه الشخص الأول المسئول على عملية التوجيه المدرسي، ويقدمها للتلاميذ حسب المهام الموكلة إليه، وبعد همزة وصل بين السلطة التربوية و المؤسسة التي يشرف عليها يسهر على تطبيق الخطط والتوجيهات، كما انه يعتبر المسئول على حركة التوجيه وتطوره. (سلامة، 2007، صفحة 127)
- يعرف مستشار التوجيه بأنه مطر عملية التوجيه المدرسي، تتوافر لديهم الخبرة العلمية والعملية التي تؤهلهم لتقديم الخدمات في مختلف المراحل التعليمية خاصة في مرحلتي المتوسط والثانوي وتتلخص مهمة مستشار التوجيه في تقديم خدمات توجيهية للتلاميذ قصد تحقيق التوافق السوي والنمو السليم إلى أقصى حد من إمكانياتهم ويكون ذلك بجمع المعلومات عن التلميذ واستغلالها لصالحه وتقديم خدمات الإعلام في تخصص مناسب لقدراته. (بن فليس، 2014، صفحة 38)
- هو المسئول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي ويعد من أكفاء الأفراد على جمع كافة المعلومات على التلميذ المراد توجيهه. (الاعور و لبوز، 2010، صفحة 257)
- ويعرف أيضا بأنه الفرد الذي يتولى القيام بعملية التوجه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين وتؤهله مهامه للتدخل في أكثر من مجال ذو علاقة بالتوجيه، ويمارس نشاطه تحت

إشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن الفريق التربوي للمؤسسة التي ينتمي إليها، وتحدد مهامه من خلال النصوص الرسمية. (بن فليس، صفحة 98)

و من خلال ما تقدم من تعريفات وما استخلصته الباحثتان منها يمكن إن نعرف مستشار الإرشاد والتوجيه على انه: فرد مكون ومؤهل ومكلف من طرف الوزارة لإرشاد وتوجيه التلاميذ، حيث أسندت إليه مهام الإعلام والتوجيه والتقييم، حيث انه يهدف إلى مساعدة التلاميذ على إيجاد حلول لمشكلاتهم و بناء مشاريعهم التعليمية والمهنية.

3.2. خصائص وصفات مستشار التوجيه والإرشاد:

يحدد الإرشاد والتوجيه في وقتنا هذا سلوكيات وتصرفات المرشدين، فهو يحدد نقاط القوى التي تمكن المرشد من فهم نفسه وفهم المسترشد بالإضافة إلى فهم العلاقة الإرشادية التي تربطه به حتى لا يتسنى له ارتكاب أخطاء تزيد في حالة المسترشد سوء أو يتمكن من تشخيص حالة المسترشد، حيث وضعت مجموعة من الخصائص التي وجب توفرها في مستشار الإرشاد والتوجيه أثناء إقامته للعلاقة الإرشادية، وهي كالتالي: (دونالدج و الزم، 2005، الصفحات 35-36).

- الألفة: يجب أن تتوفر بين المرشد و المسترشد.
- الاستعداد المسبق: أن يكون لدى المرشد اتجاه مسبق والرغبة في مساعدة المسترشد.
- .مظهر المرشد : إن مظهر المرشد ولبسه وجلسته وصوته تساعد على نجاح العملية الإرشادية .
- حسن الإصغاء والاستماع والتركيز والانتباه وقلة الحديث من قبل المرشد إلا في حالات الضرورة.
- الثقة المتبادلة: وهذا يشعر المسترشد بالأمان على نفسه وأسراره والاسترخاء والاطمئنان.
- بشاشة الوجه : لا تكن تاجرا دون وجه بشوش إذا كان الإنسان لا يستطيع أن يصافح الآخر ويده مطبقة فكيف يتعامل معه وجبهته مقبوضة.
- الزمن :يجب أن تحدد الجلسة الإرشادية وهي بين نصف ساعة والساعة ، ويجب ألا تكون الجلسات قريبة جدا و لا بعيدة أي جلسة كل أسبوع .
- المكان: يجب أن تكون الجلسة في أماكن محددة، كما يجب أن تكون الجلسة المسترشد صريحة .
- السرية و الخصوصية : هي دليل على احترام المرشد للمسترشد. (سعيد ع.، 2008، صفحة 15)
- الاحترام: إن الاحترام من الأمور المهمة في الجلسة الإرشادية وأهم عناصرها الاستجابة بما يقوله المسترشد.
- التسامح: إن المرشد ليس سلطان أو سلطة و بذلك فإنه يتحول من نعمة إلى نقمة إذا أصبح كذلك.
- أن يكون لدى المرشد مهارات في التعامل مع الآخرين : فالمرشد يركز انتباهه على حديث الآخرين وكذلك ينتبه المرشد إلى الرسائل غير لفظية كمشاعر المسترشد الانفعالية والمعتقدات وإدراكه لذاته وللظروف المحيطة به.

- يتمتع المرشد الفعال بفهم واضح لذاته: فهو ليس دفاعيا ولا يلجأ إلى تشويه الخبرات ويتعامل مع القلق بصورة منطقية و لذلك فهو يستطيع أن ينمي مثل هده الخبرات لدى المسترشدين .
- محاولة فهم السلوك دون إصدار أحكام: يحاول المرشد الفعال أن يفهم سلوك الآخرين دون أن يصدر عليهم أحكاما قيمة.
- يمتلك المرشد الفعال ثقافة واسعة: حيث يستمر بمتابعة القضايا المعاصرة التي تهمه وتهم مجتمعه وتهم العالم بشكل عام.
- يحرص المرشد على الفعالية في التفكير : فلا يطلق أحكاما مسبقة على الناس بسبب اللون أو الانتماء الجغرافي أو العرقي أو الديني، ويبتعد عن التعصب في التعامل مع الناس
- مراعاة الفروق الفردية واختلاف الثقافات بين المسترشدين أثناء تقديم العملية الإرشادية. (الاسري، 2005، صفحة 554)
- يقدم المرشد نفسه للمسترشد كنموذج، فإذا كان هذا النموذج غير مطابقا مع نفسه وفيه تناقض مع سلوكه، و كذلك فعالية ضعيفة مخادع لنفسه وغامض أيضا، هنا يتوقع أن يقلد العميل السلوك، أما إذا كان المرشد أصيلا صادقا ومتطابق مع نفسه فعندها سيكون صادقا مع المرشد أثناء العلاقة الإرشادية.
- أن يكون المرشدون لديهم استعداد للتغير والمرونة بدلا من الثبات والجمود.
- توسيع وعيهم و إدراكهم لأنفسهم وكذلك للآخرين.
- أن يطوروا أساليبهم الخاصة في الإرشاد ولا يقلدون أساليب الآخرين في الإرشاد بشكل ميكانيكي وحرفي .
- الإخلاص في العمل وانجازه على أكمل وجه دون قصور أو إهمال وعليه ألا يتخطى حدود مهنته فلا يهمل المسترشد ولا يبالغ في الإهمال به و رعايته، كحل الواجبات المدرسية نيابة عن المسترشد بحجة مساعدته وحمايته من العقاب.
- العدل في التعامل مع المسترشدين والتجاوز عن أخطائهم وعدم التفرقة في معاملتهم لأي سبب كان.
- الالتزام بأخلاقيات المهنة والمجتمع وقيمه.

وان ما استخلصته الباحثتان من هذه الخصائص المهمة انه يجب إن يكون مستشار الإرشاد والتوجيه ملما بكل ما هو شخصي لان شخصية المرشد تأتي في الأهمية : كأن يمتلك المرشد مهارات في التعامل مع الآخرين و بشاشة الوجه أمام المسترشد وحسن الإصغاء له واحترامه والزامية المظهر المناسب الحسن أمام المسترشد والألفة التي ينتج عنها الثقة المتبادلة بين كل من المرشد والمسترشد، وبعد إن تكون شخصية المرشد ثرية بهذه الخصائص المهمة يأتي دور كل ما هو مهني: كاختيار المكان والزمان المناسب الذي يساعد المسترشد على الاسترخاء والتصريح بما يقلقه بالإضافة إلى وجوب التزام المرشد بالسرية والخصوصية في مهنته أي التزامه بأخلاقيات المهنة وكذا المجتمع وقيمه، فالمرشد الذي لا يتمتع بهذه

الصفات لا يصلح لان يكون مرشدا لان فرص نجاحه قد تكون ضئيلة أو انه لا يستطيع النجاح والتقدم بمهنته.

4.2. مهام مستشار التوجيه والإرشاد:

قامت النصوص الوزارية بتحديد مهام مستشار التوجيه المدرسي وحددت الإطار الرسمي والعلمي له حيث حدد القرار الوزاري 892/المادة3 مهام مستشار التوجيه وتم فيه قرار تكليف مستشاري التربية بجميع الأعمال المتعلقة بالتلاميذ من توجيه ومتابعة وإعلام.

و تصنف هذه المهام في ثلاث مجالات رئيسية تتمثل في الإرشاد والتوجيه ، والإعلام والتقييم والمتابعة نذكرها على نحو ما يلي :

1.4.2.الإرشاد والتوجيه :

ويشمل عدة مهام نذكر منها ما يلي :

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي لمساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء المقابلات الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ نفسيا الذين يعانون من مشكلات خاصة، وتوجيههم إلى الجهات الخاصة .
- المشاركة في عملية استكشاف التلاميذ الذين هم بحاجة إلى دروس الدعم و الاستدراك.
- التحضير والمشاركة في مجال القبول والتوجيه .
- تقديم المعلومات الشخصية أو البيئية للطالب حسب طلبه فيما يتعلق بخططه الدراسية أو اختياراته التعليمية والمهنية أو مشاكله الشخصية.

- المساهمة في تنمية قدرات الطالب على مواجهة المشاكل والتوصل إلى حلول لها، وتطوير قدراتهم الخاصة بصنع قرارات والتخطيط لتنفيذها وتحمل المسؤولية المترتبة عن نتائجها .

- تنظيم المعلومات المتوفرة حول الطلبة في سجلات وملفات خاصة مع المحافظة على سريتها بشكل مطلق ماعدا الحالات التي تجيز البوح بها.

- التعرف على الطلبة ذوي القدرات أو المواهب أو الحاجات الخاصة لتوفير ما يحتاجونه إحالتهم إلى المراكز المتخصصة.
- مشاركة الإدارة والمدرسين في وضع الخطط المؤدية إلى توزيع الطالب المتفوقين وذوي الإعاقة، وتقرير المواد الخاصة بالمجموعات.

- توفير المعلومات والمواد التي تتعلق بسمات المجتمع الطلابي واحتياجاته وسلوك الطالب داخل وخارج المدرسة ومؤشرات سوق العمل التي يمكن الاستفادة منها.(المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 المتعلق بتحديد مهام مستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسة التعليمية)

2.4.2. الإعلام:

يكون التلميذ بحاجة إلى معلومات صحيحة وحديثة عن الحياة المدرسية والمهنية والحياة الإجتماعية ومن خالاها يسعى الموجه إلى :

- تقديم المادة الإعلامية التي تهم المدرس و توجيه التلميذ إلى اختيار تخصصه حسب قدراته.
- ضمان السيولة الإعلامية بين مختلف المتعاملين في المؤسسة التعليمية.
- تنشيط عمليات الاتصال داخل المؤسسة والمتعاملين معها.
- إطلاع الشركاء و المعنيين بالتوجيه بكفاءة الفروع الدراسية، و سائر التخصصات المهنية المتوفرة في مؤسسات التعليم ومراكز التكوين وعالم الشغل والمجتمع بشكل عام .
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين .
- تنشيط خلية التوثيق والإعلام في مجال التوجيه والإشراف عليها .

3.4.2.التقييم والمتابعة :

- نجد أيضا من مهام المستشار التوجيه التقييم الذي يكون في آخر المطاف ويقوم الموجه فيه بـ: (القذافي، 2001، الصفحات 62-67)
- تقييم المردود الدراسي للتلميذ .
- القيام بدراسات و أبحاث متعلقة بالإرشاد والتوجيه عند الحاجة .
- المشاركة في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الهيئات الوصية .
- المساهمة في كل النشاطات اليومية للمؤسسة.
- تقديم تقارير حول التلاميذ الذين تواجههم مشكلات ومعرفة مدى التحسن الذي وصلوا إليها، وملاحظة سلوكياتهم والتعرف على التغيرات التي طرأت عليهم .
- تنبع أهمية المتابعة أن بعض الخطط المتفق عليها لتعديل السلوك قد تحتاج إلى الكثير من المساعدة والتشجيع بين حين وآخر، وذلك خوفا من الانتكاس ورجوع المشكلة التي كان المرشد ساعده فيها.

ومن خلال ما تقدم من معلومات وما استخلصته الباحثتان منها فان مهام مستشار الإرشاد والتوجيه تتمثل إجمالا في: الإرشاد والتوجيه حيث يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه بتلقين التلميذ بالمعلومات الكافية التي تمكنه من التكيف مع النشاط التربوي الجديد بالإضافة إلى تحضير ومشاركة مستشار الإرشاد والتوجيه

في عمليات التوجيه، وتنظيم معلومات التلاميذ في ملفات والحفاظ على سريتها ، ثم مهمة الإعلام حيث يقدم فيها مستشار الإرشاد والتوجيه معلومات حديث عن الحياة المدرسية والمهنية التي يكون التلميذ في حاجتها حتى لا ينزعج وتكون لديه مشكلة في التكيف مع البيئة الجديدة، لتأتي مهمة التقييم والمتابعة التي تكون في آخر المطاف حيث يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه فيها بتقييم المردود الدراسي للتلاميذ وقديم تقارير حول التلاميذ الذين واجهتهم مشكلات ومعرفة مدى التحسن الذي وصلوا إليه والتعرف على التغيرات التي طرأت عليهم، ففي النهاية كل هذه المهام تنصب حول إعداد فرد صالح في مجتمعه، محققا لذاته، موازيا بين كل من رغباته ومتطلبات مجتمعه، وقدرة الفرد على حل مشكلاته بنفسه.

5.2. وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد:

يستعين مستشار التوجيه بمجموعة من الوسائل والأدوات في عمليته التوجيهية حتى يتمكن من توجيه وإرشاد التلاميذ، ومن بين هذه الوسائل لدينا:

1.5.2.الملاحظة :

وهي من أكثر الوسائل وأقدمها استخداما في جمع المعلومات في الإرشاد والتوجيه النفسي ، ونظرا لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد إجمالا تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد، ولذلك وجب تحديد جوانب السلوك الذي يتم ملاحظته سواء كان هذا السلوك اجتماعيا أانفعاليا، وتسمح الملاحظة بملاحظة السلوك التلقائي في المواقف الطبيعية ، كما أنها وسيلة هامة للحصول على معلومات معينة يصعب الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى ، ومن أهم جوانب الملاحظة للتلميذ في المدرسة أنها تستطيع أن تكون عونا في مجال الإرشاد والتوجيه النفسي للتلميذ من خلال ملاحظة :

- العلاقات الإجتماعيةبين المدرس والزملاء .
- التحصيل الدراسي ويتضمن معرفة نواحي الضعف والقوة ووضعه بين زملائه ومعرفة مدى تقدمه أو تأخره.
- ملاحظة قدراته التي تشمل الحفظ، الفهم، التفكير.
- ملاحظة الحالة النفسي والعيوب الجسمية.
- ملاحظة ميولاته واهتماماته و النشاطات التي يرغب فيها.

2.5.2.المقابلة :

وتوصف بأنها علاقة اجتماعية ديناميكية مهمة تتم وجها لوجه بين طرفين، تهدف إلى جمع المعلومات من أجل إيجاد حل للمشكلة التي يعاني منها التلميذ.

والهدف من إجراء المقابلات التوجيهية هو مساعدة الفرد على حل مشكلاته لأنه محور المقابلة الأساسي ، وهي أفضل الوسائل لمعرفة الفرد عن كثب ، وذلك من خلال الأسئلة التي يقوم بها الموجه ويطرحها على

الفرد وفي نفس الوقت ملاحظة ردود أفعاله إزاء الأسئلة المطروحة وتعد المقابلة هي الوسيلة الأولى في عملية الإرشاد والتوجيه . (بن فليس، الصفحات 27-29)

3.5.2. دراسة الحالة:

تعتبر دراسة الحالة من أكثر طرق البحث التي يستعين بها مستشار التوجيه من أجل الحصول على معلومات تساعده في فهم الفرد والتعرف على الطالب الذين بحاجة على توجيه، ويمكن تلخيص دراسة الحالة بأنها كل المعلومات التي تجمع عن الحالة.

وتهدف دراسة الحالة على الوصول إلى فهم الفرد وتشخيص حالته ومشكلاته وطبيعتها و أسبابها

واتخاذ التوصيات الإرشادية والتخطيط للخدمات الإرشادية اللازمة ، وهي تشمل الجوانب الوقائية والنمائية

والعلاجية وتعتبر كوسيلة تقويمية ، وتشمل دراسة الحالة على بيانات ومعلومات خاصة بالتلميذ منها : (سعيد و عطري، 2003، الصفحات 110-112)

- اسم المرشد القائم على الدراسة وتاريخ إجرائها.
- تحديد البيانات المتعلقة بالحالة (الاسم، مكان وتاريخ الميلاد، العنوان، ترتيب الطالب بين أفراد أسرته...)
- الأسرة (عدد الأفراد، أعمارهم، المستوى الدراسي، عالقات أفراد الأسرة مع بعضهم البعض...)
- المشكلة : (كيف بدأت المشكلة، تكرارها، آراء واتجاهات الوالدين والمعلمين...)
- شخصية الطالب بناؤها و أبعادها واضطراباتها.
- حاجات الطالب و هدفه وخطط مستقبله وطموحاته.
- المتابعة لمعرفة مدى استفادة الطالب من الجهد المبذول أو الوصول إلى الأهداف.

ويستعان في دراسة الحالة بأدوات المقابلة والملاحظة و الإختبارات النفسية وملف التلميذ...

4.5.2. الإختبارات النفسية:

تعد الإختبارات النفسية بأنها مجموعة من المميزات لقياس الخصائص العقلية والنفسية وتستخدم هذه الإختبارات للحصول على معلومات ذات قيمة كبيرة في تشخيص مشكلات التلاميذ ومعرفة أسبابها ، وتكمن أهمية استخدام هذه الإختبارات في سرعتها في تشخيص الحالة كما أنها تقدم نتائج أكثر موضوعية ، وتأخذ هذه الإختبارات أشكالا مختلفة في عملية التوجيه منها :

- **إختبار القدرات** : وهي من أهم وسائل جمع البيانات وتنقسم إلى قسمين :

- قدرات عامة : كالذكاء وذلك للكشف عن قدرات التلميذ وتمكن الموجه من معرفة المجالات الدراسية أو المهنية التي يمكن للتلميذ أن ينجح فيها بما يتلاءم مع قدراته .

- قدرات خاصة : وتهدف هذه الإختبارات إلى التنبؤ بمدى نجاح الفرد في تعلم مهارة معينة كما تساعد على فرز الأفراد حسب قدرات كل شخص منهم (لغوية ، رياضية ، فنية...)

ويمكن تحديد القواعد العلمية الإختبارات القدرات من خلال :

- التنبؤ بالنجاح في المواد الدراسية .
- تشخيص الصعوبات في مواد التدريس التي تواجه التلميذ .
- تقسيم القسم إلى مجموعات حسب نتائج الذكاء .
- التوجيه المدرسي والتعليمي للمتعلمين .

- **إختبارات الميول** : وهي عبارة عن إختبارات ترسم معالم وميول العميل وأساسها يقوم على أنه إذا توفر الميل نحو السلوك أو مادة أو مهنة وتساوت مع الظروف كان النجاح في هذا السلوك أو المادة أو المهنة أكبر ، وهنا تقوم الإختبارات بقياس الميول وترتيبها وتصنيفها.

ولكي تكون الميول مهمة في عملية التوجيه يجب الحصول على مجموعة من المعلومات تتمثل في :

- ملاحظة الفرد.
- الحصول على انطباعات هذا الفرد عن الميول عن الميول.
- دراسة أوجه النشاط التي يشتغل بها.
- قياس ميول الفرد بإحدى وسائل إختبارات الميول.

- **إختبارات التحصيل:** هو طرق منظمة لتحديد مقدار ما تعلمه التلميذ وتقوي الإختبارات التحصيلية العملية التدريسية وتدعمها وإذا حسن بناؤها واستخدامها تكون عونا للمعلم والطالب معا، وتحسن قرارات المعلمين اتجاه التلاميذ، خاصة أن من أهداف العملية التدريسية هو مساعدة المتعلمين على فهم أنفسهم وذواتهم حتى يستطيعوا اتخاذ قرارات ذكية

5.5.2. ملف التلميذ:

وهو من أهم الأدوات في مجال التوجيه المدرسي لأنه يحوي جميع البيانات التي جمعت عن التلميذ طيلة مسيرته الدراسية، ويستحسن أن يكون ملف التلميذ مرفوقا بالسجل الذي يحوي كل المعلومات عن التلميذ (بيئته ، النواحي الجسمية والصحية التحصيلية، الميول، الهوايات، المؤثرات الإجتماعية والمادية...) التي تكون قد جمعت بوسائل أخرى منذ عدة سنوات ويعد مخزنا معلوماتيا عن التلميذ التي تلقي الضوء على عوامل تقدم وتأخر التلميذ في الدراسة.

ويهدف هذا السجل إلى : (بن فليس، 2014، الصفحات 29-33)

- التعرف على التلميذ من خالا المعلومات المقدمة من وسطه الاجتماعي والأسري وكذا معلوماته المتعلقة بمساره الدراسي.

- التعرف على المواد الدراسية التي يفضلها التلميذ عن بقية المواد الأخرى ومحاولة الكشف عن الدوافع الكامنة وراء هذا التفضيل.
- التعرف على اختيارات التلميذ الدراسية المدونة على بطاقة المتابعة وكذلك اقتراحات الأساتذة الذين يشرفون على تعليمه.
- التعرف على اقتراح التوجيه المقدم من طرف مستشار التوجيه بناءا على ما هو موجود في بطاقة المتابعة والتوجيه من بيانات حول مستواه الدراسي عامة في مختلف المواد.
- الكشف عن الموهوبين والمتفوقين أيضا من خلال الملف.
- يساعد على الكشف المبكر عن المشكلات والظواهر والسلوكيات عند التلاميذ.
- يساعد على توجيه التلميذ نحو المجال الذي يتلاءم مع قدراته وميولاته.

6.5.2.الاستبيان:

هو أحد أدوات جمع البيانات من الأفراد أو الجماعات عن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات قصد الوصول إلى معلومات كمية أو كيفية، ويمكن استخدام الاستبيان وحده أو مع أحد أدوات البحث الأخرى. (الجرجاوي، 2010، صفحة 16)

ويعرف الاستبيان كذلك بأنه أداة من أدوات جمع البيانات بين المبحوثين المعنيين بالظاهرة أو المشكلة في شكل مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة وترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو تسلم باليد من أجل الحصول على إجابات للأسئلة الواردة فيها (عليان، اساليب البحث العلمي، 2008، صفحة 45)

حيث إن للاستبيان خصائص تميزه عن غيره من أدوات البحث الأخرى منها:

- أنه قليل التكاليف والجهد عكس بعض الأدوات الأخرى.
- يعطي للأفراد فرصة كافية لإجابة عن الأسئلة بدقة، خاصة إذا كان نوع البيانات المطلوبة متعلقا بالأسرة فيمكن التشاور معا لتعبئة المعلومات الجماعية.
- يسمح للأفراد بتعبئة المعلومات في الوقت المناسب لهم دون أن يتقيدوا بوقت معين.
- يساعد على الحصول على بيانات حساسة أو محرجة.
- يمكن تطبيقه على نطاق واسع أو على عينات كبيرة الحجم.
- يعطي نوعا من الخصوصية التي لا تتوفر في بعض الأدوات الأخرى (الجرجاوي، صفحة 20)

انطلاقا من المعلومات المقدمة يمكن قول: بما إن لمستشار الإرشاد والتوجيه مهام فلابد إن تكون له وسائل تساعده على تأدية مهامه على أكمل وجه، فنجد أولها الملاحظة التي تساعد مستشار الإرشاد والتوجيه على معرفة قدرات التلميذ وتمكنه من التعرف على الحالة النفسية للتلميذ والعيوب الجسمية التي يمتلكها وكذا ملاحظة ميولاته واهتماماته والنشاطات التي يرغب فيها، ثم المقابلة وهي من أفضل الوسائل

لمعرفة الفرد أكثر ومن قرب، حيث تهدف إلى مساعدة الفرد على حل مشكلاته، وأيضا دراسة الحالة التي تُمكن من فهم الفرد والتعرف ما إذا كان بحاجة إلى التوجيه وتشخيص مشكلاته واتخاذ التوصيات الإرشادية اللازمة، وكذا الإختبارات سواء كانت النفسية منها إختبارات القدرات والميول والرغبات أو إختبارات التحصيل التي تساعد على الكشف عن الموهوبين وتوجيه التلاميذ حسب ميولاتهم، وأخيرا الاستبيان الذي يعد خصيصا للوصول إلى معلومات المخطط لها مسبقا، فمهما تعددت الوسائل إلا إن غاية مستشار الإرشاد والتوجيه تبقى واحدة وهي مساعدة الفرد على حل مشكلاته وتحقيق ذاته.

6.2. دور مستشار الإرشاد والتوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه:

إن عملية التوجيه لازمة في المؤسسات التعليمية ويحتاجها التلميذ لمعرفة ما يتناسب مع قدراته وهنا يتمثل دور مستشار التوجيه من خلال القيام بجمع البيانات المتعلقة بالطلبة وتنظيمها والاهتمام بالطلبة غير العاديين و المتفوقين والمتأخرين ودراسة الحالات الغير الطبيعية كالانطواء والخجل والتنمر.

كما يعمل مستشار التوجيه على تنظيم سجلات تخص الإرشاد التربوي والتعرف على ميول واتجاهات الطلبة المختلفة والمحافظة على سرية المعلومات بينه وبين الطلبة وإقامة علاقات ودية مع الطلبة لزيادة الثقة به، وكذا التعاون مع الإدارة على رسم برامج عمل منظمة وتنظيم ندوات مع أولياء أمور الطلبة لمساعدتهم على مواجهة مشكلات مرحلة المراهقة والتحري عن الظروف والملابسات التي تؤدي إلى تسرب الطلبة وتنمرهم (ابو احمد و ناصر الدين، 2015، صفحة 37)

استنادا إلى المعلومات السابقة فان ما استخلصته الباحثتان منصب حول عملية التوجيه وما لها من أهمية بالغة على التلاميذ، والدور الأبرز الذي يقوم به مستشار الإرشاد والتوجيه في مساعدة التلميذ على معرفة ما يتناسب مع قدراته والتعرف على ميولاته ورغباته، بالإضافة إلى الاهتمام بالطلبة الغير العاديين والمتفوقين والحالات الغير عادية، ولعل هذا لا يكفيه ليقوم بالتعاون مع الإدارة على التخطيط لبرامج عمل منظمة والتعاون مع الأولياء لمساعدتهم على مواجهة المشكلات التي تعترض أبناؤهم.

7.2. علاقة مستشار التوجيه بالتلاميذ:

تكون علاقته مرتبطة إلى حد كبير بالأثر الذي تتركه في نفسية التلميذ أثناء زيارته للأقسام ، فالمقابلة الأولى هي التي تتحكم في نوعية العلاقة لان التلميذ هو محورا لعملية التربوية وتكون علاقة مبنية على التفاهم والتقبل، وأيضا تكون علاقة جادة ومتواصلة من خلال الإصغاء لكل انشغالات التلميذ وأخذها بعين الاعتبار للكشف عن مواطن القوة للتلميذ وتنشيط دوافعه واهتماماته وزرع الطمأنينة في نفسيته لجعله يدرك أهمية المستشار في تقديم المساعدة لحل المشاكل النفسية والتربوية التي تعرقل تمدرسه. (زعبوب، 2010 2011، الصفحات 163-165)

انطلاقا من هذه المعلومات فانه من وجهة نظرنا نحن إن للعلاقة التي تربط بين كل من المرشد والمسترشد اثر كبير وبالغ على نفسية التلميذ، فكلما كانت العلاقة مبنية على الاحترام والتقبل والإصغاء كانت مثمرة أكثر والعكس صحيح، فهذا يجعل من التلميذ الذي يكون هو المسترشد مدركا أكثر لأهمية مستشار التوجيه في مساعدته على حل مشكلاته وتعريفه بذاته وقدراته وزيادة ثقته بنفسه.

8.2. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد:

تعترض مستشار الإرشاد والتوجيه العديد من الصعوبات والعراقيل التي تعيقه من تأدية مهامه الموكلة إليه، ومن بين هذه الصعوبات نجد: (حمراوي، 2015، الصفحات 89-90)

- الصعوبات المادية كغياب الحوافز المادية لزيادة النشاط، وكذا مصاريف التنقل بين المؤسسات التعليمية والمهنية.
- عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب باعتباره يعمل في الثانوية إضافة إلى مجموعة من المتوسطات مما يصعب المهمة كون عدد التلاميذ يكون كبيرا.
- عدم وضوح القوانين المتعلقة بمهامه مما تسبب له تشوش ويصبح غير مدرك لها بشكل واضح مثل الإجحاف وغيرها.
- صعوبة تقديم الإعلام المدرسي والتوجيه على مستوى المؤسسات التربوية لقلة مراكز التوجيه حتى يتمكن من أداء الفعال لدوره وعلى أكمل وجه.
- إلقاء اللوم على مستشاري التوجيه من طرف أولياء الأمور خاصة أثناء تعارض التوجيه مع ميول أبنائهم.
- معاناة مستشاري التوجيه من مسئولي بعض المؤسسات التابعة للمقاطعة بتكليفهم بمهام لا تتوافق مع تخصصاتهم في مقاطعة أخرى لا يعملون بها (سمارة و نمر، 1999، الصفحات 174-175)
- اختلاف المؤهلات لمستشاري التوجيه .
- عدم وعي الطلبة بطبيعة عمل مستشار التوجيه وأهمية والخدمات التي يقدمها .
- سوء فهم العاملين بالمدرسة يدفعهم لانتظار نتائج سريعة لمعالجة السلوك.

من خلال ما تقدم من معلومات وما استخلصته الباحثتان منها فان لمستشار الإرشاد والتوجيه العديد من العراقيل والصعوبات التي تضعف من فعالية إعماله في المؤسسات التربوية التي ينتمي إليها ولعل نجد من أبرزها عدم وعي التلاميذ بأهمية مستشار الإرشاد والتوجيه والخدمات التي يقوم بتقديمها لهم، وعدم تعاون الأسرة التربوية مع مستشار التوجيه مما يؤدي إلى تأخر في معالجة السلوك المشكلة، بالإضافة إلى عدم توفر الوسائل المناسبة التي يحتاجها مستشار الإرشاد والتوجيه في تأدية مهامه، وهذا ما يسبب تفاقم في المشكلات التي يعانيها التلميذ لعدم ضمان السير الحسن.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل العديد من الجوانب المتعلّقة بعمل مستشار التّوجيه والإرشاد، حيث ركّزنا على العديد من النّقاط التي تهم القارئ سواء كان في الاختصاص أو غير ذلك، حيث من المفترض أن يكون قد اخذ لمحة ولو بشكل عام عن عمله. ابتداء من التّعريفات التي ركّزت على كون مستشار التوجه هو المسئول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي، وهو الأكفاء على جمع المعلومات على التلميذ المراد توجيهه، ثمّ خصائص وصفات مستشار الإرشاد والتوجيه التي ركّزنا فيها على أن مستشار التوجيه يجب أن يتحلى بصفات شخصية وأخرى مهنية، مرورا بمهامه والتي تناولنا فيها التوجيه والإرشاد والإعلام والتقويم والمتابعة للتلميذ ثمّ الأدوات والوسائل التي يعتمد عليها في إنجاز مهامه منها الملاحظة والمقابلة ودراسة الحالة والإختبارات النفسية التحصيلية وأخيرا الاستبيان والتي تجمع كلا في معرفة وجمع معلومات عن التلميذ حتى يتم توجيهه توجيها صحيحا، ثمّ الدّور الذي يقوم به مستشار التّوجيه كطرف مؤثّر في عملية التّوجيه وهو مساعدة التلميذ على معرفة ما يتناسب مع قدراته والتعرف على ميولاته ورغباته، بالإضافة إلى الاهتمام بالطلبة الغير العاديين والمتفوقين والحالات الغير عادية، أيضا علاقة التي تكون مرتبطة إلى حد كبير بالأثر الذي تتركه في نفسية التلميذ أثناء زيارته للأقسام فهي علاقة ثقة وإصغاء وتوجيه لإيجاد حلول للمشكلات،وأخيرا الصّعوبات التي تواجه مستشار الإرشاد والتوجيه ومن أبرزها عدم وضوح القوانين المتعلقة بمهامه مما تسبب له في تشوش ويصبح غير مدرك لها بشكل واضح، صعوبة تقديم الإعلام المدرسي والتوجيه على مستوى المؤسسات التربوية لقلة مراكز التوجيه حتى يتمكن من أداء الفعال لدوره وعلى أكمل وجه، وخاصة الصعوبات التي تتعلق بالتّعامل مع مختلف الظّواهر والمشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الثّانوية والتي من بينها العنف وعدم الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة و عرقلة السير الحسن للدرس و استعمال الهاتف النقال إثناء الحصة التعليمية وخاصّة مشكلة التّنمر المدرسي والتي تمثّل موضوع دراستنا الحالية، وهو ماسنعمل على معالجته في الفصل الموالي.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: ظاهرة التنمر في المؤسسات التربوية.(التنمر-التنمر المدرسي)

تمهيد:

3-1 التنمر

3-2 بعض المفاهيم المتعلقة بالتنمر

3-3 التنمر المدرسي

3-4 أشكال التنمر المدرسي

3-5 أسباب التنمر المدرسي

3-6 خصائص التنمر المدرسي

3-7 النظريات المفسرة للتنمر المدرسي

3-8 إجراءات وطرق مواجهة التنمر المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التنمر من الظواهر بالغة الانتشار في المدارس، وينطوي عليه الكثير من الآثار النفسية و الإجتماعية على التلاميذ سواء المتنمرين أو الضحايا، و التي تؤثر بشكل واضح على توافقهم مع ذواتهم وعلى تحصيلهم الدراسي، وعلاقاتهم الإجتماعية، وتكيفهم مع بيئتهم المدرسية، ولتسليط الضوء على ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية، فقد قمنا في هذا الفصل بالتعرف على هذا المصطلح من خلال العناصر التالية: تعريف التنمر، بعض المفاهيم المتعلقة بالتنمر ،تعريف التنمر المدرسي، أشكال التنمر المدرسي، أسباب التنمر المدرسي، خصائص التنمر المدرسي، النظريات المفسرة للتنمر المدرسي، إجراءات و طرق مواجهة التنمر المدرسي.

3-1 التنمر:

3-1-1 التنمر لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور في المجلد الخامس يقال للرجل سيئ الخلق قد نمر وتنمر، ونمر وجهه، أي غيره وعبس، وتنمر له أي تغير وتنكر وأوعد، لأن المتنمر لا تلقاه أبدا إلا متنكرا غضبان. (اليسوعي، 1956، صفحة 211)

3-1-2 التنمر اصطلاحا:

- عرف التنمر اصطلاحا بعدة تعاريف منها: أنه سلوك مقصود لإلحاق الأذا الجسمي واللفظي والنفسي والجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء، ولا يبادل القوة بالقوة كما عرف بأنه أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال بالكلمات مثل التهديد أو التوبيخ والشتائم ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسمي كالضرب أو الركل ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسمي مثل التكشير بالوجه أو الإشارة غير. اللائق وتعمد عزلة المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته. (2018، صفحة 04)
- وهو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو لفظياً، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح و الابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، و محاولات القتل أو التهديد. (الصبحين و القضاة، 2013، صفحة 08)
- و يرى **بوني Bonnie** أن التنمر هو تعرض تلميذ معين إلى سلسلة من الأفعال السلبية المؤذية بصفة مستمرة و متكررة طيلة الوقت من قبل تلميذ آخر أو مجموعة من التلاميذ مع عجز هذا الضحية عن الدفاع عن نفسه. (الدسوقي، 2016، صفحة 10)
- عرف **هيوبنسر** التنمر بقوله: طريقة للسيطرة على الشخص الآخر وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمر بين شخصين أو أكثر في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية و نفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما و إحراجه وقهر (قطامي و الصرايرة، 2009، صفحة 36)
- كما عرف أنّه قيام طفل أو مراهق أو مجموعة منهم بإيذاء طفل أو مراهق آخر بأي شكل من الأشكال التالية أو متعمدًا أن يكون ذلك الإيذاء متكرر و الاعتداء عليه جسديا أو بالسخرية منه بالكلمات أو الحركات، استفزازه أو مضايقته. (بدران، 2012، صفحة 23)

ومن خلال الطرح السابق ومن وجهة نظر الباحثتين، فالتنمر هو السيطرة و إيذاء الآخرين بالقول أو الفعل بشكل مقصود ومتكرر وتعمد عزل الضحية من الجماعة.

3-2 بعض المفاهيم المتعلقة بالتنمر:

قد يحدث أحيانا الخلط بين مفهوم التنمر مصطلح باللغة الأجنبية (الفرنسية) وبعض المفاهيم النفسية والإجتماعية الأخرى كمفهوم العنف (Violence) و العدوان (Agressive) وغيرها، وفي ما يلي نحاول بشكل مبسط التوضيح والتمييز بين التنمر و العنف و العدوان :

3-2-1 التنمر والعنف:

- العنف يستعمل السلاح والتهديد و الوعيد بكل أنواعه ،ويفضي إلى العنف ألشديد أما التنمر فهو اخف من حيث ألممارسة فهو يتضمن عنفا جسديا خفيفا و عنفا لفظيا كبيرا و يشتمل على جانب استعراضي من القوة و السيطرة و الرغبة في التحكم في الآخرين من الرفقاء و الزملاء، و هذا السلوك موجود بين الطلاب في جميع مراحل التعليم ويمكن أن يقود إلى العنف بمعناه الشامل. (الصوفي و المالكي، 2012، صفحة 157)
- **بومان** إلى أن سلوك التنمر قد يؤدي إلى العنف، إلا انه يختلف تماما عن العنف، إذ أن العنف يأخذ صورا شتى منها، حمل السلاح و التخريب و الإيذاء الجسمي الشديد، كالقتل و السرقة بالإكراه وغيرها ،مما لا يمكن أن يكون من سلوك التنمر. فضلا عن ذلك فان سلوك التنمر يتوافر فيه النية مبنية للإيذاء والتكرار و الاستمرار وعدم التوازن في القوة بين المتنمر والمتنمر عليه (الضحية)، وكلها شروط أساسية لتحديد ماهية التنمر. (مظلوم، 2007، صفحة 87)

3-2-2 التنمر والعدوان:

التنمر هو درجة هينة من العدوان، فالعدوان هو سلوك يصدر من شخص تجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظيا أو جسميا، وقد يكون العدوان مباشراً أو غير مباشر ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسمي والنفسي إلحاقا متعمداً بالشّخص الآخر، وبهذا العدوان أكثر عمومية من التنمر، ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في أن التنمر هو سلوك متكرر، ويحدث بانتظام وفترة من الوقت، وعادة ما يتضمن عدم التوازن في القوة فالتنمر نمط من العدوان. (ابو الديار، 2012، صفحة 30)

يشير **هشام خولي** إلى أن العدوان فطري غريزي يشمل نوعين أساسيين من السلوك هما: العدوان الايجابي الذي يستخدم فيه الدفاع عن الذات أو تدعيمها والعدوان السلبي الذي يوجه لهدم الذات أو الآخرين، أي أن السلوك العدواني مقبول في بعض أشكاله و في ظروف معينة، ومذموم ومرفوض في البعض الآخر، إلا انه

لا يمكننا أن نقر ذلك بالنسبة للتنمر الذي هو سلوك مرفوض في جميع أشكاله وفي كل ظروفه وأحواله، كما انه لا يوجه نحو الذات إنما نحو الآخرين. (المظلوم، صفحة 87)

نستخلص مما سبق أن التنمر يختلف عن العنف والعدوان في انه سلوك مأذي متكرر ومتعمد و يتضمن عدم التوازن في القوة، اما العنف يختلف تماما عن التنمر فهو يأخذ شكل الإيذاء الشديد :كالقتل، والسرقة، وحمل السلاح ،أما العدوان فيأخذ أشكالا من السلوكيات قد يكون موجها للذات أو لشخص آخر وقد يكون مباشر أو غير مباشر حيث يلحق ضررا نفسي أو جسمي. وعليه يمكن القول أن التنمر هو شكل خفيف من أشكال العدوان كما انه لا يوجه نحو الذات، والتنمر يعتبر سلوك اخف من العنف من حيث الممارسة و عموما قد يؤدي سلوك التنمر إلى العنف والعدوان في حالة استمراره وعدم تلقي العلاج لتشخيص التنمر.

3-3 التنمر المدرسي:

نورة القحطاني تعرف التنمر المدرسي على انه: أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ و أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر وتتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، الإغاظة، الشتائم، ويمكن أيضا أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب، والدفع، والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات مثل التكشير بالوجه أو الإشارات الغير لائقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته. (القحطاني، 2012، صفحة 117)

ويعرف التنمر المدرسي على أنه: حالة إسقاطيه أو انعكاسية لنوع من اختلال النمو النفسي والإدراكي لدى المعتدى والمعتدى عليه، نتيجة غياب أو ضعف مصادر تعزيز الثقة وتنمية القدرة على ضبط النفس والتحكم بالجانب العدائي للشخصية ،كما أنه نوع من الإيذاء المتعمد والمضايقات المستمرة لفرد واحد أو جماعة ، يتمثل في شكل تحرش لفظي مسيء أو اعتداء بدني أو إيذاء نفسي للمعتدى عليه، بهدف إبقاء المستهدف في دائرة الإذلال، والاحتقار، والسخرية، وقد يحدث التنمر المدرسي لطالب أو مجموعة من الطلبة وقد يطول الهيئة التدريسية بأفرادها كما قد يطول المنشئات التدّريسية أيضا (شربت، 2018، صفحة 267)

- ويعد التنمر المدرسي أو التسلط أو الترهيب أو الاستئساد أو الإستقواء، شكل من أشكال العنف الممارسة في المجتمعات المدرسية. (سايحي، دس، صفحة 74)
- وهو كذالك استغلال السلطة والقوة ، لممارسة سلوكيات عدوانية من طالب ،أو مجموعة من الطلبة تجاه طالب آخر يكون أقل في القوة و القدرة؛ وتتسم تلك الممارسات بالتكرار؛ فما يحدث لمرة واحدة لا يمكن اعتباره تنمرا في ضوء مفهوم التنمر (مرقة، 2013، صفحة 78)

من وجهة نظر الباحثتين: التنمر المدرسي هو تصرف سلبي ينتج من شخص (تلميذ) عدواني اتجاه شخص آخر يكون أضعف منه جسمانيا ونفسيا، ويكون هذا الفعل بصورة متكررة بغرض فرض السيطرة والهيمنة والاستقواء عليه، ويمكن أن يتمثل التنمر المدرسي في أكثر من صورة سواء جسدي أو لفظي أو رمزي أو عاطفي نفسي أو تنمر على الممتلكات أو تنمر في العلاقات الإجتماعية والعناصر المشاركة فيه تتكون من المتنمر نفسه أي من يقوم بفعل التنمر والضحية أي ضحية التنمر والمشاهدون لما يحدث أي المتفرجين.

3-4 أشكال التنمر:

تعرف ظاهرة التنمر المدرسي انتشارا واسعا، وتأخذ أشكالا وأنواعا مختلفة يمكن تصنيفها على نحو التالي:

3-4-1 التنمر المادي:

وهو الشكل الأكثر وضوحا في التنمر، ويتجلى في:

- **التنمر الجسدي:** من خلال التعرض للآخر بالركل والضرب، العض، الخدش، شد الشعر، اللكم، أو أي شكل آخر من أشكال الاعتداء الجسدي. ولا يمكن تحديد زمن محدد للتنمر المدرسي أو مكانه فيمكن أن يكون داخل الصف أو في الساحة ؛ و يتم عن طريق الأيدي و الأرجل أو عبر الأدوات الحادة العصي، الأسلحة، أو عن طريق الحرق..... (مرقة، 2013، صفحة 19).
- **التنمر بأخذ الممتلكات:** وتتمثل في أخذ أشياء الآخرين عنوة والتصرف فيها أو عدم إرجاعها أو إتلافها، ويمكن القول هنا أن هذا النوع من التنمر يشترك ويرتبط مع شكل آخر من أشكال التنمر ويتمثل في التنمر الغير المادي والاجتماعي الذي سنتطرق إليه لاحقا. (الصبحين و القضاة، 2013، صفحة 11)

3-4-2 التنمر الغير المادي:

وهو الذي يأخذ أشكال التنمر اللفظي والتنمر الغير اللفظي(الرمزي) و التمر الاجتماعي (التنمر في العلاقات الإجتماعية)

- **التنمر اللفظي والرمزي:** ويشمل التعرض للممتلكات المادية والترهيب العام أو التهديد بالعنف وتوجيه الشتائم والعنصرية وإطلاق تصريحات للغاضة، واستعمال إشارات مسيئة وإصدار تصريحات قاسية. (مرقة، 2013، صفحة 200)

وهذا التنمر يصنف ضمن التنمر المباشر

- **التنمر العاطفي والنفسي والاجتماعي:** ويظهر من خلال المضايقة والتهديد والتخويف،والإذلال والرفض من الجماعة ونشر الشائعات عنهم، ورفض صداقتهم، أو السخرية من شكل الضحية وتحقيره (الصبحين و القضاة، الصفحات 11-12)

هنا التنمر يصنف ضمن التنمر الغير مباشر من خلال نشر الشائعات عن الضحية.

ومن وجهة نظرنا ومن خلال الطرح السابق: يتضح أن التنمر يشير إلى ممارسة فرد أو جماعة للسلوكيات غير المقبولة وغير سوية ،تعبر عن ممارسات عدائية متكررة، من شأنها استبعاد الآخرين، والتقليل من شأنهم، ومكانتهم الإنسانية، وزرع قلة الثقة في أنفسهم، وعدم تقديرهم لذواتهم، ويمكن أن يتضمن التنمر الإساءات اللفظية، أو المكتوبة، أو التنابز بالألقاب، أو الاستبعاد من النشاطات الإجتماعيةوالجماعية، أو الإساءة الجسدية، أو الإكراه على فعل معين أو رفض صداقتهم.

وعلى هذا الأساس التنمر يظهر بشكل بارز تباين في القوى بين المتنمر الشخص المعتدي والمتنمر عليه الضحية.

3-5 أسباب التنمر:

ترجع مشكلة التنمر المدرسي إلى أسباب كثيرة منها ما يتصل بالحالة النفسية والشخصية للمراهق، ومنها ما يتصل بالبيئة الأسرية ومنها ما يتعلق بالأسباب المدرسية، قد تعمل كل منها بشكل مستقل وقد تتفاعل مع بعضها في تأثيرها على الشخص، ومن بين الأسباب التي تقف وراء السلوك التنمري ما يلي:

3-5-1 الأسباب الأسرية:

تستعمل بعض الأسر اللين والتسامح والتقبل لأفكار طفلها وطموحاته، وهذا يؤدي إلى أن يكون هذا الطفل اجتماعيا ومتعاونا ومخلصا ولطيفا يواجه الحياة بثقة، والبعض الآخر من الأسر قد ينشئ أولاده على التسلط والقوة والقسوة إذ يفرض الوالدين رأيهما على الطفل أو المراهق دون الاهتمام برغباته وميوله، وقد يستخدم الوالدين العقاب البدني والتهديد كأسلوب أساسي في التنشئة الإجتماعية، بالإضافة إلى تحقير الطفل والتقليل من شأنه مما يؤدي إلى تكوين شخصية خائفة خجولة تشعره بعدم الكفاءة، وتؤدي الأنماط الوالدية المتبعة في التنشئة إلى تدني في العلاقات الأسرية عند الطلبة المتنمرين، فقد ينتمي المتنمرين لأسر تمارس السيطرة والاستبداد ويكون فيها الأب سلطويا مهيمنا يمثل نموذجا للسيطرة، فيتعلم الأبناء أن التنمر هو الشكل الصحيح لضبط بيئتهم الإجتماعية، وقد تؤدي بعض الأنماط الوالدية غير الملائمة إلى جعل بعض الأطفال عرضة للتنمر، فالأسر التي تبالغ مثلا في حماية أبنائها تجعل من الصعب عليهم أن يكونوا حازمين في قراراتهم، وبالتالي يشعرون بقلق أكبر وعدم الاستقرار في مجموعات الأقران، وقد تفشل الأسر التي تهمل

رعاية أبنائها في تدريبهم على المهارات الصحيحة لحل النزاعات التي يتعرضون إليها، وبالتالي يصبحون ضحايا لتنمر أقرانهم، وقد تنتمي الضحية لأسرة تمارس السيطرة والاستبداد والعقاب فينتج عنه ضحية في البيت وضحية في المدرسة (قطامي و الصرايرة، الصفحات 152-153)

3-5-2 الأسباب الشخصية:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر فقد يكون تصرف طائشا أو سلوكا يصدر من الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يستقوى عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشرا على قلقهم أو عدم سعادتهم في بيوتهم أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل وبعض المهارات الإجتماعيةوقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر. (الصبحين و القضاة، صفحة 43)

يرى **الدسوقي** أنه توجد مجموعة من الأسباب تجعل الطفل متنمرا منها: (الدسوقي، 2016، صفحة 26)

- تدني مفهوم الذات والقصور في مهارات التواصل مع الآخرين.
- الشعور بالإحباط.
- عدم الثقة بالآخرين والرغبة في الانتقام و تحقيق العظمة لذاته.
- عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحميل الآخرين نتيجة أخطائه.
- مشاهدة الآخرين وهم يتنمرون مع عدم وجود العقاب أو الردع المناسب.
- مشاهدة البرامج التليفزيونية الّتي تعرض النماذج السيئة على أنها نماذج مسلية.
- انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم .
- مشاهدة الطفل لأحداث الجريمة و القسوة و العنف في التلفاز يؤثر على سلوكه ويجعله يتقبل سلوك الشغب أو التنمر كجزء من حياته الطبيعية.

3-5-3 الأسباب النفسية:

وهذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، وأن يشعر الفرد بانفعال خاص وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملا ولا يجد اهتماما به وبشخصيته، ،وعدم الاهتمام بقدراته وميوله، فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، مما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر، سواء على الآخرين أو

على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه و تواتره، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته قد يسبب هذا القلق للطالب، وقد يؤدي ذلك في النهاية للاكتئاب وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر. (وسام، 2015، صفحة 36)

3-5-4 الأسباب المدرسية:

قد تؤثر البيئة المدرسية على ظهور التنمر خاصة في المدارس الكبيرة، وتلك التي يديرها مدير يفتقد إلى النظام والانضباط، إذ تشكل مثل هذه البيئة تعزيزا لهذا السلوك، وفيما يتعلق بالتحصيل الدراسي، فقد أجريت دراسات متعددة لقياس هذا التحصيل للمتنمرين وضحاياهم، أين نجد الطالب المتنمر يعاني من قلة الفهم وتشتت الانتباه والإهمال والفشل في إيذاء الواجبات المدرسية والغياب المتكرر. (العدلي، 2010، صفحة 244)

كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدارس والإحباط والكبت والقمع للطلبة، والمناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها، ومبنى المدرسة ، واكتظاظ الصفوف بالطلاب وأسلوب التدريس الغير فعال ، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط ما يدفعهم بالقيام بمشكلات سلوكية، يظهر بعضها على شكل تنمر، وأيضا جماعة الرفاق والتي قد تؤدي أدوارا متعددة في إثارة السلوك التنمري أو تعزيزه ، فقد تقوي الأطفال على غيرهم في مرحلة المراهقة، حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته وإظهار قدراته من خلال جماعة الأقران التي تلعب دورا كبيرا في النمو الاجتماعي للمراهق. (قطامي و الصرايرة، 2009، صفحة 46)

3-5-5 الألعاب الالكترونية العنيفة:

يقضي الكثير من الأبناء ساعات طويلة في ممارسة ألعاب الكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسوب أو الهاتف المحمول وهذه الألعاب تقوم فكرتها الأساسية على مفاهيم القوة خارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون تحقيق أي هدف تربوي هادف وفي غياب مراقبة من الأهل أو القلق على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين ثمرة تنشئتهم وتربيتهم، فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم، مما يشكل خطرا كبيرا على المجتمع. (العتيري، 2018، الصفحات 9-10)

ومن وجهة نظرنا ومن خلال الطرح السابق لخصنا أسباب التنمر في النقاط التالية:

- خلل في أسلوب التنشئة الأسرية للأبناء منذ الطفولة.
- استخدام هذا السلوك للتعامل مع المواقف الصعبة في البيت كالتهميش والغضب .

- بعض الأطفال يعتقدون بأن سلوكهم هذا عادي لأنهم قادمون من عائلات عنيفة تستخدم أسلوب الصارخ أو إطلاق الألقاب.
- ضغط جماعة الرفاق. التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومشاهد العنف. البيئة المدرسة لعنيفة.
- رغبة التلميذ المتنمر في لفت الانتباه.
- عدم الشعور بالأمان.
- وسيلة للتعبير عن مشاعر الغيرة أو للتنفيس عن الإحباط الذي يعيشه نتيجة ظرف ما.
- تشجيع الأهل للأبناء على ضرب من يضربه. ودائما يختار المتنمر ضحيته من التلاميذ الضعاف البنية الجسدية والذي يسهل تهديده أو ممن ليس له أصدقاء ويعاني صعوبة من الدفاع عن نفسه.

3-6 خصائص التنمر المدرسي:

التنمر أو الاستقواء المدرسي علاقة ثلاثية، فهو عنف يلعب فيه كل طرف دورا خاصًا، وتكون فيه علاقة المتنمر والضحية والمتفرج محورية، حيث يتمكن المتنمر من خلق علاقة تسلط على الضحية يجعل المتفرجين متواطئين في أفعاله، ويتضمن التنمر ثلاث خصائص أساسية هي أنه: (سايحي، دس، صفحة 81)

- مقصود، فالتنمر يتعمد إيذاء شخص ما.
- متكرر، أي أن المتنمر غالبا ما يستهدف إيذاء نفس الضحية لعدة مرات.
- عادة ما يحتوي على عدم توازن القوى أي أن المتنمر يختار الضحية الذي يكون اقل قوة منه.

وعليه يمكن تصنيف الأفراد المشاركين في السلوك إلى ثلاث فئات ولكل فئة خصائص معينة وهي على النحو التالي:

3-6-1 المتنمرون:

إن الطفل المتنمر هو الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذي الآخرين ، الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة ويجبرهم على فعل ما يريده بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد، وعادة ما يستخدم معظم الأطفال المتنمرين خوف الضحية وهم يسيطرون على الضحية من خلال حالة الخوف التي يضعونه فيها، ويقع الاعتداء عادة في المدرسة في الصف أو في أي مكان يلتقي فيه الطلاب كمجموعات مثل ساحة المدرسة وفي أماكن البيع والشراء أو بالالتقاء في دورات المياه أو الممرات المنعزلة أو غرف تبديل الملابس ويمكن أن يقع التنمر خارج المدرسة في طريق العودة إلى المنزل أو في الملاعب أو في الموصلات العامة. (افلين، 2004، صفحة 51)

لقد حددت **القحطاني** عدة خصائص يتميز بها المتنمرون والمتمثلة في: (القحطاني، 2012، صفحة 118)

- التلاميذ المتنمرون يتميزون بالقوة والسيطرة وبطبيعة العدوانية المندفعة.
- الرغبة في لفت الانتباه وحب الاستعراض.
- القصور في مهارات التحكم في الغضب والتغلب عليه.
- الافتقار إلى قيمة الشعور و التعاطف مع الآخرين.
- المعانات من المشاكل الأسرية وعدم اهتمامهم بمشاعر الضحية.

3-6-2 الضحية:

هم الأفراد الذين يتعرضون للضرر و الأذى نتيجة اعتداء زملائهم المتنمرين عليهم ، ويكون لهذا آثار سيئة على تحصيلهم الدراسي. (المظلوم، 2007، صفحة 71)

قابلية السقوط(فالضحية سريع الانخداع، ولا تستطيع الدفاع عن نفسها ولها خصائص جسدية تجعلها عرضة لان تكون ضحية).

- غياب الدعم (فالضحية تشعر بالعزلة و الضعف، وأحيانا لا تذكر المتنمر عليها خوفا من انتقام المتنمر).
- يخشون الضحايا الذهاب إلى المدرسة مما يعيق قدراتهم على التركيز و يخلق أداء دراسي ضعيف، مع الوجود الدائم بالتهديد بالعنف ، مما يشعرهم بالافتقار إلى الأمان الأمر الذي ينتج عنها أعراض بدنية و جسدية.

3-6-3 المتفرجون:

وهم الأفراد الذين يلاحظون عملية التنمر ،يمارس هؤلاء المتفرجون ادوار عديدة في سياق عملية التنمر، فهناك جماعة من المتفرجين يطلق عليهم مسميات عديدة :المساعدين ، أو الأصدقاء الحميمين ، أو النواب التابعين وهم الأفراد الذين يتحالفون ويتحدون مع المتنمر و يقدمون الدعم و المساندة له، حيث تربطهم صداقة حميمة و قوية مع المتنمر ، مقارنة بالضحايا الذين لا تربطهم أي علاقة بالمتنمر. (القحطاني، 2012، صفحة 219)

نستخلص من خلال الطرح السابق أن المشاركون في عملية التنمر ثلاث أطراف الطرف الأول وهم المتنمرين وهم الذين يقومون بالتسلط والاستقواء والسيطرة والهيمنة على الآخرين و إيذائهم ، أما الطرف الثاني فهم الضحايا والذي يتم ممارسة عليهم سلوك التنمر و يكونوا ناقل قوة وضعفا من المتنمرين، أما

الطرف الثالث فهم المتفرجين الذين يشاهدون عملية التنمر ولكنهم لا يتدخلون في ممارسة هذا السلوك أو الدفاع عن الضحايا. ومن الخصائص الأساسية في سلوك التنمر انه :مقصود ، متكرر ، وتباين في القوى بين المتنمر والضحية.

3-7 النظريات المفسرة للتنمر:

تعتبر مشكلة التنمر المدرسي من بين المشكلات السلوكية الحديثة وأخطرها نسبيا، من حيث الطرح و الدراسة ، يمكن تفسيره من خلال عدد من الاتجاهات النظرية المفسرة للسلوك العدواني بشكل عام، وفي ما يلي عرض لأهم النظريات التي سعت إلى تفسير السلوك التنمري من بينها :

3-7-1 النظرية التحليلية (التحليل النفسي) لسيغموند فرويد:

يعد **سيغموند فرويد** مؤسسا ورائدا لمدرسة التحليلي النفسي، يرى أن سلوك التنمر هو نتاج للتناقض بين دافع الحياة والموت، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين و عقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا، ويؤكد التحليليون القدامى أن الطفل أثناء الرضاعة قدّ اكتسب خبرات سارة أو مؤلمة ترتبط بالألم والموازنة والتمييز، ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته وتظل هذه الخبرات تلح وتسعى للظهور في أية مناسبة، وأحيانا تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسمي، ووعدا بقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه الإنفجارات الانفعالية على صورة هجوم أو اعتداء أو تنمر، أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر فيرى **أدلر** (Adler)أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في اللاشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي. (المظلوم، 2007، صفحة 71)

ويفسر السلوك التنمري في ضوء هذه النظرية بأن التلميذ المتنمر يعيش حياة أسرية قاسية، فهو صنيعة والدين يسلطان عليه ألوان من العقاب والإساءة، وهو نتاج أسرة لها نموذجا عدائيا أب يمارس العنف والإساءة تجاه أبنائه وزوجته، وبالتالي فإن الطفل يتواجد مع أبيه ويكون سلوكه التنمري ما هو إلا تواجدا مع نموذج والدي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين. (العباسي، 2016، الصفحات 50-94)

إلا أن فرويد وبعد مراحل متعددة لتفسير السلوك العدواني، انتهى به المقام إلى صياغة فرض جديد مفاده، أن غريزة العدوان لا تتبع غريزة الجنس، إنما تتبع غريزة الموت، وعليه فقد اعتبر الهدف الأول للعدوان تدمير الذات، ولا تصبح هذه غريزة موجهة نحو الموضوعات الخارجية إلا بعد تحررها من نظام الذات تحت تأثير الليبيدو النرجسي. (الدسوقي، 2016، صفحة 30)

3-7-2 نظرية الإحباط – العدوان:

لقد أكد كل من **دولارد** و**ميلر**(dollerd.miller) أن العنف والعدوان، أن العنف والعدوان بجميع أشكاله اللفظية والجسدية ما هو إلا استجابة فطرية للإحباط، حيث تتناسب طرديا شدة العدوان كلما زاد الإحباط، وعليه فالرغبة في السلوك التنمري والعنف تختلف بكمية الإحباط التي يعانيها الفرد، إن الشعور بالضيق وإعاقة في إشباع الرغبات البيولوجية والنفسية تثير لدى الفرد الإحباط ،مما يولد لديه سلوكاً عدوانياً بالتالي فإن سلوك العدوان هذا ما كان ليحدث لو لم يكن هناك شعور بالإحباط. (مرقة، صفحة 34)

وتقدم نظرية الإحباط – العدوان تعديلا للوضع الغريزي، وتبعا لهذه النظرية تستبدل الغرائز بالدوافع كعوامل داخلية محددة للعدوان، والتي تعتبر استجابات احتمالية عالية للأوضاع الإحباطية، فالإحباط يحث دافع العدوان الذي بدوره يحول السلوك ليميل إلى إيذاء الآخرين أو تخريب ممتلكاتهم، وهذا بدوره يقلل من شدة دافع العدوان، وتبعا لهذا التحليل فإن الأفراد المحيطين بدرجة كبيرة من خلال العقاب الشديد من الوالدين أو الفشل المستمر في المدرسة أو نقص العمل يتوقع أن يظهروا استياء و عدائية. (مفار، 2015، صفحة 519)

3-7-3 نظرية التعلم الاجتماعي:

من أهم روادها **باندورا** و **ولترز** و **باترسون** تعرف هذه النظرية بأسماء كثيرة منها: نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد والمحاكاة أو التعلم بالنمذجة، وتصنف هذه النظرية بوصفها حلقة وصل بين النظرية المعرفية والنظرية السلوكية

ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفقائهم وحتى النماذج التليفزيونية، ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم الفرص لذلك، فإذا عوقب الطفل على سلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، هذه النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة لعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة، والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير مبينة أهمية التقليد و المحاكاة في اكتساب السلوك العدواني، حتى وإن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط. (الصوفي و المالكي، 2012، صفحة 158)

3-7-4 النظرية السلوكية:

تؤكد هذه النظرية على مبدأ هام في اكتساب السلوك، حيث أن الفرد يتعلم سلوك معين وفق مبادئ معينة، حيث تعتبر العدوان سلوك قابل للتعلم و التطبيق من الأفراد، وقد أفترض سكينر في نظريته (الاشتراط

الإجرائي) أن الإنسان يتعلم سلوكه بالثواب أو العقاب، عن طريق التعزيز لاستجابته و الذي يعاقب عليه، وينطبق هذا على السلوك العدواني فالإنسان عندما يسلك سلوكاً عدوانياً، وتمت معاقبته عليه سوف يتوقف عن تكرره له، بينما عندما يشجع عليه أو يتسامح معه على سلوكه سوف يقوم بتكراره. (الصبحين و القضاة، صفحة 51)

يرى السلوكيون أن التنمر شأنه شأن أي سلوك، يمكن اكتشافه وتعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها، وهي أن السلوك برمته يكتسب من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني، قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور استجابة العدوانية كلما تعرض لموقف الضبط. (قطامي و الصرايرة، 2009، صفحة 86)

3-7-5 النظرية الفزيولوجية:

يرى ممثلو الاتجاه الفيزيولوجي أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)، ويرى فريق آخر بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدواني ، أما بالنسبة لافتراضات التحليل النفسي فقد ينفع معها مثلا توجيه السلوك العدواني نحو أهداف أكثر إنسانية وهكذا. (مرقة، 2013، الصفحات 30-31)

3-7-6 النظرية العقلانية الانفعالية:

ركزت هذه النظرية على الأفكار الخاطئة وغير العقلانية التي يؤمن بها التلاميذ ومعتقداتهم وقناعتهم التي تدفعهم للتنمر، وبيان بطلانها وتحديدها، وأنه يمكن أن يكون هناك أفكار منطقية مكانها، ويوضح المرشد حسب هذه النظرية للتلاميذ أن السلوك التنمر لديهم، وإيذاء الآخرين ناتج عن أفكارهم الخاطئة التي يؤمنون بها، ومساعدتهم على أن يغيروا هذه الأفكار، وتعليمهم أن القوة والسيطرة على الآخرين لا تجعل الفرد قويا، ولكنها تجعله مكروها من قبل زملائه ومن قبل باقي المجتمع المحيط بهم. (الصبحين و القضاة، 2013، صفحة 53)

بعد استعراض لأهم النظريات والآراء المفسرة للسلوك التنمري، يمكن القول أنه على الرغم من تعدد تفسيرات النظريات للتنمر إلا أنها مكملة لبعضها البعض، حيث تناولت كل نظرية التنمر من جانب معين فمثلا :نظرية التحليل النفسي ترى أن سلوك التنمر هو نتاج للتناقض بين دافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا، أما نظرية الإحباط – العدوان- فسرت التنمر على أنه استجابة فطرية للإحباط فهو الذي يحث دافع العدوان، وهذا عكس ما جاءت به نظرية التعلم الاجتماعي والنظرية السلوكية اللتان فسرتا التنمر على أنه سلوك أي مكتسب من خلال ملاحظة نماذج

ومبادئ معينة يتعلمها المتنمر من الأشخاص المحيطين به ،متعلم أو البيئة التي يعيش فيها، أما النظرية الفزيولوجية هي الأخرى رأت أن التنمر يظهر بدرجة كبيرة عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي) ؛يعزى أنه السبب الرئيسي للسلوك العدواني أو التنمري، أما بنسبة للنظرية العقلانية الانفعالية فقد السلوك التنمري على أنه راجع إلى معتقدات وأفكار خاطئة وغير منطقية مرسخة في تفكير الفرد؛ فتجعله يطبق ويمارس السلوك التنمري .

3-8 إجراءات وطرق مواجهة التنمر المدرسي:

تعمل العديد من المؤسسات التربوية على توفير المناخ التربوي الأمثل داخل المدارس، وتتخذ العديد من الإجراءات إرشادية وتوجيهية في سبيل مواجهة التحديات والمشكلات كظاهرة التنمر التلاميذ داخل المدارس، حيث تعمل على إعداد التقارير الذاتية للتلاميذ وملاحظات الأساتذة ومعرفة حجم الظاهرة والتحكم فيها والسعي لحلها من خلال اتخاذها مجموعة من الإجراءات والبرامج التي يتخذها مستشار الإرشاد والتوجيه لمواجهة هذه المشكلة وذلك من خلال تفهم سلوك التلميذ وتحسيسه بالتقبل والتقدير حتى يتمكن من التعبير الصحيح على انفعالاته مع تهيئة الجو المناسب الخالي من المشكلات والمعوقات المدرسية ومحاولة اجتناب الأساتذة الأساليب العقابية غير التربوية كالسخرية والاستهزاء من التلميذ عندما يصدر عنه و لو كان خاطئا مع الابتعاد الكلي عن توجيه النقد السلبي والغاضب للمتنمر.

وتوجيه التلاميذ المتنمرين نحو الاهتمام بالأنشطة الرياضية واستثمار ميولاتهم وقدراتهم التي تعتمد على استخدام القوة والجهد البدني في مكانها الصحيح و إشراكهم في الأنشطة الدينية والإجتماعية بأنواعها ومساعدتهم في التعرف على إمكانياتهم وقدراتهم العقلية والجسمية من خلال الأنشطة المختلفة في المدرسة .

و مساعدة التلاميذ المتنمرين على فهم الحدود في المدرسة وتشجيعهم على تسيير أمورهم وفقا لقوانين المدرسية من خلال السيطرة الذاتية و تعليمهم أن يكونوا مصغون جيدا خلال المناقشات والحوارات لفهم السلوك فهما صحيحا. (الصبحين و القضاة، 2013، الصفحات 145-166)

توجيههم إلى ضرورة حضورهم في الحياة المدرسية وتعزيز فكرة تحملهم الحياة الإجتماعية ومنع التنمر وتدعيم مهاراتهم في التواصل البين مع الآخرين الذي يقوم على احترام الأصدقاء والزملاء و الأساتذة ... وتشجيعهم على طلب المساعدة عند الحاجة. (دالوك، 2017، صفحة 56)

ينبغي إنشاء لجنة تنسيق لمنع التنمر وعقد اجتماعات مناقشة ومنظمة للموظفين وتثقيف و إشراك الآباء والأمهات من خلال التدريب بصفتهم شركاء في البرنامج والقيام بجلسات إرشادية خاصة لفهم الأسباب والدوافع ومحاولة إيجاد الحلول وتلقين المتنمرين مجموعة من المهارات والتمارين لكي تساعدهم في تخفيض الاستقواء الذي يمارسونه.(snyder, 2009, p. 03)

ومن التوصيات التوجيهية والإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه للتلميذ المستقوي : (الصبحين و القضاة، 2013، الصفحات 192-197)

- ابتعد عن الأشياء المسببة في الغضب لك.
- خذ نفسا عميقا عدة مرات .
- حاول أن تسترخي وتهدأ وفكر بهدوء وحاول أن تشد عضلات جسمك ثم استرخ من جسمك حتى باقي قدميك .
- تظاهر بأنك غير غاضب وقم بدور تمثيلي جيد إذا ما اقتنعت بذلك
- اسأل نفسك : لم أنا غاضب ؟ ربما لم يقصد الشخص الآخر إغضابك ؟ ربما كان مجرد سوء فهم ؟
- حاول كلما أحسست بالانفعال والغضب أن تفكر أنه لا شيء يستحق الانفعال .
- ثم أخرج ذلك الهواء بهدوء زفير، كرر ، تنفس بعمق شهيق احتفظ به أكبر وقت ممكن ذلك مرات عدة لاحظ أنك تسترخي أكثر .
- تخيل نفسك في مكان بعيد عن التوتر والصخب فيها هدوء كامل، وأنت في هذا الاسترخاء، حاول مراجعة أفكارك وحدث نفسك وقل: أنا أستطيع ضبط غضبي، والتحكم في نفسي في كل الأحوال ولدي السيطرة على كل أطرافي وجسمي وكررها كلما شعرت بالتوتر.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق عرضه في هذا الفصل عن التنمر المدرسي أنه سلوك عدواني، يقوم به تلميذ أو مجموعة من التلاميذ، وهو سلوك يسبقه قصد ونية مضمرة في إيذاء وإيلام الآخرين ويكون بصفة مستمرة ومتكررة لفترة من الزمن، على اختلاف أشكال السلوك التنمري من نفسي إلى لفظي أو جسدي أو اجتماعي، و اختلاف المشاركون في هذه العملية ،من متنمرون وهم الذين يقومون بالسيطرة و الهيمنة ،وطرف ثاني ألا وهم الضحايا الذي يتم الاعتداء عليهم ،أما الطرف الثالث فهم المتفرجين الذين يشاهدون هذه العملية دون تدخل منهم، وهذا ما أعطى مساحة إضافية للتنمر، ولهذا اختلفت الرؤى و النظريات وأسباب هذا السلوك، لما يخلفه من أضرار سلبية على المتنمر نفسه وعلى ضحيته وعلى البيئة المدرسية ككل كالهروب من المدرسة وعدم الشعور بالأمان والاستقرار والخوف، كل هذا يفرض اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة وعمل بتنسيق بين المدرسة و الأسرة و المجتمع ككل لضبطه أو الحد منه في كل الأنساق الإجتماعية.

و هذا الجانب النظري الذي من المفروض أن يكون ملم وشامل لهذا الموضوع ،ولتكملة هذه الدراسة النظرية لابد من تأكيدها بصفة علمية وموضوعية بالجانب التطبيقي وهو ما سنعمل على معالجته في الفصل الموالي، فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

4-1 مجالات الدّراسة

4-1-1 المجال المكاني للدّراسة

4-1-2 المجال الزّماني للدّراسة

4-1-3 المجال البشري للدّراسة (العينة وطريقة اختيارها)

4-2 منهج الدّراسة.

4-3 أدوات الدّراسة

4-3-1 المقابلة

4-3-2 استمارة الاستبيان

4-3-2-1 الخصائص السّيكومترية للإستبيان

4-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وهو تكملة للدراسة النظرية. ويعد الجانب التطبيقي أساساً لأي عمل أو بحث علمي ومن أهم مكوناته. بالإضافة لهذا فإنه خطوة مهمة أساسية للتأكد من صدق وثبات فرضيات دراستنا، والوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية. حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى مجالات الدراسة المتمثلة في المجال المكاني أو المجال الجغرافي الذّي تتم فيه هذه الدراسة؛ أي الحيز المكاني المتمثل في ثانوية مسعي علي بتبسة. أما بنسبة للمجال الزمني ويقصد بيه المدّة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية ،بالإضافة إلى المجال البشري للدراسة أي عينة الدراسة وطريقة اختيارها، وكذلك المنهج المتبع في هذه الدراسة الذي يعتبر الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة بطريقة علمية، وأدوات الدراسة أي أدوات جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان مع المقابلة لأفراد العينة. وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة من طرف الباحثتين لمعالجة الفرضيات المعتمدة.

4-1 مجالات الدّراسة:

4-1-1 المجال المكاني للدّراسة:

يقصد به الموقع الذي يتم فيه إجراء الدارسة، وشمل ثانوية مسعي علي الواقعة في حي الوجد، خلف مباشرة ثانوية سعدي الصديق بولاية بتبسة، حيث تحتوي المؤسسة على 7اقسام تخصص: جذع مشترك علوم وتكنولوجيا و3اقسام تخصص: جذع مشترك آداب في السنة الأولى ثانوي. أما بالنسبة للسنة الثانية ثانوي فهي تحتوي على كل من تخصص آداب: وفيه 3اقسام وتخصص لغات: فيه قسم واحد، وتخصص علوم تجريبية: فيه 3 أقسام، وتخصص تقني رياضي: هندسة كهربائية وميكانيكية وهما قسمان. وبالنسبة للسنة ثالثة ثانوي يشمل قسمان تخصص آداب ولغات، و4اقسام علوم تجريبية وقسم تسيير واقتصاد، وقسم هندسة كهربائية، وقسم هندسة ميكانيكية. وأيضا فيها مكاتب لكل من المدير والرقابة العامة ومستشارة التوجيه والمقتصد ونائبه، وبها قاعة للإعلام الآلي ومدرج، وفناء خاص براحة التلاميذ، وقاعة رياضة. (مقابلة مع مستشارة الإرشاد والتوجيه، بتاريخ 2022/02/26،ساعة 10.00)

4-1-2 المجال الزّماني للدّراسة:

استغرقت هذه الدّراسة الميّدانيّة حوالي شهرين على مراحل:

أولا: أجرينا في هذه الفترة زيارة استطلاعية لثانوية مسعي علي برفقة مستشارة الإرشاد والتوجيه بالإضافة لذلك قمنا بمقابلة معها وكان ذلك إبتدءا من 12جانفي 2022م إلى غاية 26 فيفري 2022م،والتعرف على المؤسسة أكثر وجمع المعلومات التي تخص المؤسسة والتلاميذ.

ثانيا: أجرينا في هذي الفترة دراستنا الميدانية وقمنا بمقابلة مع عينة الدراسة المتمثلة في التلاميذ ثم وزعنا الاستمارة عليهم ،وقد استغرقت مدة التوزيع 03 أيام من 26 فيفري إلى28 فيفري ،ثم وزعنا 12 استمارة إضافية بعد مدة 15 يوم بغرض حساب معامل الثبات من 07 مارس 2022م، وفي الأخير تمت تفريغ البيانات وتحليلها ثم تفسيرها.

4-1-3 المجال البشري للدّراسة:(العينة و طريقة اختيارها)

يبلغ المجتمع الكلي لدراستنا الحالية 585 تلميذ وتلميذة يمثّلون جميع طلبة ثانوية مسعي علي. وعلى اعتبار أنّ دراستنا هي دراسة وصفية، كما أنّ طبيعة فرضيات الدّراسة تقتضي بحث مدى فعالية عدد من الأساليب الإرشادية المعتمدة من قبل مستشار الإرشاد والتّوجيه في التعامل مع ظاهرة التّنمّر داخل المؤسسات التربوية وهذا من وجهة نظر التّلاميذ. فقد وقع اختيارنا على 62 تلميذ وتلميذة مختارون بطريقة عشوائية بسيطة. يمثّلون عينة الدّراسة النّهائية.

ويوضّح الجدول الآتي نسبة عينة الدّراسة إلى المجتمع الكلّي الذي سحبت منه.

جدول رقم (01). يوضّح نسبة عينة الدّراسة إلى المجتمع الكلّي.

المجتمع الكلّي = N	العينة = n	النسبة المئوية %
585	62	% 10.59

المصدر: التحقيق الميداني.

يوضّح الجدول أعلاه نسبة عينة الدراسة إلى المجتمع الكلي والتي بلغ حجمها 62 تلميذ وتلميذة، وهو ما يمثل 10.59% وهي نسبة مقبولة في الدراسات والبحوث والإجتماعية، حيث يمكن اعتماد نتائجها في البحث.

حيث حجم العينة يتحدد وفقا لقواعد أكثر دقة لأنه يعتمد على تطبيق المعادلات الرياضية و حسب العدد الإجمالي لمجتمع البحث المستهدف:

- في المجتمع الذي يقدر ببعض المئات إلى بعض الآلاف من العناصر، فالأفضل هو أخذ مائة عنصر من كل طبقة معدة وأخذ إجماليا 10% من مجتمع البحث. (انجرس، 2004-2006، صفحة 319)

4- 2 منهج الدراسة:

مناهج البحث العلمي مختلفة باختلاف الظواهر المدروسة، لذلك فاختيار المنهج الأنسب يعتبر أساس نجاح البحث العلمي، ونقصد بالمنهج أسلوب التفكير و العمل، يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها، وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (عليان، 2000، صفحة 34)

ونظرا لطبيعة دراستنا فقد اخترنا المنهج الوصفي، حيث عرف **حسام هشام** (2007)المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصورها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة. (حسام، 2007، الصفحات 72-73)

وكون الدراسة الحالية تحاول الكشف عن دور مستشاري الإرشاد والتوجيه في الحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلاميذ، فقد ارتأينا أن المنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة في هذه الدراسة، كونه يبحث في الظّاهرة كما هي في الواقع دون ما تدخّل من الباحث.

وقد تمّ تطبيق المنهج الوصفي من خلال الخطوات الآتية: (صابح، 2000، صفحة 50)

1. تحديد المشكلة و صياغتها: حيث تتمثل فيما يلي : "ما مدى فعالية الأساليب الإرشادية التي يعتمدها مستشار الإرشاد و التوجيه في التعامل مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلاميذ ".
2. وضع الفروض المحتملة : قمنا بصياغة فروض الدراسة التي تجيب عن سؤال الدراسة ،ووضع الفرضيات المناسبة وتتمثل الفرضية الأولى في "يساهم أسلوب العمل الجماعي التعاوني المعتمد من

قبل مستشار الإرشاد و التوجيه في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية و هذا من وجهة نظر التلاميذ " وتتمثل الفرضية الثانية في ما يلي: "يساهم أسلوب حل النزاع المعتمد من قبل مستشار الإرشاد و التوجيه في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية و هذا من وجهة نظر التلاميذ ".

3. جمع البيانات و المعلومات من المصادر المختلفة : قمنا بجمع البيانات و المعلومات من خلال النظريات والدراسات السابقة ،واخترنا الأدوات المناسبة لجمعها كالمقابلة ، واستمارة الاستبيان ثم قمنا بعد ذلك باختيار العينة التي ستجرى عليها الدارسة وتحديد حجمها الذي يقدر بـ62 فرد ونوعها ألا وهي عينة عشوائية بسيطة.
4. تحليل البيانات و تفسيرها: وهي المرحلة التي تختبر فيها فرضيات الدراسة ثم تتم المناقشة والتعرف على مدى اتفاق نتائج بحثنا الحالي مع نتائج البحوث السابقة ثم نعمل على تفسير أسباب الاتفاق أو الاختلاف.

4-3 أدوات الدراسة:

ركّزنا في دراستنا على تقنيات لجمع المعطيات و البيانات و المعلومات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها واختيار هذه التقنيات يتعلق بطبيعة موضوع الدراسة ، و بما أننا بصدد دراسة اجتماعية وتربوية ونفسية ألا وهي دور مستشاري الإرشاد والتوجيه في الحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلاميذ وتماشيا مع طبيعة الموضوع فقد اعتمدنا مجموعة من التقنيات.

4-3-1 المقابلة:

تعتبر المقابلة واحدة من أهم الأدوات في جمع البيانات وهي عبارة عن حوار لفظي بين شخصين هما الباحث و المبحوث. (صابح، 2000، صفحة 15)

حيث أجرينا عدد من المقابلات النّصف موجّهة مع مستشارة التّوجيه والإرشاد. وكذلك عدد من المقابلات الموجّهة مع التّلاميذ. حيث تمّ طرح عدد من الأسئلة عليهم تتعلّق بـ: السن، سنوات الخبرة، الحالة الإجتماعية، المؤهل العلمي، وأسئلة تتعلق بموضوع الدراسة مثل: هل موضوع التنمر مدرج ضمن المنهاج أو المقرر السنوي ؟ ما هي الأساليب الإرشادية التي تعتمدها للحد من ظاهرة التنمر ؟ هل هناك تعاون من قبل القائمين على المؤسسة معك للحد من هذه الظاهرة ؟...

أما بنسبة لعينة الدراسة ألا وهي التلاميذ و تتعلق بـ: السن، الجنس، المستوى الدراسي، وأسئلة تتعلق بموضوع الدراسة مثل: هل لديك فكرة عن التنمر؟، هل تعرضت لتنمر؟، ما نوع التنمر الذي تعرضت له؟، كم مرة تعرضت لتنمر؟ ...

ويوضّح الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع مستشارة الإرشاد والتوجيه والملحق (03) دليل المقابلة مع بعض من عينة دراستنا.

4-3-2 إستمارة الاستبيان:

هي مجموعة من الأسئلة المتمحورة حول موضوع الدراسة و المقسمة إلى مجموعة من المحاور،

يستفيد منها الباحث في جميع أراء المبحوثين حول الموضوع المدروس. (الحامد، 2008، صفحة 125) وتعرف الاستمارة على أنها أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. (عليان، 2009، صفحة 91)

ومن المفترض أن هذه ألأداة وسيلة تساعدنا على تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة ألا وهي معرفة مدى فاعلية الأساليب الإرشادية التي يعتمدها مستشار الإرشاد و التوجيه في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلاميذ ، حيث تتكون الاستمارة من ثلاث محاور:

- المحور الأول: يتكون من ستة أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة (1_ 6)
- المحور الثاني: يتكون من خمسة عشرة سؤال حول الفرضية الأولى (7_ 21)
- المحور الثالث: يتكون من خمسة عشرة سؤال حول الفرضية الثانية (22_36) (راجع الملحق رقم 04).

4-3-2-1 الخصائص السّيكومترية للإستبيان:

أولا: صدق المحكّمين:

وهو أن يختار الباحث عددا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، ويطلب منهم تصحيح الفقرات أو الحكم عليها بأنها مرتبطة بالبعد الذي يقيسه أم غير مرتبط. (المشهداني، 2019، صفحة 168)

حيث تم عرض أداة الدراسة (الاستمارة) في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين متمثلة في 07 أساتذة(راجع الملحق رقم05) ذو خبرة وعلم في مجال تخصص علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، وذلك بإبداء رأيهم في مدى وضوح بنود وعبارات الاستمارة ومدى انتماء المحاور لما وضعت لأجله، ومساعدة الباحثتين على تعديل أي عبارة قابلة للتغير أو التّعديل، وعلى ضوء توجيهات وأراء المحكمين، قمنا بإجراء تعديلات التي اتفق عليها المحكمين كما يلي

جدول رقم (02). يوضّح البنود المعدلة للاستمارة :

الرقم	رقم البند	البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
01	16	يقدم مستشار الإرشاد تقارير دورية لأولياء الأمور تساهم بشكل فعال لمعرفة كل ما يخص سلوكياتهم و مشكلات التنمر التي تتعرضون لها داخل المؤسسة.	يقدم مستشار الإرشاد تقارير دورية لأولياء الأمور تساهم بشكل فعال لمعرفة كل ما يخص مشكلات التنمر التي تتعرضون لها داخل المؤسسة.
02	17	يتعاون مستشار الإرشاد المشرفين التربويين	يتعاون مستشار الإرشاد و التوجيه

		لرصد حوادث التنمر بأخذ الممتلكات (اخذ أشياء و إتلافها عمدا) التي تتعرض لها داخل المؤسسة .	والمشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر بأخذ الممتلكات وإتلافها عمدًا.
03	19	يقوم مستشار الإرشاد مع رؤساء جمعية أولياء التلاميذ بتكوين لجان لمكافحة التنمر في المؤسسات.	يقوم مستشار الإرشاد مع أعضاء خلية الإصغاء والمتابعة بتكوين فريق لمكافحة التنمر في المؤسسات .
04	21	يساهم مبدأ الحوار الملقن من طرف مستشار الإرشاد و التوجيه للتلاميذ في التقليل من حالات التنمر اللفظي بينكم.	يساهم مبدأ الحوار الهادئ من طرف مستشار الإرشاد و التوجيه للتلاميذ في التقليل من حالات التنمر اللفظي بينكم.
05	22	يهدف مستشار الإرشاد و التوجيه إلى إقامة علاقات أفضل بينكم مما يحد من التنمر الرمزي الذي تتعرضون له.	يعمل مستشار الإرشاد و التوجيه إلى إقامة علاقات أفضل بينكم مما يحد من التنمر الرمزي الذي تتعرضون له.
06	23		قمنا بإضافة هذا البند بعد التعديل: يسعى مستشار الإرشاد والتوجيه في تعزيز ثقتك بنفسك لمجابهة التنمر الذي تتعرض له.
07	25	يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه بطرح بدائل حل مختلفة من شأنها التوصل إلى اتفاق يُسهم في التّقليل من حدة الاحتقان بينكم.	يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه بطرح حلول مختلفة من شأنها التوصل إلى اتفاق بينكم.
08	32	يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه بحصص توعوية تحذر من مخاطر الاستقواء على بعضكم	يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه بحصص توعوية تحذر من مخاطر التنمر على بعضكم
09	34	يستخدم مستشار الإرشاد والتوجيه التفاوض لحد النّزاعات المختلفة و من التنمر في العلاقات الإجتماعية بينكم.	يستخدم مستشار الإرشاد والتوجيه التفاوض لحد من التنمر في العلاقات الإجتماعية بينكم.

المصدر: من إعداد الباحثتين.

وقد قامت الباحثتان بحساب نسبة صدق المحتوى (CVR) إحصائيا من خلال معادلة لوشي: $\frac{ne-N}{y}$.

حيث CVR= نسبة صدق المحتوى .

ne =البنود الصادقة .

N = البنود الغير الصادقة .

y = العدد الإجمالي للمحكمين .

ثم حساب صدق المحكمين من خلال المعادلة التالية:

$\frac{\sum CVR}{\sum Items} \times 100$. (الحامد، 2008، صفحة 125)

حيث:Items = عدد البنود .

جدول رقم (03). يوضّح نسبة صدق عبارات المحور الثّاني.

رقم البند	البنود الصادقةne	البنود غ صادقةN	حساب مستوى صدق كل بند$\frac{ne-N}{y}$
06	7	0	1
07	7	0	1
08	7	0	1
09	7	0	1
10	7	0	1
11	7	0	1
12	7	0	1
13	7	0	1
14	7	0	1
15	7	0	1
16	7	0	1
17	7	0	1
18	7	0	1
19	6	1	0.71
20	5	2	0.42
المجموع **Σ**			14.14

المصدر: من إعداد الباحثتين.

نسبة صدق المحور الثاني =$\frac{\sum CVR}{\sum Items} \times 100$ =

$\frac{14.14}{15} \times 100 = 94.26\%$.

ومنه فان نسبة صدق محتوى المحور الثاني عالية جدا وبالتالي فان المحور قابل للتطبيق الميداني.

جدول رقم (04). يوضّح نسبة صدق عبارات المحور الثّالث:

رقم البند	البنود الصادقةN	البنود غ صادقة ne	حساب مستوى صدق كل بند $\frac{N-ne}{y}$
21	6	1	0.71
22	7	0	1
23	7	0	1
24	7	0	1
25	7	0	1
26	7	0	1
27	7	0	1
28	7	0	1
29	7	0	1
30	7	0	1
31	7	0	1
32	7	0	1
33	7	0	1
34	7	0	1
35	7	0	1
المجموع **Σ**			14.71

المصدر: من إعداد الباحثتين.

نسبة صدق المحور الثاني $= \frac{\sum CVR}{\sum Items} \times 100 =$

$\frac{14.71}{15} \times 100 = 98.06\%$.

وتعتبر نسبة عالية من الصّدق نستطيع من خلالها تطبيق المحور الثالث ميدانيا.

جدول رقم (05). يوضّح نسبة صدق المحتوى الكلي للاستبيان:

رقم المحور	نسبة صدق المحتوى	نسبة صدق المحتوى الكلي للاستبيان
02	%94.26	%96.16
03	%98.06	

ألمصدر: من إعداد الباحثتين.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة تقدير المحكمين لصدق المحتوى العام للاستبيان تقدر بـ:96.16% وهي نسبة عالية، وبالتالي يمكن القول أن تقدير المحكمين يشير إلى أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه من فرضيات وهي قابلة للتطبيق الميداني.

ثانيا: الثبات:

تم حساب معامل الثبات من خلال طريقة إعادة الإختبار test retest method.

حيث تقوم على فكرة إعادة نفس الإختبار على نفس عينة البحث مرة أخرى بعد فترة زمنية يحددها الباحث. ويحسب معامل ارتباط درجات المرة الأولى، ومعامل ارتباط درجات المرة الثانية و المقارنة بينهما للحصول على معامل ثبات الإختبار. (البدوي و عبد الرحمن، 2007، صفحة 344)

جدول رقم (06). يوضّح توزيع تكرارات عبارات الإختبار الأول(س) و عبارات الإختبار الثاني(ص):

رقم	س	ص	س×ص	س²	ص²
01	77	76	5852	5929	5776
02	76	76	5776	5776	5776
03	68	64	4352	4624	4096
04	65	63	4095	4225	3969
05	71	74	5254	5041	5476
06	72	75	5400	5184	5625
07	74	75	5550	5476	5625
08	68	65	4420	4624	4225
09	73	70	5110	5329	4900
10	72	71	5112	5184	5041
11	75	76	5700	5625	5776
12	75	80	6000	5625	6400
مجموعΣ	866	865	62621	62642	62685

المصدر : من إعداد الباحثتين .

أجرينا في هذي الفترة دراستنا الميدانية وقمنا بمقابلة مع عينة الدراسة المتمثلة في التلاميذ ثم وزعنا

الاستمارة عليهم ،وقد استغرقت مدة التوزيع 03 أيام من 26 فيفري إلى28 فيفري ،ثم وزعنا 12 استمارة إضافية بعد مدة 15 يوم بغرض حساب معامل الثبات من 07 مارس 2022م، وفي الأخير تمت تفريغ البيانات وتحليلها ثم تفسيرها.

ومن خلال معادلة بيرسون Pearson $ر = \frac{ن \times مج\ س\ ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن \times مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن \times مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$ (علي و عبد المحسن، 2019، صفحة 84)

حيث ن = تكرار العينة

س = درجاتهم على العبارات الإختبار الأول .

ص = درجاتهم على العبارات الإختبار الثاني .

نجد أن قيمة ر= 0.894 وهي تمثل معامل ثبات الإختبار .

و بما أن ثبات الاستمارة قدر بنسبة 89% فإن هذه الأداة صادقة وتقيس ما أعدت لقياسه من فرضيات و قابلة للتطبيق الميداني.

4-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استلزمت طبيعة معطيات الدراسة اختيار الأدوات الإحصائية المناسبة من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال أداة جمع البيانات استمارة الاستبيان ،و من أجل التأكد من صحة الفرضيتين فقد اعتمدنا على مايلي:

- **النسبة المئوية** : وهذا من أجل التعرف على نسبة تكرار المتغيرات

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{التكراراتمجموع}} \times 100$$

- **حساب معامل الارتباط بيرسون:**

Pearson $ر = \frac{ن \times مج\ س\ ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن \times مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن \times مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$.

حيث ن = تكرار العينة

س = درجاتهم على العبارات الإختبار الأول .

ص = درجاتهم على العبارات الإختبار الثاني .

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وذلك من خلال مجالات الدراسة المتمثلة في المجال المكاني ثانوية مسعي علي ، المجال الزّماني وكان ذلك إبتدءا من 12 جانفي إلى غاية 07 مارس 2022 ، و المجال البشري أي العينة وطريقة اختيارها التي تكونت من 62 تلميذ وتلميذة وتم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية بسيطة ؛ أما بنسبة لمنهج الدراسة اخترنا المنهج الوصفي كونه يبحث في الظاهرة كما هي في الواقع دون ما تدخل من الباحثتين ؛ وبنسبة للأدوات التي تتماش مع طبيعة موضوعنا فقد اعتمدنا مجموعة من ألتقنيات أولاً أجرينا عدد من المقابلات النصف موجهة مع مستشارة الإرشاد و التوجيه . وكذلك عدد من المقابلات الموجّهة مع التلاميذ. ثانيا استمارة الاستبيان المتكونة من ثلاث محاور التي بدورها لها خصائص سّيكومترية ألا وهي الصدق والثبات .و في الأخير لتأكد من صحة الفرضيتين التي اعتمدنا هما فقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية : النسبة المئوية وحساب معامل الارتباط بيرسون ولتعرف على عملية تفريغ نتائج الفرضيتين سوف نتطرق لذلك في الفصل الموالي ، الفصل الخامس فصل تفريغ و التعليق على جداول الدراسة.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: تفريغ والتعليق على جداول الدراسة.

5-1 تفريغ والتعليق على نتائج الفرضية الأولى.

5-1 تفريغ والتعليق على نتائج الفرضية الثانية.

تفريغ والتعليق على نتائج الفرضية الأولى.

نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة:

الجدول رقم07. يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .

الاحتمالات	التكرارات	النسب
أنثى	33	53%
ذكر	29	47%
المجموع	62	100%

من إعداد الطالبتين.

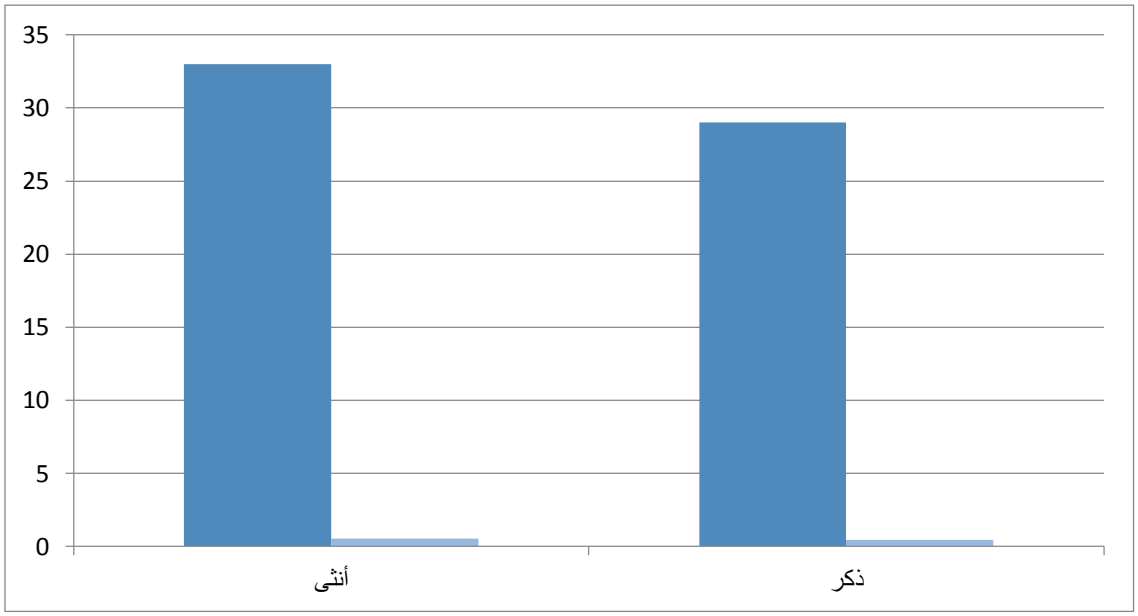

الشكل :01 . يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

من خلال اطلاعنا على جدول الجنس الموضح أعلاه نجد أن نسبة الإناث في العينة أكثر من الذكور، إذ بلغت نسبة الإناث 53%، في المقابل بلغت نسبة الذكور 47%، وهو ما يبينه الرسم البياني في الشكل (01)، وهذا ما لحظناه عند مقابلة العينة بغرض توزيع الاستبيان وتوضيحه للإجابة عليه.

وعموما فالاستبيان تمت الإجابة عليه من طرف التلاميذ وهذا يدل على تحقيق أهم شرط لهذه الدراسة، وهو إن يكون المجيب على الاستبيان تلاميذ ثانوية مسعي علي.

الجدول رقم08.يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

الاحتمالات	التكرارات	النسب
14	1	%2
15	11	%18
16	18	%29
17	20	%32
18	11	%18
19	1	%2

من إعداد الطالبتين.

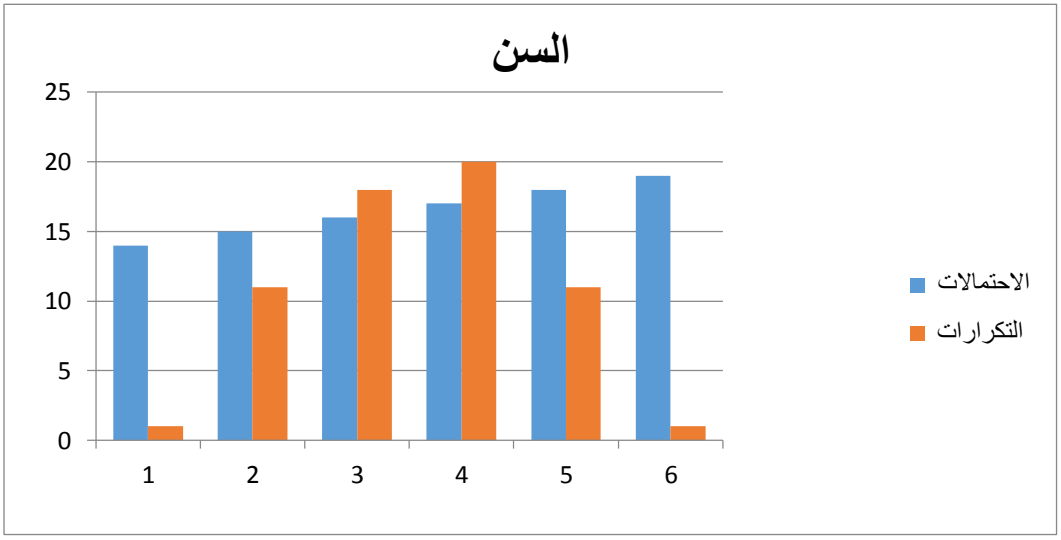

الشكل:02. يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

من خلال قراءة جدول سن أفراد العينة الموجود أعلاه، نجد أن أعمار أفراد العينة تتراوح بين 14و19 سنة، حيث أن نسبة التلاميذ الذين أعمارهم 14و19 سنة قد قدرت بـ2% وهي اقل نسبة متحصل عليها، وتليها فئة 15و18سنة بنسبة 18%وهي تعد أحسن من النسبة التي قبلها، و فئة 16 و 17 سنة التي كانت نسبتهم على الترتيب 29% و32% وهما أعلى نسبتان مقارنتا بالنسب التي قبلهما، وهذا ما لاحظناه من خلال الاطلاع على إجابات التلاميذ على الاستبيان، بالإضافة إلى ما بينته الدائرة النسبية في الشكل (02) .

وعلى العموم فانه من الطبيعي أن تكون أغلبية التلاميذ أعمارهم بين 16 و17 سنة لكونهم في المرحلة الثانوية وهذا ما يمثل التساوي والتوافق بين المستوى التعليمي للتلاميذ وأعمارهم.

الجدول رقم09. يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص .

الاحتمالات	التكرارات	النسب
علمي	55	89%
أدبي	7	11%
المجموع	62	100%

من إعداد الطالبتين.

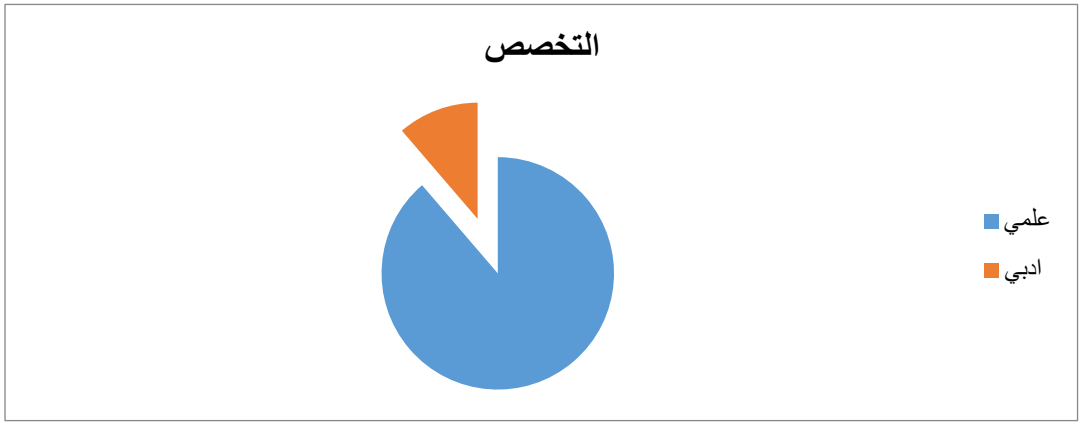

الشكل:03. يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

نلاحظ من خلال جدول تخصص أفراد العينة، إن التخصص الذي يتميز به أغلبية التلاميذ هو العلمي الذي حقق نسبة 89%، ليأتي بعده التخصص الأدبي بنسبة 11%، وهو ما لحظناه من خلال الجدول وما بينته الدائرة النسبية في الشكل(03). فان الأغلبية الساحقة للتخصص العلمي، حيث يدل ذلك على النظرة المستقبلية للتلميذ على الفرص والحضوض المتوفرة في التخصص العلمي فهو يعد اكبر دافع لاختيار التلاميذ هذا التخصص، بينما في المقابل أصحاب التخصص الأدبي الذين يمثلون الأقلية في عينتنا هذه وهم الذين لديهم هدف مهني يحتاج إلى خبرة في التخصص الأدبي ليكون هذا التخصص خطوتهم الأولى في تحقيق الهدف المسطر له مسبقا من قبل التلميذ.

الجدول رقم10.يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .

الاحتمالات	التكرارات	النسب
أولى ثانوي	19	31%
ثانية ثانوي	19	31%
ثالثة ثانوي	24	39%
المجموع	62	100%

من إعداد الطالبتين.

الشكل:04. يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

من المعروف إن المرحلة الثانوية تحتوي على ثلاثة أطوار، فانه من خلال اطلاعنا على جدول المستوى التعليمي لأفراد العينة الموضح أعلاه اتضح إن نسبة تلاميذ كل من السنة الأولى والثانية ثانوي مقدرة بـ31%، بينما نسبة التلاميذ الذين في السنة الثالثة ثانوي هي 39%، وهو ما لاحظناه من خلال تحقيقنا في نتائج إجابات التلاميذ على الاستبيان بالإضافة إلى ما تم تبينه في الدائرة النسبية في الشكل (04).

وعلى العموم فان كل مرحلة تعليمية هي مكملة للمرحلة التي سبقتها وممهدة للمرحلة التي تليها، وهذا ما يفسر التقارب في نسب المستويات التعليمية، وان كان هناك تفاوت بين نسبة السنة الأولى والثانية ثانوي مع نسبة السنة الثالثة ثانوي فان ذالك راجع إلى إختبار نهاية المرحلة الثانوية البكالوريا، وهو ما يفسر نسبة 39% في السنة الثالثة ثانوي.

الجدول رقم11.يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع التنمر .

الاحتمالات	التكرارات	النسب
لم أتعرض	31	45%
لفظي	24	35%
جسدي	2	3%
رمزي	12	17%
المجموع	69	100%

من إعداد الطالبتين.

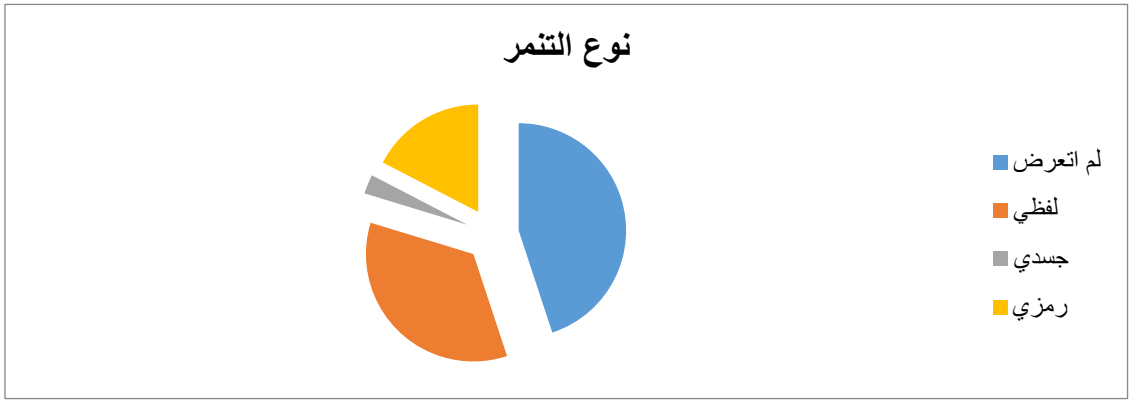

الشكل:05. يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع التنمر.

استنادا إلى ما تبين من نتائج جدول نوع التنمر الذي يتعرض له التلميذ في الوسط المدرسي، فانه تبين إن نسبة التلاميذ الذين لم يتعرضوا لأي نوع من التنمر قد احتلت أعلى نسبة والمقدرة بـ45%، ومقابل ذلك فقد كانت اقل نسبة للتلاميذ الذين تعرضوا للتنمر الجسدي والمقدرة بـ 3%، بينما التلاميذ الذين تعرضوا للتنمر اللفظي فقد كانت نسبتهم 35%، أما التلاميذ الذين تعرضوا للتنمر الرمزي فان نسبتهم 17%، وهذا ما لاحظناه من خلال نتائج الجدول وما بينته الدائرة النسبية في الشكل (05) .

إذن فانه يمكن القول والتفسير في سبب كون أعلى نسبة من التلاميذ لم يتعرضوا للتنمر بمختلف أنواعه بان ذالك راجع إلى الوازع الديني، ويتضح لنا من خلال هذه المعلومات إن التنمر اللفظي هو الأكثر شيوعا بين التلاميذ في الوسط المدرسي وذالك راجع لكون أغلبية التلاميذ في سن المراهقة حيث يتصف فيها التلميذ المراهق بالملاحظة الجيدة والدقيقة لأقرانه والأفراد الآخرين، بالإضافة إلى كونه يسعى إلى إبراز ذاته ونفسه على حساب الآخرين، ولكن في بعض المرات يكون مصحوبا

بالنوع الثاني من التنمر وهو الرمزي، ونادرا ما يتبعه النوع الثالث من التنمر وهو الجسدي

نتائج المحور الثاني: يساهم أسلوب العمل الجماعي التعاوني المعتمد من قبل مستشار الإرشاد والتوجيه في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوي.

الجدول البند رقم (1-1).ينظم مستشار الإرشاد والتوجيه في مؤسستك حصصا إعلامية تساعد على التقليل من التنمر اللفظي بين التلاميذ .

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	22	42%	5	83%	2	67%	29
أنثى	31	58%	1	17%	1	33%	33
المجموع	53	100%	6	100%	3	100%	62

جدول رقم 12

الحصص الإعلامية التي يقوم بها مستشار الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي، فهي تُمكن من التقليل من التنمر اللفظي الذي يكون منتشرا بين التلاميذ، فمن خلال الجدول الموضح أعلاه تبين لنا إن 53 من أصل 62 تلميذ قد وافقوا على إن مستشار التوجيه يقوم بتقديم حصص إعلامية تقلل من التنمر اللفظي المنتشر بينهم، بينما 06 من أفراد العينة كانوا حياديين في إجابتهم، أما الذين لم يوافقونا في فكرة إن مستشار التوجيه في مؤسستهم يقوم بتقديم هذه الحصص الإعلامية فقد كان عددهم 3 أفراد. وهذا ما لاحظناه من خلال قراءتنا لبيانات الجدول.

حيث إن الذين وافقوا كانت نسبة الذكور فيها 42%، أما الإناث فنسبتهم 58% وهي أعلى من نسبت الذكور وذالك راجع لكون الإناث أكثر انضباطا في حضور مثل هذه الحصص الإعلامية، كما إن الإناث أكثر عرضتا للتنمر اللفظي مما يجعلهم مهتمين بكل ما هو له علاقة بهذا النوع من التنمر ويتجاوبون أكثر مع مستشارة التوجيه التي في مؤسستهم لكونها من نفس جنسهم وهذا ما يصعب الأمر على الذكور لخجلهم من البوح بأنه تعرض للتنمر اللفظي خشية السخرية منهم أمام زملائهم لكون الحصص الإعلامية تكون بحضور جماعة من التلاميذ فبطبيعة الحال لا يمكن إن تكون فردية لذلك فقد فضل ما نسبته 83%من الذكور إن يكونوا حياديين في إجاباتهم وقابلها بنسبة 17 %من الإناث المحايدين، بينما اعرض33% من الإناث على كون مستشارة التوجيه تقوم بحصص إعلامية عن التنمر اللفظي أصلا ليوافقهم في رأيهم هذا نسبة 67% من الذكور.

ليستوضح هنا إن أعلى نسبة من الإناث قد وافقتنا الرائي لكون مستشارة التوجيه تقوم بحصص إعلامية للتقليل من ظاهرة التنمر اللفظي، ليعاكسهم في ذالك أعلى نسبة من الذكور الذين كانوا

معارضين وحياديين في إجاباتهم على عمل مستشارة التوجيه في توعيتهم على هذا النوع من التنمر في شكل حصصا إعلامية هادفة.

إذا بعد ذكر هذه المعلومات يمكننا القول إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا بنسبة 85% على إن مستشارة التوجيه تقوم بتنظيم حصص إعلامية في المؤسسة ومقدمة للتلاميذ حيث تساعد على التقليل من التنمر اللفظي بينهم.

جدول البند رقم (1-2). يتعاون مستشار الإرشاد والتوجيه مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر الجسدي التي تتعرضون لها داخل المؤسسة.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	23	43%	4	67%	2	67%	29
أنثى	30	57%	2	33%	1	33%	33
المجموع	53	100%	6	100%	3	100%	62

جدول رقم13

التعاونات التي يقوم بها مستشار الإرشاد والتوجيه مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر الجسدي التي تكون بين التلاميذ داخل الوسط التربوي، استدلالا بالنتائج الموضحة في الجدول أعلاه فقد توضح لنا إن الأغلبية المتمثلة 53 من أصل 62 تلميذ قد وافقوا على كون مستشارة الإرشاد والتوجيه تتعاون مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر الجسدي في الوسط المدرسي، بينما 6 تلاميذ قد كانوا حياديين في إجاباتهم، ولتكون في الأخير اقل عدد من الإجابات من نصيب التلاميذ الذين لم يوافقوا وذالك مقارنتا بالإجابتين الفارطتين بعدد 3 تلاميذ من أصل 62 تلميذ، وهذا ما لحظناه من خلال اطلاعنا على بيانات الجدول.

فان من بين الموافقين نسبة 57% من الإناث وهي أعلى بقليل من نسبة الذكور التي تمثلت في43%، حيث يمكن إرجاع ذالك لكون عدد الإناث في عينتنا أكثر من الذكور بالإضافة إلى كون الإناث أكثر أهمية واهتماما بالمهام التي تقوم بها مستشارة الإرشاد والتوجيه مع مشرفي التربية في مؤسستهم التربوية، بالإضافة إلى كون الإناث أكثر تقربا واحتكاكا من الذكور بمستشارة الإرشاد والتوجيه وأيضا مستشاري التربية، بينما الذين كانت إجاباتهم حيادية فقد فاقت نسبة الذكور فيها نسبة الإناث حيث تمثلت نسبتهم في 67% بينما الإناث تمثلت نسبتهم في 33 % حيث إن هذا فرق جد واضح وذلك راجع لكون الذكور يتحفظون بإجاباتهم ضنا منهم بأنهم هكذا لا يتسببون في أية مشكلات، وكون الذكور أكثر غموضا من الإناث، مما يقابلها بنفس

النسب لكل من الذكور والإناث الذين لم يوافقوا في إجاباتهم على كون التعاون الذي يكون بين مستشارة الإرشاد والتوجيه و مستشاري التربية لرصد حوادث التنمر الجسدي في المؤسسة.

ليتضح لدينا إن أعلى نسب كانت من نصيب الإناث الذين وافقونا على كون مستشارة التوجيه تتعاون مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر الجسدي التي تكون بين التلاميذ في الوسط المدرسي، وفي مقابل ذالك كانت أعلى النسب للتلاميذ الذين كانوا حياديين والذين اعرضوا ولم يوافقوا من نصيب الذكور في إجاباتهم عن تعاون المستشارة مع المشرفين التربويين لمجابهة هذه الظاهرة من التنمر ومنعها من الانتشار أكثر بين التلاميذ.

وفي الأخير وبعد تحليل بيانات الجدول يمكننا القول إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا بنسبة 85%على كون وجود تعاون بين مستشارة الإرشاد والتوجيه مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر الجسدي الذي يتعرض له التلاميذ داخل المؤسسة.

جدول البند رقم (1-3). ينظم مستشار الإرشاد والتوجيه في مؤسستك حصصا إعلامية تساعد على التقليل بشكل واضح من التنمر الرمزي بين التلاميذ.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	17	49%	10	43%	2	50%	29
أنثى	18	51%	13	57%	2	50%	33
المجموع	35	100%	23	100%	4	100%	62

جدول رقم14

تنظيم مستشارة الإرشاد والتوجيه حصصا إعلامية تساعد في التقليل من التنمر الرمزي الذي يكون بين التلاميذ وداخل المحيط المدرسي، انطلاقا من البيانات المدرجة في الجدول أعلاه اتضح إن عدد التلاميذ الذين كانوا موافقين في إجابتهم على إن مستشارة التوجيه التي في مؤسستهم تقوم بتقديم حصصا إعلامية للتقليل من التنمر الرمزي هو 35 تلميذ من اصل62 تلميذ، ليليها 23 تلميذ الذين كانوا حياديين في إجاباتهم وهو عدد لا يعتبر بعيدا عن عدد الإجابات الموافقين، ثم 4 تلاميذ الذين لم يوافقوا وهو الأقل عددا بالنسبة لعدد المجيبين السابقين، وهذا ما لاحظناه من خلال اطلاعنا على بيانات الجدول.

إذن فان من بين الموافقين ما نسبته 51% من الإناث و49% من الذكور وهي نسب متقاربة وذالك راجع لكون كلا الجنسين يظهر اهتماما بهذا النوع من التنمر وكيفية التقليل منه وكذا الاستماع إلى النصائح المقدمة من قبل مستشارة التوجيه في كيفية التعامل في حالة ما إذا تعرض التلميذ لهذا النوع من التنمر، ثم

المحايدين الذين كانت نسبة الإناث والذكور فيها متقاربة ولكن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور بقليل، فالإناث نسبتهم 57% بينما الذكور 43% فقد أرجعنا سبب إجاباتهم هذه لكونهم في أصعب مرحلة عمرية وهي المراهقة حيث يصعب فيها على التلميذ المراهق بالبوح بأنه تعرض لهذا النوع من التنمر بالإضافة إلى عدم حضورهم للحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشارة الإرشاد والتوجيه للتقليل ثم الحد من التنمر الرمزي داخل الثانوية، ليتساوى في الأخير نسبة كل من الإناث والذكور في عدم موافقتهم لكون مستشارة الإرشاد والتوجيه أنها تقوم بتقديم حصص إعلامية أصلا للتقليل من التنمر الرمزي بنسبة 50%.

وفي النهاية وبعد قراءة بيانات الجدول وتحليلها يمكننا القول إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا بنسبة 56% على إن مستشارة الإرشاد والتوجيه تقوم بتقديم حصصا إعلامية في المؤسسة تساعد في التقليل بشكل واضح من التنمر الرمزي بين التلاميذ.

جدول البند رقم(1-4). يساهم تبادل المعلومات بين مستشار الإرشاد والتوجيه والأساتذة في تحديد شكل التعامل المناسب مع ظاهرة التنمر.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	23	44%	3	60%	3	60%	29
أنثى	29	56%	2	40%	2	40%	33
المجموع	52	100%	5	100%	5	100%	62

جدول رقم15

تبادل المعلومات الذي يكون بين كل من مستشارة الإرشاد والتوجيه والأساتذة لتحديد شكل التعامل المناسب مع ظاهرة التنمر بأشكاله المختلفة، بعد الاطلاع على بيانات الجدول فان الموافقين هنا كان عددهم 52 تلميذ، بينما تساوى كل من المحايدين والغير موافقين في عدد التلاميذ وهو 5 تلاميذ، لتكون في ذالك الأكثرية من نصيب التلاميذ الذين وافقوا في إجاباتهم على إن هنالك تبادل معلومات بين كل من مستشارة التوجيه والأساتذة لتحديد شكل التعامل المناسب مع ظاهرة التنمر لمنعها من الانتشار بين التلاميذ، وهذا ما لاحظناه من خلال تحليل بيانات الجدول واطلاعنا عليها.

حيث إن الذين وافقوا نسبة الإناث فيها تقدر بـ56% وهي أعلى من نسبة الذكور التي تقدر بـ44% وقد نرجع ذالك لكون الإناث أكثر ملاحظتا من الذكور في كون وجود علاقة تبادل المعلومات بين المستشارة والأساتذة، بالإضافة لكون الإناث يبقون في الثانوية أكثر من الذكور وبالتالي فإنهم الأكثر مشاهدتا للأحداث التي تكون فيها، أما المحايدين فقد كانت نسبة الذكور أعلى من الإناث حيث قدرت بـ60% أما الإناث فنسبتهم

40%وهو ما توافقت فيه تماما مع نسب الإناث والذكور الغير موافقين وذالك راجع لتحفظ هؤلاء التلاميذ عن الإجابة، بالإضافة إلى كون هؤلاء الفئتين لم تلحظ أي تعاونات وتبادل معلومات بين كل من مستشارة الإرشاد والتوجيه والأساتذة في التقليل ثم الحد من التنمر بأشكاله داخل الوسط المدرسي و تحديد شكل التعامل المناسب مع ظاهرة التنمر حتى لا تزداد هذه المشكلة تفاقما وحدة بين التلاميذ، وكي لا تنتقل إلى أوساط أخرى.

في الأخير وبعد ذكر كافة هذه المعلومات فقد اتضح لنا إن الأغلبية الساحقة من أفراد عينتنا قد وافقت بنسبة 83%على إن هنالك مساهمات في تبادل المعلومات بين مستشار الإرشاد والتوجيه والأساتذة التي ينتج عنها تحديد شكل التعامل المناسب مع ظاهرة التنمر.

جدول البند رقم(1-5). يستخدم مستشار الإرشاد والتوجيه جلسات إرشادية جماعية معكم تساعد بشكل فعال في التقليل من التنمر النفسي-العاطفي داخل مؤسستكم.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	19	49%	8	44%	2	40%	29
أنثى	20	51%	10	56%	3	60%	33
المجموع	39	100%	18	100%	5	100%	62

جدول رقم16

الجلسات الإرشادية الجماعية التي تستخدمها مستشارة الإرشاد والتوجيه مع التلاميذ حتى تساعدهم بشكل فعال في التقليل من التنمر النفس عاطفي داخل المؤسسة، انطلاقا من البيانات الموضحة في الجدول أعلاه، اتضح إن عدد التلاميذ الذين وافقوا على إن مستشارة التوجيه تستخدم جلسات الإرشاد الجماعي في التقليل من التنمر النفس عاطفي هو 39 من أصل 62 تلميذ، حيث إن هذه الفئة تحتوي على اكبر عدد من التلاميذ مقارنتا بالفئتين الأخرتين، أما بالنسبة لفئة المحايدين فان عدد التلاميذ فيها 18، ثم في الأخير فئة الذين لم يوافقوا فكانت تحتوي على اقل عدد من التلاميذ مقارنتا بالفئتين السابقتين وهو5، وهذا ما لحظناه من خلال اطلاعنا على بيانات الجدول.

فالموافقين فيهم ما نسبته 51% من الإناث أما الذكور نسبتهم 49% وهي نسب جد متقاربة، إلا إن نسبة الإناث أكثر من الذكور وذالك راجع لكون الإناث يهتمون بكل ما هو نفسي وعاطفي، أما الذين احتفظوا بإجاباتهم وكانوا محايدين فالذكور فيها نسبتهم 44% أما الإناث فقد تفوقوا أيضا عن الذكور بنسبة 56%ونعيد إرجاع ذالك لكون عدد الإناث في عينتنا أكثر من الذكور، ليقابلها في ذالك التلاميذ الغير

موافقين والتي كانت نسبة الإناث أعلى بقليل من الذكور فكانت تقدر بنسبة 60% أما الذكور فنسبتهم 40 % لنرجع ذالك لكون كل هؤلاء التلاميذ الذين لم يوافقوا أما أنهم لم يحظروا لأي جلسة إرشادية أو أنهم ليسوا على دراية بان مستشارة الإرشاد والتوجيه في مؤسستهم تقوم بهذه الجلسات الإرشادية بشكل جماعي.

وفي النهاية وبعد ذكر كافة هذه المعلومات فقد اتضح لنا إن الأغلبية قد وافقت بنسبة 62% على إن مستشارة الإرشاد والتوجيه تستخدم جلسات إرشادية جماعية مع التلاميذ وهو خير دليل على إن الأغلبية قد كانت حاضرة في الجلسات الإرشادية وساعدتهم في التقليل من التنمر النفس عاطفي المنتشر بينهم داخل المؤسسة.

جدول البند رقم(1-6).ينظم مستشار الإرشاد والتوجيه دورات إرشادية لأوليائكم تسهم في تحسين تعاملهم معكم فيما يخص مشكلات التنمر التي تعانون منها.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	10	36%	9	53%	10	59%	29
أنثى	18	64%	8	47%	7	41%	33
المجموع	28	100%	17	100%	17	100%	62

جدول رقم17

الدورات الإرشادية التي تقوم بها مستشارة الإرشاد والتوجيه لأولياء الأمور حيث تسهم في تحسين التعامل مع أولادهم التلاميذ في ما يخص مشكلات التنمر التي يعانون منها، استدلالا بالبيانات المذكورة في الجدول أعلاه فقد اتضح لنا إن عدد التلاميذ الذين وافقوا على كون مستشارة التوجيه تقوم بتنظيم دورات إرشادية لأوليائهم والتي تسهم بدورها في تحسين تعاملهم معهم في ما يخص مشكلات التنمر التي يعانون منها هو 28 تلميذ، فيما تساوت إعداد التلاميذ المحايدين والغير موافقين بعدد 17 تلميذ، وهو عدد اقل بقليل مقارنتا بعدد التلاميذ الموافقين، وهذا ما لاحظناه من خلال اطلاعنا على بيانات الجدول.

إذن فان من بين الموافقين ما نسبته 64% من الإناث وهي نسبة أعلى بكثير من نسبة الذكور والمقدرة ب36%وقد نرجع أسباب لجوء الإناث إلى إن تكون هي اكبر نسبة هنا لكون الإناث أكثر التزاما بإحضار الولي بالإضافة إلى إن في أغلبية الأوقات إن الجنس الأنثوي هو المتعرض الأول للتنمر وبصفة متكررة، وكذا الإناث لديهن شخصيات تتصف في غالبتها بالضعف وعدم القدرة على التحمل للتنمر وعدم معرفتهن لكيفية مواجهته في أوانه، أما عن سبب تدني نسبة الذكور الموافقين هنا كون الذكور في بنية شخصياتهم أقوياء وأغلبيتهم غير مبالين لأقوال وتنمر الآخرين، ولكن هذه القلة الموافقة نرجع سببها لكونهم تعرضوا في

صغرهم إلى أنواع مختلفة من التنمر يجعلهم ذالك غير قادرين على احتمال أي نوع من التنمر من جديد لذلك فان حالة التلميذ التي أصبح عليها ألان تستوجب على أوليائهم الحضور لتحسين تعاملهم مع التلميذ وتعريفهم بكيفية احتواء التلميذ عند تعرضه للتنمر من أي نوع كان، تم ليتصدر الذكور في الفئة المحايدة بنسبة 53%وهو اكبر دليل على إن الذكور في أغلبيتهم غير مبالين بأقوال الآخرين على عكس الإناث اللواتي كانت نسبتهن 47% وهي اقل من نسبة الذكور، بينما الغير موافقين نسبة الإناث فيها مقدرة بـ41% لتتفوق عليها نسبة الذكور وهي 59% حيث نرجع أسباب عدم موافقتهم لكونهم لم يتعرضوا لأي نوع من التنمر بالإضافة إلى شبه استحالة إن يصطحب المراهق احد والديه إلى الثانوية، ضنا منه انه كبر على ذالك.

وفي الأخير وبعد تحليل نتائج الجدول فقد توضح لنا إن الأغلبية من أفراد عينتنا قد وافقت بنسبة 45%على إن مستشارة الإرشاد والتوجيه في المؤسسة تقوم بتنظيم دورات إرشادية تسهم في تحسين تعاملهم معهم فيما يخص مشكلات التنمر التي يعانون منها.

جدول البند رقم(1-7). يتعاون مستشار الإرشاد مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر اللفظي التي تتعرضون لها داخل المؤسسة.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	23	48%	2	29%	4	57%	29
أنثى	25	52%	5	71%	3	43%	33
المجموع	48	100%	7	100%	7	100%	62

جدول رقم18

التعاونات التي تكون بين كل من مستشارة الإرشاد والتوجيه والمشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر اللفظي التي يتعرض لها التلاميذ داخل المؤسسة، بناءا على هذا وانطلاقا من البيانات المذكورة في الجدول الموضح أعلاه فان عدد التلاميذ الموافقين هو عدد كبير جدا أي إن أكثر من نصف عدد العينة موافقة على وجود التعاونات التي بين المستشارة و المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر المنتشرة بين الطلبة داخل المؤسسة بعدد 48تلميذ، ليتساوى بعد ذالك عدد التلاميذ المحايدين والغير الموافقين بعدد 7 تلاميذ لكل واحدة منهما، وهذا ما لاحظناه من خلال اطلاعنا على معلومات الجدول.

ومنه فان في الموافقين نسبة كل من الذكور والإناث متقاربة حيث إن نسبة الإناث تقدر بـ52% والذكور نسبة 48% ونرجع سبب ذالك لاهتمام كلا الجنسين بالمهام التي تقوم بها المستشارة مع المشرفين التربويين

للتقليل ثم الحد من التنمر اللفظي واهتمام الإناث أكثر بهذا النوع من التنمر وهو اللفظي، بالإضافة إلى تعرض الإناث للتنمر اللفظي من قبل الذكور وكذا تعرض الإناث للتنمر اللفظي من قبل بعضهم البعض فمن المعروف إن المراهقين هم الأكثر عرضتا للتنمر اللفظي أما بسبب اللبس أو الشكل أو الجسم أو غير ذالك كما أنهم في مقابل ذالك هم المتنمرين سواء على أقرانهم أم غيرهم من الأشخاص الآخرين داخل الثانوية، ولا نستبعد أيضا التنمر اللفظي الذي يكون من الإناث على الذكور لهذا فانه يوجد نسبة تعد لابأس بها من الذكور الموافقة، ولهذا توجد هذه التعاونات التي بين المستشارة والمشرفين التربويين لرصد التنمر اللفظي ومنعه من الانتشار بين التلاميذ حتى لا تنجر عنه مشكلات لا يمكن إدراكها، أما الذكور المحايدين فنسبتهم 29% وهي نسبة جد ضئيلة مقارنتا بنسبة الإناث والتي هي 71%وذالك راجع لخجل هذه الفئة من التحدث عن تعرضهم للتنمر اللفظي سواء كان مع المستشارة أو مع المشرفين وتحفظوا عن الإجابة هنا، ثم التلاميذ الغير موافقين الذين كانت فيهم نسبة الذكور أعلا من الإناث بنسبة 57% بينما الإناث نسبتهن مقدرة بـ 43% على العموم تعد نسبهم متقاربة، إلا أننا نرجع سبب عدم موافقتهم لأنهم لم يتعرضوا للتنمر اللفظي أو أنهم تعرضوا له ولكن بمرات ضئيلة وقديمة جدا و لم تترك أثرا في نفسيتهم بسبب الشخصية القوية التي يمتلكونها وبالتالي لا يمكنهم تذكرها.

وفي النهاية وبعد ذكر كافة تلك المعلومات يمكننا القول إن أغلبية أفراد العينة قد وافقت بنسبة 77% على وجود تعاونات بين كل من مستشارة التوجيه والمشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر اللفظي الذي يتعرضون له داخل المؤسسة.

جدول البند رقم(1-8). ينظم مستشار الإرشاد والتوجيه في مؤسستك حصصا إعلامية تساعد على التقليل بشكل واضح من التنمر الجسدي بين التلاميذ.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	20	44%	5	42%	4	80%	29
أنثى	25	56%	7	58%	1	20%	33
المجموع	45	100%	12	100%	5	100%	62

جدول رقم19

الحصص الإعلامية التي تنظمها مستشارة الإرشاد والتوجيه في المؤسسة والتي تساعد بدورها في التقليل من التنمر الجسدي بين التلاميذ، استدلالا بالنتائج الموضحة في الجدول أعلاه فقد اتضح لنا إن عدد التلاميذ الموافقين هو 45 تلميذ بينما المحايدين عددهم 12 تلميذ، أما التلاميذ الذين لم يوافقوا على كون

المستشارة تقوم بتنظيم حصصا إعلامية تساعد على التقليل من التنمر الجسدي بينهم فقد كان عددهم جد ضئيل مقارنتا بإعداد التلاميذ الموافقين والمحايدين، وهو ما لاحظناه من خلال اطلاعنا على بيانات الجدول.

فمِن الموافقين ما نسبته 56% من الإناث وهي أعلى من نسبة الذكور والمقدرة هي الأخيرة بـ 44%، ولكن لا يوجد فرق كبير بين النسبتين ونرجع سبب ذالك إلى إن كلا الجنسين أغلبيتهم قد تعرضوا للتنمر الجسدي وأيضا الحضور الفعلي والفعال للإناث أكثر من الذكور في الحصص الإعلامية وانتباههم لها لما لهذا النوع من التنمر من آثار يمكن إن تؤدي إلى الاكتئاب أو مشاكل صحية نفسية أو إلى مشاكل أكثر خطورة من ذالك، فمن المرجح إن تعاني الإناث من آثار التنمر الجسدي أكثر من نظرائهم الذكور وهذا ما يبين لنا سبب إن نسبة الإناث أعلى من الذكور الموافقين، أما عن المحايدين فان نسبة الذكور هي 42% وهي اقل من نسبة الإناث والتي هي 58% ونرجع سبب ذالك لكون الذكور يتعرضوا للتنمر الجسدي بشكل اقل وضوحا من الإناث، بالإضافة إلى كون التلميذ المراهق لا يستطيع إن يخبرنا بأنه تعرض لهذا النوع من التنمر لذالك كانوا محايدين في إجاباتهم، أما عن التلاميذ الغير موافقين فقد فاقت نسبة الذكور الإناث بكثير حيث إن نسبة الذكور هي 80% بينما نسبة الإناث هي 20% ونرجع السبب في ذالك إلى إن الإناث عند تعرضها للتنمر الجسدي تستنجد بمستشارة التوجيه وتطلب منها المعاونة أما عن الذكور وسبب النسبة العالية الغير موافقة لكون الذكور حتى وان تعرضوا للتنمر الجسدي أو إلى العنف فإنهم لن يطلبوا المساعدة ولن يستعينوا بأحد حتى وان كلفهم ذالك حياتهم في حد ذاتها وذالك بسبب فكرة انه رجل ويستطيع حل كل شيء، وان استعان بالآخر فانه ضعيف ولا يعول عليه وهذا حسب نظره هو كمراهق، وهذا ما يوجب على المستشارة إن تنظم هذه الحصص الإعلامية لرصد هذا النوع من التنمر.

وفي النهاية وبعد تحليل نتائج فقد توضح لنا إن الأغلبية من أفراد العينة قد وافقت بنسبة 72% على إن المستشارة تقوم بتنظيم حصص إعلامية تساعد على التقليل وبشكل واضح من التنمر الجسدي بينهم.

جدول البند رقم(1-9).يتعاون مستشار الإرشاد مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر الرمزي التي تتعرضون لها داخل المؤسسة.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	24	48%	1	17%	4	67%	29
أنثى	26	52%	5	83%	2	33%	33
المجموع	50	100%	6	100%	6	100%	62

جدول رقم20

التعاونات التي بين مستشار الإرشاد والتوجيه مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر الرمزي الذي يتعرض له التلاميذ داخل المؤسسة، بالاستعانة بالنتائج الموضحة في الجدول أعلاه فقد اتضح لنا إن اكبر عدد من التلاميذ وافقوا على كون مستشارة التوجيه تتعاون مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر الرمزي الذي يتعرضون له داخل الثانوية، فقد كان عددهم 50 تلميذ، أما بالنسبة للمحايدين والغير موافقين فقد تساووا بعدد 6 تلاميذ لكل واحدة فيهم وهو عدد ضئيل جدا مقارنتا بعدد التلاميذ الموافقين، وهو ما لاحضناه من خلال اطلاعنا على بيانات الجدول.

فالموافقين كانت نسبة الذكور والإناث جد متقاربة إلا إن نسبة الإناث أعلى بقليل من الذكور وقد جاء ذالك بنسبة 52% للإناث، أما الذكور فقد كانت نسبة الموافقين منهم هي 48%، ونرجع سبب التقارب هنا إلى كون كلا الجنسين أما انه قد تعرض للتنمر الرمزي أو انه هو من كان المتنمر، أما عن الذكور الموافقين نرجع سبب هذه النسبة العالية لكون الجنس الذكوري في أغلبيتهم هم المتنمرين وذلك لكونهم يتميزون بقوة جسمية تجعلهم يتفوقون على ضحاياهم، بالإضافة إلى كونهم يمتلكون الرغبة في استعراض القوة و السيطرة، وهذا لا ينفي وجد قلة من الذكور يتعرضون للتنمر الرمزي والسبب في ذالك نرجعه لعدم القدرة على المواجهة والانسحاب الفوري عند تعرضه لأي مشكلة مما يتسبب له في حرج أمام زملائه ويجعله ذالك عرضتا للتنمر الرمزي، أما عن نسبة الإناث التي هي أساسا أعلى من نسبة الذكور حيث نرجع سبب ذالك لكونهن الأكثر عرضتا للتنمر الرمزي بسبب الخجل والقلق بالإضافة إلى صغر السن وضعف البنية الجسدية مقارنتا مع المتنمرين، أما عن التلاميذ المحايدين فقد كانت نسبة الإناث مقدرة بـ83% وهي أعلا بكثير من نسبة الذكور والمقدرة بـ17% حيث إن السبب في ذالك هو عدم قدرة التلميذات بالبوح في كونهن تعرضن للتنمر وكذا الذكور، لتتفوق نسبة الذكور الغير موافقين على الإناث بنسبة 67% وهي نسبة جد عالية مقارنتا بنسبة الإناث والمقدرة بـ33% والسبب في ذالك لكون الذكور هنا لم يتعرضوا للتنمر الرمزي

بالإضافة إلى عدم موافقة الذكور والإناث على إن المستشارة تتعاون مع المشرفين التربويين لرصد التنمر الرمزي الذي يتعرضون له.

وفي النهاية وبعد ذكر كافة تلك المعلومات فانه يمكننا القول بان الأغلبية في أفراد العينة قد وافقوا بنسبة 80% على كون وجود علاقة تعاونية بين مستشارة التوجيه والمشرفين التربويين لرصد التنمر الرمزي الذي يتعرضوا له داخل مؤسستهم.

جدول البند رقم(1-10) .يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه بالتعاون مع الأساتذة بأنشطة خارج الصف الدراسي تساعد على الحد بشكل فعال من التنمر بينكم.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	12	34%	7	64%	10	63%	29
أنثى	23	66%	4	36%	6	38%	33
المجموع	35	100%	11	100%	16	100%	62

جدول رقم21

الأنشطة خارج الصف الدراسي التي تقوم بها مستشارة الإرشاد والتوجيه بالتعاون مع الأساتذة والتي تساعد في الحد وبشكل فعال من التنمر بين التلاميذ، من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه نجد إن عدد التلاميذ الموافقين هو 35 تلميذ، وهو عدد اكبر من عدد التلاميذ المحايدين الذين عددهم 11 تلميذ، وكذا أعلا من عدد التلاميذ الغير الموافقين والذين عددهم 16 تلميذ، وذالك في كون وجود تعاونات بين مستشارة التوجيه والأساتذة بالقيام بأنشطة خارج الصف الدراسي والتي تساعد هذه الأخيرة في الحد وبشكل فعال من التنمر بينهم، وهو ما لاحظناه من خلال بيانات الجدول.

فعدد التلاميذ الموافقين فيهم ما نسبته 66% من الإناث وهي تفوق نسبة الذكور والمقدرة بـ34%، والسبب في ذالك كون الإناث الأكثر حضورا في كل نشاط داخل مؤسستهم، بالإضافة إلى حبهم للاطلاع و كيفية مجابهة التنمر بأنواعه، أما بالنسبة لنسبة الذكور التي تعتبر نسبة لابأس بها والسبب في ذالك كون أغلبية الذكور لا تستهويهم أي أنشطة خارج الصف الدراسي والمهم لديهم إن لا يتغيبوا عن الحصص الصفية فقط، بينما هذه الفئة الموافقة من الذكور فان لديهم اهتمامات بالتنمر وكل ماله علاقة به، بالإضافة إلى كون هؤلاء التلاميذ الموافقين يمتلكون صور سلبية عن ذواتهم وعن قدراتهم ولكن الفترة العمرية التي فيها وهي المراهقة لا تسمح لهم بالاعتراف بذالك فيقومون بحضور هذه الأنشطة لتغير هذه الصور السلبية وبطرقة غير مباشرة أي دون إعلام الآخرين بذالك، أما عن المحايدين فان نسبة الذكور أعلا من الإناث وقدرت

بـ64% بينما الإناث فان نسبتهن 36%، وهو ما اتفقت فيه مع التلاميذ الغير الموافقين كون نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث تمثلت نسبة الذكور في 63%، أما الإناث الغير موافقات فان نسبتهن قدرت بـ38% ونرجع السبب في ذالك إلى الاكتئاب المستمر وعدم رغبتهم في المشاركة في أي نشاط، بالإضافة إلى كون الذكور في غالبيتهم يستقوون على غيرهم وهم على علم بان هذا التصرف الذي يقومون به هو خاطئ إلا أنهم لا يريدون الاعتراف بذلك وعدم حضور الأنشطة التي تقوم بها مستشارة التوجيه في المؤسسة بالتعاون مع الأساتذة والتي بدورها تدعو إلى التقليل من هذه السلوكيات ونشر روح التسامح بين التلاميذ.

إذا وبعد ذكر كافة هذه المعلومات والتحليل للجدول فقد اتضح لنا إن أغلبية أفراد العينة قد وافقت بنسبة 56% على وجود علاقة تعاونية بين مستشارة الإرشاد والتوجيه والأساتذة في قيامهم بأشطة خارج الصف الدراسي وذلك بهدف الحد وبشكل فعال من التنمر بينهم.

جدول البند رقم(1-11). يقدم مستشار الإرشاد والتوجيه تقارير دورية لأولياء الأمور تساهم بشكل فعال لمعرفة كل ما يخص مشكلات التنمر التي تتعرضون لها داخل المؤسسة.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	7	32%	8	50%	14	58%	29
أنثى	15	68%	8	50%	10	42%	33
المجموع	22	100%	16	100%	24	100%	62

جدول رقم22

التقارير الدورية التي تقدمها مستشارة التوجيه لأولياء الأمور حتى تساهم بشكل فعال لمعرفة كل ما يخص مشكلات التنمر التي يتعرض لها التلاميذ وهم أبنائهم داخل المؤسسة، استدلالا بالنتائج الموضحة في الجدول أعلاه فقد اتضح لنا إن اكبر عدد من التلاميذ لم يوافقوا على إن المستشارة تقوم بتقديم تقارير دورية لأوليائهم وذالك بهدف إعلامهم بكل ما يخص مشكلات التنمر التي يتعرض لها أبنائهم داخل المؤسسة وذالك بعدد 24 تلميذ، ليليها في ذالك عدد التلاميذ الموافقين بعدد 22 تلميذ، ثم اقل عدد من التلاميذ كانوا محايدين بعدد 16 تلميذ وذالك مقارنتا بعدد التلاميذ الموافقين والغير موافقين، وهو ما لحظناه من خلال قراءتنا لبيانات الجدول.

فبالنسبة لفئة التلاميذ الغير موافقين فان نسبة الذكور فيهم أعلى من الإناث وذالك بنسبة 58% أما الإناث فقد قدرت نسبتهن بـ42%، ونرجع السبب في ذالك لكون عدم رغبة الذكور بإعلام أوليائهم بما يحدث معهم من مشكلات التنمر في المدرسة وهو بسبب سن المراهقة لظنهم إن عند إخبار الولي بذالك فان هذا ينقص

من قيمته في نظر والديه بالإضافة زعزعة ثقته بنفسه مما يؤدي به إلى شعوره بالحاجة إلى الانتقام ممن تنمر عليه لظنه بأنه عند انتقامه انه أعاد الأمور إلى نصابها مع والديه بالإضافة إلى استرداده لثقته بنفسه، أما عن الإناث فالسبب في عدم موافقتهن هو ظنهن بأنهن أصبحن مسئولات عن أنفسهن ولا يحق لأحد إن يتدخل، ليعاكس هذه الفئة الغير موافقة التلاميذ الموافقين بان تكون أعلى نسبة للإناث ومقدرة بـ68% ثم نسبة الذكور وهي 32%، والسبب في ذالك كون الإناث هنا على قناعة تامة بان أوليائهم هم الملجائ الأول عند تعرضهن لمشكلة التنمر، بينما السبب في موافقة هذه النسبة من الذكور هو الفكرة التي يمتلكونها بان المثل الأعلى في حل المشكلات هم الأولياء، لتتساوى بعد ذالك نسبة كل من الإناث والذكور في تحفظهم وحياديتهم في الإجابة، بنسبة 50% لكل منهما.

وفي النهاية وبعد تحليل نتائج الجدول فقد اتضح لنا إن أغلبية أفراد العينة غير موافقين بنسبة 38% على إن تقوم مستشارة التوجيه بتقديم تقارير دورية لأولياء الأمور والتي تساهم بشكل فعال لمعرفة كل ما يخص مشكلات التنمر التي يتعرضون لها داخل المؤسسة، وهذا لا يعني بان المستشارة لا تقوم بهذه المهمة، إنما تقوم بتقديم تقارير دورية لأولياء الأمور لمعرفة مشكلات التنمر التي يتعرض لها أبنائهم في الثانوية، مما يتسبب ذالك في عدم موافقة الأغلبية في ذالك وهذا بسبب عدم إدراكهم للمخاطر المنجرة عن التنمر عليهم.

جدول البند رقم(1-12). يتعاون مستشار الإرشاد والتوجيه والمشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر بأخذ الممتلكات وإتلافها عمدا.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	16	44%	6	55%	7	47%	29
أنثى	20	56%	5	45%	8	53%	33
المجموع	36	100%	11	100%	15	100%	62

جدول رقم23

التعاون بين مستشارة التوجيه والمشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر بأخذ الممتلكات وإتلافها عمدا، من خلال قراءة بيانات الجدول الموضح أعلاه فقد اتضح لنا إن عدد التلاميذ الموافقين هو 36 وهو أعلا من عدد التلاميذ المحايدين والذين عددهم 11 تلميذ، وأيضا أعلا من التلاميذ الغير موافقين والمتمثل عددهم في 15 تلميذ، وذالك في كون وجود تعاونات بين مستشارة التوجيه والمشرفين التربويين في رصد حوادث التنمر بأخذ الممتلكات عمدا وإتلافها، وهو ما لحظناه من بيانات الجدول.

ليكون في عدد التلاميذ الموافقين نسب شبه متقاربة بين الذكور والإناث إلا إن تفوقت نسبة الإناث على الذكور وذالك بنسبة 56% والسبب وراء ذالك لكون الإناث هن الأكثر عرضتا لأخذ ممتلكاتهن وإتلافها عمدا، بالإضافة لكون الإناث لديهن القدرة على الاستنجاد أما بمستشارة التوجيه أو المشرفين التربويين حتى تمنع عنها حدوث المشكلة، ليقابلها في ذالك نسبة الذكور الموافقون والمقدرة بـ44%حيث نرجع السبب هنا إلى تعرضهم الفعلي لأخذ ممتلكاتهم وإتلافها عمدا من قبل أصدقائهم في الدراسة، و عدم قدرتهم على مواجهة المتنمرين مما يتسبب لهم في الانسحاب والهروب، وهو ما يستوجب على المستشارة بالتعاون مع المشرفين التربويين بالتدخل ومنع حادثة التنمر من التفاقم أكثر، ليعاكس في الرائي هذه الفئة الموافقة التلاميذ الغير موافقون، حيث إن نسبة الذكور هي 47% بينما الإناث فان نسبتهن هي 53% وهي أعلى من الذكور، والسبب في عدم موافقتهم لعدم وجود التعاون الدائم بين مستشارة التوجيه والمشرفين التربويين، أما عن التلاميذ المحايدين فقد كانت نسبة الذكور أعلى من الإناث بنسبة 55% بينما نسبة الإناث هي 45%، لنرجع السبب إلى كونهم ضحايا استفزازيون إذ يميلوا إلى الانتقام ولا يستسلمون بسهولة، فلا يحتاجون لمساعدة في إعادة ممتلكاتهم.

وفي الأخير وبعد ذكر كافة هذه المعلومات ، فانه اتضح لنا إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا بنسبة 58%على انه توجد تعاونات بين مستشارة الإرشاد والتوجيه مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التنمر بأخذ الممتلكات وإتلافها عمد.

جدول البند رقم(1-13). يستخدم مستشار الإرشاد والتوجيه جلسات إرشادية جماعية معكم تساعد على التقليل من التنمر في العلاقات الإجتماعية.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	15	42%	6	46%	8	62%	29
أنثى	21	58%	7	54%	5	38%	33
المجموع	36	100%	13	100%	13	100%	62

جدول رقم24

الجلسات الإرشادية الجماعية التي تستخدمها مستشارة الإرشاد والتوجيه مع التلاميذ لمساعدتهم على التقليل من التنمر في العلاقات الإجتماعية، فمن خلال اطلاعنا على بيانات الجدول الموضح أعلاه فقد اتضح لنا إن اكبر عدد من أفراد العينة قد وافقوا على إن مستشارة الإرشاد والتوجيه تقوم باستخدام جلسات إرشادية جماعية معهم حتى تساعدهم في التقليل من التنمر في العلاقات الإجتماعية، بعدد 36 تلميذ من

أصل 62 تلميذ، بينما يتساوى عدد التلاميذ المحايدين والغير موافقين بعدد 13 تلميذ لكل واحدة منهما، وهو ما لاحظناه من خلال قراءتنا لنتائج الجدول.

فمن الموافقين ما نسبته 42% من الذكور، و نسبة 58% من الإناث أي إن نسبة الإناث أعلى من الذكور، وذالك بسبب تعرضهن للعزل الاجتماعي والاستبعاد وممارسة الإهمال العمدي من قبل المتنمرين على هذه الفئة من الإناث مما يتسبب ذالك في انضباطهم في الحضور للجلسات الإرشادية الجماعية التي تستخدمها المستشارة لمساعدتهن في التقليل من التنمر في العلاقات الإجتماعية، من خلال إكسابهن طرق لمجابهة هذا النوع من التنمر حتى لا يعاد حدوثه لهن، أما بالنسبة للذكور هنا فإننا نرجع السبب لكونهم تعرضوا لتخريب في العلاقات الإجتماعية وعدم قدرتهم في بناء علاقات اجتماعية جديدة لتأثرهم بالتخريب الحاصل لهم سابقا، مما يجعلهم يلجئون إلى هذه الجلسات الإرشادية الجماعية وذالك لتزويدهم بقدرات تمكنهم من إصلاح ما فات من تخريب وتعلم طرق جديدة لبناء علاقات اجتماعية جديدة، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم بأنفسهم حتى لا يسهل تعرضهم إلى التنمر العلاقات الإجتماعية من جديد، ليعاكسهم في ذالك الغير الموافقون والذين كانت نسبة الذكور أعلا بكثير من الإناث حيث قدرت نسبتهم بـ62% بينما الإناث نسبتهم 38% والسبب في ذالك هو عدم تعرض جزء منهم للتنمر في العلاقات الإجتماعية وبالتالي لا يكلف نفسه عناء الحضور، أما بالنسبة للجزء الآخر فإنهم تعرضوا لهذا النوع من التنمر إلا أنهم يمنعون أنفسهم من الحضور في الجلسة الإرشادية ظنا منهم بأنهم إذا حظروا في الجلسة الإرشادية ضعف منهم وكذا ظنهم بأنهم لا يحتاجون إلى المساعدة، أما المحايدين فان نسبة الذكور هنا هي 46%، والإناث نسبتهم 54% وذالك لتحفظهم عن الإجابة.

وفي النهاية وبعد تحليل نتائج الجدول فقد اتضح لنا إن الأغلبية من أفراد العينة قد وافقوا بنسبة 58%على استخدام مستشارة الإرشاد والتوجيه للجلسات الإرشادية الجماعية معهم والتي تهدف إلى مساعدتهم على التقليل من التنمر في العلاقات الإجتماعية.

جدول البند رقم(1-14).يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه بمعية أعضاء لجنة الإصغاء بتكوين لجان لمكافحة التنمر في المؤسسات التربوية.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	13	41%	10	45%	6	75%	29
أنثى	19	59%	12	55%	2	25%	33
المجموع	32	100%	22	100%	8	100%	62

جدول رقم25

لجان لمكافحة التنمر التي تقوم بتكوينها الإرشاد والتوجيه بمعية أعضاء لجنة الإصغاء في المؤسسات التربوية، من خلال قراءتنا لبيانات الجدول الموضح أعلاه فقد اتضح لنا إن اقل عدد من التلاميذ لم يوافقوا بعدد 8 تلاميذ، ليعلوها عدد التلاميذ المحايدين بعدد 22 تلميذ، ثم ليكون اكبر عدد من أفراد العينة قد وافقوا على إن مستشارة الإرشاد والتوجيه بمعية أعضاء لجنة الإصغاء تقوم بتكوين لجان لمكافحة التنمر في مؤسستهم وذالك بعدد 32تلميذ من أصل 63 تلميذ، وهو ما لاحظناه من خلال اطلاعنا على الجدول.

لتتفوق نسبة الإناث الموافقات على الذكور بنسبة 59% بينما الذكور نسبتهم 41%، ونرجع السبب في ذالك كون بعض من التلميذات يشاركن في هذه اللجان كعضوة ممثلة للتلاميذ في لجنة الإصغاء بالإضافة إلى أغلبية أعضاء لجنة الإصغاء من نفس جنسهن وكذا لكون الإناث أكثر إهتماما، أما عن نسبة الذكور المرتفعة فقد نرجع ذالك لسبب روح الاطلاع التي يمتلكونها بالإضافة إلى شغفهم في القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة في الوسط المدرسي ومنعها من التفاقم والانتقال إلى أوساط أخرى، لتتفوق مرتا أخرى نسبة الإناث عن الذكور في كونهم محايدين في إجاباتهم لتكون نسبتهم 55% بينما الذكور 45% والسبب في ذالك خجل هذه النسب من التلاميذ بالقول انه تعرض للتنمر لأي نوعٍ كان وبالتالي يتحفظون في إجاباتهم، أما بالنسبة للتلاميذ الغير موافقين فان هذه المرة قد تفوقت نسبة الذكور عن الإناث، بنسبة 75% أما الإناث فقد كانت نسبتهم 25% وهي نسبة جد ضئيلة مقارنة بنسبة الذكور والسبب في ذالك كون الذكور هنا لا يوافقون على إن تقوم مستشارة التوجيه بهذه اللجان كونهم هم المتنمرون.

وفي الأخير وبعد الاطلاع على هذه المعلومات وتحليلنا للجدول فقد اتضح لنا إن الأغلبية من أفراد العينة قد وافقوا بنسبة 51%وبالتالي نستنتج إن مستشارة الإرشاد والتوجيه تقوم بتكوين لجان لمكافحة التنمر وذالك بمعية أعضاء لجنة الإصغاء.

جدول البند رقم(1-15). يساهم تبادل المعلومات بين مستشار الإرشاد والتوجيه وأولياء الأمور في تحديد شكل التعامل مع ظاهرة التنمر.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	16	42%	9	56%	4	50%	29
أنثى	22	58%	7	44%	4	50%	33
المجموع	38	100%	16	100%	8	100%	62

جدول رقم26

تبادل المعلومات بين مستشارة الإرشاد والتوجيه وأولياء الأمور مما يساعد في تحديد شكل التعامل مع ظاهرة التنمر، استدلالا بالنتائج الموضحة في الجدول أعلاه، فقد اتضح لنا إن عدد التلاميذ الموافقون هو 38 تلميذ، ليعاكسهم في الرائي التلاميذ الغير موافقين بعدد 8 تلاميذ وذالك في كون وجود تبادل معلومات بين كل من مستشارة الإرشاد والتوجيه وأولياء الأمور بهدف تحديد شكل التعامل مع ظاهرة التنمر، ثم التلاميذ المحايدين الذين عددهم 16 تلميذ، ومنه فان العدد الأكبر للتلاميذ قد وافقوا مقارنة بالتلاميذ الغير موافقين والمحايدين، وهو ما لاحظناه من خلال قراءة بيانات الجدول.

فمن التلاميذ الموافقين ما نسبته 58% من الإناث وهي أعلى من نسبة الذكور والمقدرة بـ42% ونرجع السبب في ذالك إلى كون الإناث في سن المراهقة تكون لديهم اتصالات بأوليائهم أكثر من الذكور، بالإضافة إلى تفهم الأولياء لإبنتهم سواء كانت متنمرة أو متنمر عليها بكل هدوء وايجابية ومحاولة التفكير في إيجاد حلول لهذه المشكلة وتقديم الدعم اللازم من قبل الأولياء إلى ابنتهم المتعرضة للتنمر، أما عن النسبة العالية للذكور هنا كون أوليائهم متفهمين بالإضافة إلى تشجيعهم على ممارسة هواياتهم المفضلة لديهم، وعدم وصف الأولياء لابنهم بالمتنمر أو المتنمر عليه خاصة أمام إخوته وأمام الغرباء، والتلاميذ الغير موافقين فقد تساوت نسبتي كل من الذكور والإناث بنسبة 50% والسبب في ذالك عدم تصديق الأولياء لكلام الابن بالإضافة إلى التقليل من قيمته أمام إخوته وزملائه وإقرانه بسبب تعرضه للتنمر وعدم تفهم مشاعره، بالإضافة إلى وقوف الأولياء عند كل الإحباطات التي تواجه ابنهم سواء في البيت أو خارجه، وكذا إهمال الأولياء لابنهم وعدم مراقبتهم له وعدم الاهتمام به وبما يقوم بمشاهدته من برامج تلفزيونية أو على الانترنت وكذا عدم مراقبة الألعاب التي يلعبها، وهي تعد أسبابا كافية حتى لا يوافق التلاميذ هنا على تبادل المعلومات بين الأولياء ومستشارة التوجيه، أما التلاميذ المحايدين فان نسبة الذكور أعلى من الإناث وقدرت بـ56% والإناث نسبتهن 44% ونرجع السبب في ذالك إلى التفكك الأسري بالإضافة إلى عدم امتلاك الأولياء الثقافة الكافية عن طبيعة التنمر وحقيقته.

وفي النهاية وبعد تحليل نتائج الجدول فقد اتضح لنا إن الأغلبية قد وافقت بنسبة 61% على وجود تبادل للمعلومات بين مستشارة الإرشاد والتوجيه وأولياء الأمور في تحديد شكل التعامل مع ظاهرة التنمر، والسبب في ذالك هو اخذ الأولياء بعين الاعتبار النصائح المقدمة من قبل مستشارة الإرشاد والتوجيه والعمل بها مع أبنائهم.

نتائج المحور الثاني: يساهم أسلوب حل النزاع المعتمد من قبل مستشار الإرشاد والتوجيه في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية وهذا من وجهة نظر تلاميذ الثانوية.

جدول البند رقم(2-1). يساهم مبدأ الحوار الهادئ من طرف مستشار الإرشاد والتوجيه للتلاميذ في التقليل من حالات التنمر اللفظي بينكم.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	25	45%	1	50%	3	60%	29
أنثى	30	55%	1	50%	2	40%	33
المجموع	55	100%	2	100%	5	100%	62

جدول رقم27

الحوار الهادئ الذي يكون من طرف مستشارة الإرشاد والتوجيه للتلاميذ بهدف المساهمة في التقليل من حالات التنمر اللفظي بينهم، من خلال اطلاعنا على بيانات الجدول الموضح أعلاه، فقد اتضح لنا إن عدد التلاميذ الموافقين على إن مبدأ الحوار الهادئ المقدم من طرف مستشارة التوجيه يساهم في التقليل من حالات التنمر اللفظي بينهم هو 55 تلميذ وهي الأعلى مقارنة بعدد التلاميذ الغير موافقين حيث يتمثل عددهم في 5 تلاميذ، ليكون اقل عدد من التلاميذ هم المحايدون لكونهم تلميذان اثنان فقط وذالك مقارنة بعدد التلاميذ في الفئتين السابقتين، وهو ما لاحظناه من خلال قراءة الجدول.

حيث إن الموفقين فيهم نسبة 55% من الإناث وهي أعلى من نسبة الذكور والمقدرة بـ45%، حيث نرجع السبب في ذالك لكون الإناث أكثر إصغاء بالإضافة إلى كون المستشارة من نفس جنسهن مما يجعلهن يتقبلن النصح في التقليل من حالات التنمر اللفظي المنشر بينهن في الوسط المدرسي، أما عن هذه النسبة من الذكور فإننا نرجع السبب في ذالك إلى تمكن المستشارة من الحوار معهم بطريقة هادئة وسلسة مما يجعلهم متقبلي لفكرة الحوار معها والأخذ بنصائحها والموافقة على إتباع الخطوات التي وضعتها لهم في التقليل من حالات التنمر بينهم، ليعاكسهم في الرأي التلاميذ الغير موافقون حيث إن نسبة الذكور قدرة بـ60% وهي أعلى بكثير من نسبة الإناث والتي قدرة بدورها بـ40% والسبب في ذالك كون الذكور المراهقين لا يتقبلون النصح من أي احد بالإضافة إلى عدم تقبلهم فكرة إن يقوم احد ما من تغير أفكارهم أو حتى إقناعهم بذالك، لتليها بعد ذالك فئة التلاميذ المحايدين والتي تساوت فيها نسبة كل من الذكور والإناث بنسبة 50% وهو راجع لكون كلا الجنسين هنا لا يهتمون بهذا النوع من التنمر وإمكانية عدم تعرضهم للتنمر اللفظي.

وفي الأخير وبعد تحليل نتائج الجدول فقد توضح لنا إن الأغلبية من أفراد العينة قد وافقوا وبنسبة 88% على كون مساهمة مبدأ الحوار الهادئ المعتمد من طرف مستشارة التوجيه في التقليل من التنمر اللفظي المنتشر بينهم.

جدول البند رقم(2-2). يعمل مستشار الإرشاد والتوجيه إلى إقامة علاقات أفضل بينكم مما يحد من التنمر الرمزي الذي تتعرضون له.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	21	42%	4	67%	4	67%	29
أنثى	29	58%	2	33%	2	33%	33
المجموع	50	100%	6	100%	6	100%	62

جدول رقم28

العلاقات الجيدة التي تقوم المستشارة ببنائها بين التلاميذ بهدف الحد من التنمر الرمزي الذي يتعرضون له، فمن خلال قراءتنا لبيانات الجدول الموضح أعلاه فقد توضح لنا إن عدد التلاميذ الموفقين على كون مستشارة التوجيه تعمل على إقامة علاقات أفضل بينهم للحد من التنمر الرمزي الذي يتعرضون له هو 50 تلميذ، ثم ليتساوى عدد التلاميذ المحايدين والغير الموافقين بعدد6 تلاميذ، مما يفسر ذالك إن عدد التلاميذ الموافقين أعلى من عدد المحايدين والغير موافقين معا، وهو ما لاحظناه من نتائج الجدول.

فمن التلاميذ الموافقين ما نسبته 42% من الذكور لتعلوها نسبة الإناث والمقدرة بـ58%، والسبب في ذالك كون الإناث الأكثر انفتاحا إلى إقامة علاقات أفضل، و كون الجنس الأنثوي يتصف بالخجل أكثر من الذكور مما يدفعهن ذالك إلى التحسين في العلاقات وبنائها بشكل أفضل مع غيرهن من الأقران، وقدرة الإناث في الاستعانة بالمستشارة لطلب المساعدة في مشكلة التنمر الرمزي التي تتعرض لها زميلاتهن، أما عن النسبة العالية من الذكور الموافقين فان السبب في ذالك هو تقبل هذه الفئة من الذكور إلى بناء علاقات أفضل مع زملائهم حتى يقلل ذالك من تعرضهم إلى التنمر الرمزي، بالإضافة إلى تصرف الذكور في الدفاع عن بعضهم عند تعرض احدهم للتنمر الرمزي مما يجعل الطرف الآخر المتنمر من إدراك عواقب فعله المؤذي ولا يتمكن من القيام به مرة أخرى، وعدم تناقل الإشاعات والأخبار الغير الصحيحة عن تلميذ ما وهذه الصفة يمتاز بها الذكور أكثر من الإناث، ليعاكسهم التلاميذ الغير موافقون بنسبة ذكور أعلى بكثير من الإناث وقدرت بـ67% أما عن الإناث فان نسبتهن هي 33% وهو ما اتفقت فيه مع نسبة الذكور والإناث المحايدين، ونرجع ذالك لكون هؤلاء التلاميذ لا يرغبون في تصليح علاقاتهم مع الآخرين لسبب إن الآخرين

هم من تنمروا عليهم مسبقا، بالإضافة إلى حب هذه الفئة من التلاميذ العزلة وعدم بناء علاقات مع أي احد.

وفي النهاية وبعد الاطلاع على نتائج الجدول فقد توضح لنا إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا وبنسبة 80% على عمل مستشارة التوجيه في إقامة علاقات أفضل بينهم مما يهدف ذالك إلى الحد من التنمر الرمزي الذي يتعرضون له.

جدول البند رقم(2-3). يسعى مستشار الإرشاد والتوجيه في تعزيز ثقتك بنفسك لمجابهة التنمر الذي تتعرضون له.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	22	45%	3	43%	4	67%	29
أنثى	27	55%	4	57%	2	33%	33
المجموع	49	100%	7	100%	6	100%	62

جدول رقم29

سعي مستشارة الإرشاد والتوجيه في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ لمجابهة التنمر الذي يتعرضون له، من خلال اطلاعنا على بيانات الجدول الموضح أعلاه فقد توضح لنا إن وجود تقارب في عدد كلٍ من المحايدين وعددهم 7 تلاميذ والتلاميذ الغير موافقين والذين عددهم 6 تلاميذ، ويتفوق عليهما عدد التلاميذ الموافقين على سعي مستشارة الإرشاد والتوجيه في تعزيز ثقتهم بأنفسهم لمجابهة التنمر الذي يتعرضون له بعدد 49 تلميذ من أصل 62 تلميذ، وهو ما لاحظناه من خلال اطلاعنا على نتائج الجدول.

فمن الموافقين نسبة 55% من الإناث وهي أعلى من نسبة الذكور والمقدرة بـ45% ونرجع السبب في ذالك هنا لكون الإناث يسهل التأثير فيهم وترك بصمة ايجابية لديهم بالإضافة إلى كون الإناث الأكثر اهتماما بمواضيع زيادة في الثقة في النفس و وكيفية مجابهة التنمر بالاعتماد عن النفس، أما عن نسبة الذكور العالية هنا فان السبب ورائها يكمن تعرض هذه الفئة من الذكور إلى التنمر ورغبتهم في مجابهة هذه المشكلة وعدم التعرض لها مرة آخرا عن طريق تعزيز ثقتهم بأنفسهم من قبل مستشارة الإرشاد والتوجيه وذالك عن طريق تدريبهم لاستجماع

قواهم كلما تعرضوا للتنمر بالإضافة إلى تدريبه على كيفية الوقوف والنظر إلى المتنمر حتى يقلل من فرصة تنمره عليه مرة آخرا، أما عن الغير موافقين فقد فاقت هذه المرة نسبة الذكور على نسبة الإناث، لتكون نسبة الذكور 67% بينما الإناث نسبتهن 33% أي انه يوجد فارق كبير بين نسبتيهما لنرجع السبب في ذالك

كون هذه الفئة من الذكور هي المتنمرة ولا تحتاج إلى زيادة في الثقة في النفس حسب تفكيرهم، ثم التلاميذ المحايدين الذين تحفظوا بإجاباتهم فقد تمثلت نسبة الإناث 57% بينما الذكور نسبتهم 43% ليكون السبب هنا خجلهم من الحضور في الأنشطة التي تقوم بها مستشارة التوجيه لتعزيز ثقتهم بأنفسهم لظنهم بأنه سيكشف أمرهم أمام زملائهم لكونهم تعرضوا للتنمر ويتدربوا لكيفية مجابهته.

وفي الختام وبعد التعرض لكافة هذه المعلومات فانه يمكننا القول بان الأغلبية من أفراد العينة قد وافقوا وبنسبة 79% على سعي مستشارة الإرشاد والتوجيه لتعزيز ثقتهم بأنفسهم لمجابهة التنمر الذي يتعرضون له.

جدول البند رقم(2-4).يساهم مستشار الإرشاد والتوجيه في إكسابك مهارات لحل النزاع بالشكل الذي يحد من التنمر الجسدي الذي تتعرض له في المؤسسة.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	17	40%	9	64%	3	50%	29
أنثى	25	60%	5	36%	3	50%	33
المجموع	42	100%	14	100%	6	100%	62

جدول رقم30

مساهمة مستشارة الإرشاد والتوجيه في إكساب التلاميذ مهارات لحل النزاع بالشكل الذي يحد من التنمر الجسدي الذي يتعرضون له داخل المؤسسة، انطلاقا من البيانات الموضحة في الجدول أعلاه فقد اتضح لنا إن عدد التلاميذ الموافقين هو 42 تلميذ، ليلها عدد التلاميذ المحايدين بعدد 14 تلميذ، ثم في الأخير اقل عدد من التلاميذ هم الغير موافقون وذالك مقارنة عدد التلاميذ الموافقون والمحايدون في كون إن مستشارة الإرشاد والتوجيه تساهم في إكسابهم مهارات لحل النزاع وبالشكل الذي يحد من التنمر الجسدي الذي يتعرضون له، وهو ما لاحظناه من خلال قراءتنا لبيانات الجدول.

لتكون نسبة الإناث الموافقات 60%وهي نسبة جد عالية مقارنة بنسبة الذكور والمقدرة ب40% ليكون السبب هنا في كون الإناث الأكثر خوفا من تعرضهن للتنمر الجسدي، بالإضافة إلى الخجل الزائد عند الإناث من استصغارهن والتقليل من شانهن أمام الزملاء و الأقران وكذا الخوف المبالغ لدى الإناث من تعرضهن للتهديدات، أما بالنسبة لنسبة الذكور فالسبب هو تعرضهم لسلوكيات مسببة للإحراج والضرر، وترك ذالك لديهم آثار تعد وخيمة لسبب كونه فيسن المراهقة، أما بالنسبة للتلاميذ المحايدين فقد علت نسبة الذكور وهي 64% عن الإناث والمقدرة نسبتهم في 36% وذالك راجع لكون الذكور في سن المراهقة يخجلون من الاعتراف لكونهم تعرضوا إلى مواقف قللت منهم لفكرتهم بأنه عند بوحهم بذالك فانه قد اخل بثقته بنفسه، ثم

ليتساوى نسبة كل من الذكور والإناث الغير موافقون لكونه لا يرغبون في إن يتدخل أي شخص في حل مشكلاتهم ظنا بأنهم قادرين على تحمل مسؤوليتهم بأنفسهم ولا يحتاجون لأحد لحل المشكلات التنمر الجسدي الذي يتعرضون له.

وفي الأخير وبعد تحليل نتائج الجدول يمكننا القول إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا وبنسبة 67% على إن مستشارة الإرشاد والتوجيه تساهم في إكسابهم مهارات لحل النزاع وبالشكل الذي يحد من التنمر الجسدي الذي يتعرضوا له داخل المؤسسة.

جدول البند رقم(2-5). يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه بطرح حلول مختلفة من شانها التوصل إلى اتفاق بينكم.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	23	43%	3	75%	3	60%	29
أنثى	30	57%	1	25%	2	40%	33
المجموع	53	100%	4	100%	5	100%	62

جدول رقم31

الحلول التي تقوم مستشارة الإرشاد والتوجيه بطرحها بهدف التوصل إلى اتفاق بين التلاميذ، من خلال قراءة بيانات الجدول الموضح أعلاه فقد اتضح لنا إن عدد التلاميذ الموافقين هو 53 تلميذ، وهو عدد جد عالي مقارنة بعدد التلاميذ الغير الموافقين الذين كان عددهم 5 تلاميذ، ليكون اقل عدد بينهما للتلاميذ المحايدين على إن مستشارة الإرشاد والتوجيه تقوم بطرح حلول مختلفة والتي من شانها التوصل إلى اتفاق بينهم، بعدد 4 تلاميذ من أصل 62 تلميذ وهو ما لاحظناه من الجدول.

لتتصدر نسبة الإناث فئة الموافقين بنسبة عالية وقدرت بـ 57%، ثم الذكور بنسبة 43%، لنرجع السبب في ذالك لكون الحلول التي إقرحتها مستشارة الإرشاد والتوجيه مناسبة لكلا الجنسين وتتماشى مع الحدود الشخصية التي وضعها التلميذ المراهق، ثم السبب في كون أعلى نسبة من التلاميذ الموفقين هن الإناث لكونهن الأكثر استماعا للطرف الآخر بالإضافة لكون الجنس الأنثوي يستعمل الجانب العاطفي أكثر من الذكور، وبالتالي فإنهن الأكثر استعدادا للإقرار بالخطأ والاعتذار عنه مما يساعد هذا كلا الطرفي على إن يصبحوا أكثر انفتاحا لفض النزاع للتوصل في الأخير إلى حل مناسب، أما عن المحايدين فقد تصدرت نسبة الذكور على الإناث بنسبة 75%، لتكون بذالك نسبة الإناث المحايدات 25% لنرجع السبب في ذالك كون الذكور المراهقين لا يقبلون بتدخل أي طرف آخر في حل نزاعهم لفكرة أنهم قادرين على حل نزاعاتهم

بأنفسهم بالإضافة إلى قناعتهم بأنهم لا يحتاجون إلى أي حليف متعاطف لان ذالك يشعرهم بعدم الثقة بأنفسهم وعدم الاحترام لمشاعرهم ووجهات نظرهم، تم لتتفوق مرة أخرى نسبة الذكور الغير موافقين للإناث بنسبة 60% ليكون السبب هنا في كون الذكور غير موافقين على فكرة إقرارهم بالخطأ الذي ارتكبوه لظنهم إن إقرارهم به يعتبر إهانة والاعتذار عنه تقليل من ذاتهم بالإضافة إلي إن الذكور في سن المراهقة يكونوا متعصبين ولا يقبلون بالسماع إلى الطرف الآخر مهما حدث لتأكدهم بأنهم هم الأصحاء والآخرين كلهم مذنبون بالنسبة لهم، ثم نسبة الإناث الغير موافقات وكانت مقدرة بـ 40% لسبب خجلهن من استعمال العاطفة ظنا منهن بان ذالك إذلال ومهانة لكرامتهن وبالتالي عدم موافقتهن لاقتراح مستشارة التوجيه الحلول لكي يتمكنون من التوصل لحل.

وفي النهاية وبعد الاطلاع على كافة المعلومات السابقة ونتائج الجدول فقد اتضح لنا إن الأغلبية الساحقة قد وافقت وبنسبة 85% على طرح مستشارة الإرشاد والتوجيه في مؤسستهم للحلول المختلفة بهدف التوصل إلى اتفاق بينهم لحل النزاعات وفضها.

جدول البند رقم(2-6).سبق وان ادخل مستشار الإرشاد والتوجيه وسيطا يمكنه حل الاشتباك اللفظي بينكم.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	13	41%	9	53%	7	54%	29
أنثى	19	59%	8	47%	6	46%	33
المجموع	32	100%	17	100%	13	100%	62

جدول رقم32

الوسيط الذي تدخله مستشارة الإرشاد والتوجيه لحل الاشتباك اللفظي بين التلاميذ، من خلال اطلاعنا على بيانات الجدول الموضح أعلاه فقد اتضح لنا إن عدد التلاميذ الموافقين على إن المستشارة تقوم بإدخال وسيط بينهم لحل الاشتباك اللفظي هو 32 تلميذ من أصل 62 تلميذ وهو أعلى من عدد التلاميذ المحايدين والذين عددهم 17، وكذا أعلى من عدد التلاميذ الغير موافقين وعددهم13 تلميذ، ليكون بذالك اقل عدد من التلاميذ قد رفضوا ولم يوافقوا على إن تقوم مستشارة الإرشاد والتوجيه بإدخال وسيط بينهم لفض الاشتباك اللفظي، وهو ما لاحظناه من خلال قراءتنا لنتائج الجدول.

فالموافقين فيهم نسبة 59% من الإناث ونسبة 41% من الذكور، إذا فان الإناث الموافقات نسبتهن أعلى من الذكور وذالك راجع لكون الاشتباك اللفظي أكثر شيوعا بين الإناث مما يتوجب على مستشارة الإرشاد

والتوجيه من إدخال وسيط لحل هذا الاشتباك و فضه، بالإضافة إلى كون الإناث الأكثر تواصلا مع بعضهن وبالتالي فإنهن يتقبلن النصائح الصادرة من زميلاتهن و الذين في أصلهن وساطة من قبل مستشارة التوجيه لحل الاشتباك اللفظي بينهن، أما عن نسبة الذكور الموفقين فهي نسبة عالية وتعد قريبة من نسبة الإناث لنرجع السبب هنا إلى تقبل الذكور للوسيط كونه طرفا ثالثا ليحكم بينهم في الاشتباك اللفظي و لكون هذا الطرف الثالث يمكنه التحدث مباشرة عن الاشتباك اللفظي الحاصل لأنه ليس عظوا في أي من المجموعتين لحل الاشتباك اللفظي، ومساعدتهم على الوصول إلى اتفاق، أما عن المعاكسين في الرأي فان نسبة الذكور الغير موافقين هي 54% وهي أعلى من نسبة الإناث والتي قدرت بـ 46% ليكون السبب هنا إن كلا الجنسين غير موافقان على إن وجود وسيط بينهم، والسبب في كون نسبة الذكور أعلى من الإناث هو وجود فئة منهم لا ترغب في فض الاشتباك اللفظي بينهم أصلا بالإضافة تخطيطهم لان يتبع هذا الاشتباك اللفظي باشتباك آخر جسدي، مما يستدعي ذالك إلى تدخل مستشارة التوجيه بإدخالها لوساطة حتى لا تتفاقم المشكلة وحل الاشتباك اللفظي، أما بالنسبة للمحايدين فان نسبة الذكور هي 54% والإناث 46% والسبب هنا كون كلا الجنسين لم يتعرضان لأي اشتباك لفظي، وقدرتهم على التوصل لحلول للاشتباك اللفظي دون إدخال أي وساطة.

وفي الأخير وبعد تحليل نتائج الجدول فقد اتضح لنا إن الأغلبية من أفراد العينة قد وافقوا بنسبة مقدرة بـ 51% على قيام مستشارة الإرشاد والتوجيه بإدخال وساطة لحل الاشتباك اللفظي بينهم، والتوصل إلى حلول ترضي الطرفين لفض الاشتباك وقبل تفاقم المشكلة.

جدول البند رقم(2-7). تزود الجلسات الإرشادية التلاميذ بمهارات الثبات الانفعالي لمواجهة حالات التنمر الجسدي المنتشرة بينكم

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	16	37%	7	58%	6	86%	29
أنثى	27	63%	5	42%	1	14%	33
المجموع	43	100%	12	100%	7	100%	62

جدول رقم33

تستخدم مستشارة الإرشاد والتوجيه جلسات إرشادية يتم فيها تزويد التلاميذ بمهارات الثبات الانفعالي لمواجهة حالات التنمر الجسدي المنتشرة بينهم، استدلالا بالنتائج الموضحة في الجدول أعلاه فقد اتضح لنا إن عدد التلاميذ الموافقين هو 43 تلميذ وهو أعلى من عدد التلاميذ المحايدين والذين يتمثل عددهم في 12 تلميذ، وان عدد التلاميذ المحايدين أعلى من عدد التلاميذ الغير موافقين والمقدر عددهم بـ7 تلاميذ ومنه فان

عدد التلاميذ الموفقين على إن مستشارة التوجيه في مؤسستهم تقوم بجلسات إرشادية لتزودهم بمهارات الثبات الانفعالي لمواجهة حالات التنمر الجسدي المنتشرة بينهم أعلى من عدد التلاميذ المحايدين والغير موافقين، وهو ما لحظناه من نتائج الجدول.

حيث إن التلاميذ الموافقين فيهم نسبة 63% من الإناث وهي أعلى من نسبة الذكور والتي قدرت بـ37%، لنرجع السبب في ذالك وجود فئة من التلميذات الموافقات لا تمتلكن القدرة على الدفاع عن أنفسهن عند التعرض للتنمر الجسدي، بالإضافة إلى اهتمام الإناث بتعلم مهارات الثبات الانفعالي للتحكم في انفعالاتهن ومحافظتهن على الهدوء والاتزان مهما كانت الضغوط المحيطة بهن عن طريق الايجابية في تفكيرهن ومعرفة مشاعرهن والتعرف على ما يفكرن به، أما عن الذكور الموافقين فالسبب هو عدم رغبتهم في التعرض لأي مشكلات تنجر عنها مشكلات اكبر وبالتالي يحبذون الحضور في الجلسات الإرشادية لتزويدهم بالثبات الانفعالي للتحكم في غضبهم وعدم المبالغة فيه حتى لا ينجر عنه ردود فعل غير مناسبة، بالإضافة إلى رغبتهم باستبدال الأفكار السلبية الناتجة عن الغضب بأفكار أخرى أكثر واقعية عن طريق التدريب على مهارات الثبات الانفعالي، أما المحايدين فان نسبة الذكور58% والإناث نسبتهن 42% وهي نسب متقاربة والسبب في ذالك كون كلا الجنسين لا يهتمان بالجلسات الإرشادية ولا يستهويهم موضوع الثبات الانفعالي بالإضافة إلى عدم تعرضهم إلى التنمر الجسدي إطلاقا، أما بالنسبة لغير الموافقين فان نسبة الذكور تفوقت بكثير عن الإناث حيث قدرت بـ86% بينما الإناث 14%، ليكون السبب الأساسي في ذالك هو عدم موافقتهم بان يتعرضوا للتنمر الجسدي بالإضافة إلى أنهم لا يستطيعون التحكم في غضبهم ويشعرون بإلزامية استرداد حقهم مهما كلفهم ذالك من خسائر، لذالك فإنهم لا يوافقون على حضور هذه الجلسات الإرشادية.

لنتمكن في النهاية وبعد الاستدلال بكافة هذه المعلومات ونتائج الجدول إن نقول بان الأغلبية من أفراد العينة قد وافقوا وبنسبة 69% على إن الجلسات الإرشادية التي تقوم بها مستشارة الإرشاد والتوجيه في مؤسستهم بتزويدهم بمهارات الثبات الانفعالي لمواجهة حالات التنمر الجسدي الذي يتعرضون له.

جدول البند رقم(2-8). يستخدم مستشار الإرشاد والتوجيه التفاوض للحد من التنمر اللفظي بينكم.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	21	49%	4	33%	4	57%	29
أنثى	22	51%	8	67%	3	43%	33
المجموع	43	100%	12	100%	7	100%	62

جدول رقم34

التفاوض الذي تستخدمه مستشارة الإرشاد والتوجيه مع التلاميذ للحد من التنمر اللفظي بينهم، فقد اتضح لنا من خلال قراءة الجدول الموضح أعلاه إن اقل عدد من التلاميذ هم الغير موافقين بعدد 7 تلاميذ، ليعلو هذه الفئة قليلا التلاميذ المحايدين بعدد 12 تلميذ ليكون في الأخير اكبر عدد من التلاميذ قد وافقوا على إن تتفاوض مستشارة الإرشاد والتوجيه معهم وذالك بهدف الحد من التنمر اللفظي بينهم بعدد 43 تلميذ، وذالك مقارنة مع عدد التلاميذ المحايدين والغير موافقين وهو ما لاحظناه من الجدول.

ليكون في القلة الغير موافقة ما نسبته 57% من الذكور وهي أعلى من نسبة الإناث والتي قدرت بـ 43% والسبب في ذالك كون الأهمية عند الذكور إن لا يتعرضوا للتنمر اللفظي، واسترجاع حقهم من المتنمر مهما كلفهم الأمر ولا يمكن للمستشارة بإقناعهم غير ذالك حسب فكرتهم أما عن نسبة الإناث فالسبب هو رفضهن للتفاوض لأنهن تعرضن للتنمر اللفظي وعدم رغبتهن في المسامحة، ليعاكسهم التلاميذ الموافقين بنسب متقاربة جدا بين كل من الذكور والإناث حيث قدرت نسبة الإناث بـ51% والذكور بنسبة 49%، والسبب هو تقبل كلا الجنسين فكرة التفاوض والأهمية عندهما هي الحد من التنمر اللفظي وعدم انتشاره بالصور المبالغ فيها في الوسط المدرسي حتى لا تكون له نتائج وخيمة يصعب السيطرة عليها، بينما يتوسط هاتين الفئتين فئة أخرى وهي للتلاميذ المحايدين المتحفظين في إجاباتهم، حيث احتوت هذه الفئة على نسبة 33% من الذكور ونسبة 67% من الإناث ليكون السبب في ذالك هو كون الإناث في هذه الفئة لم يتعرضن للتنمر اللفظي وبالتالي لا يحتجن إلى أي تفاوضات.

في الأخير وبعد تحليل نتائج الجدول يمكننا القول إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا بنسبة 69%على إن مستشارة الإرشاد والتوجيه في مؤسستهم تستخدم التفاوض معهم للحد من التنمر اللفظي.

جدول البند رقم(2-9).يساهم مستشار الإرشاد والتوجيه في إكسابك مهارات لحل النزاع بالشكل الذي يحد من التنمر النفسي-العاطفي الذي تتعرض له في المؤسسة.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موفق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	19	46%	6	40%	4	67%	29
أنثى	22	54%	9	60%	2	33%	33
المجموع	41	100%	15	100%	6	100%	62

جدول رقم35

مهارات حل النزاع التي تسعى مستشارة الإرشاد والتوجيه في إكسابها للتلاميذ للحد من التنمر النفسي-العاطفي الذي يتعرضون له في المؤسسة، انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فقد اتضح لنا إن فئة الموافقين قد احتوت على اكبر عدد من التلاميذ مقارنة بعدد التلاميذ المحايدين والغير موافقين، فعدد المحايدين هو 15 تلميذ بينما الغير موافقين فان عددهم جد ضئيل مقارنة بعدد التلاميذ في الفئة التي سبقت، فان عددهم 6 تلاميذ أما عن الموافقين على مساهمات مستشارة الإرشاد والتوجيه في إكسابهم مهارات لحل النزاع عند تعرضهم للتنمر النفسي-العاطفي فان عددهم هو 41 تلميذ، وهو ما لاحظناه من خلال اطلاعنا على الجدول.

فمن التلاميذ الموافقين نسبة 46% من الذكور ونسبة 54% من الإناث وهي نسبة أعلى من نسبة الذكور ليعود السبب في ذالك كون الإناث تعرضن له بصفة أكثر من الذكور في صورة إقصاء اجتماعي و نشر شائعات عليهن بالإضافة إلى الإساءة اللفظية لهن وتعرضهن للتهديد مما يجعلهن ذالك يسعون إلى اكتساب مهارات لمجابهة التنمر النفسي-العاطفي عن طريق الاستعانة بمستشارة الإرشاد والتوجيه والتي تقوم بدورها في تعزيز ثقتهن بأنفسهن وإخضاعهن إلى العلاج النفسي في حالة ما إذا استدعى الأمر ذالك، أما عن الذكور فالسبب وراء هذه النسبة هو تعرضهم للخيانة والإقصاء اجتماعي بالإضافة إلى النميمة عليهم عن طريق الإساءة إليهم بالكلام والفعل مما يدفعهم ذالك إلى الاستعانة بمستشارة الإرشاد والوجيه في مؤسستهم للحد من هذه المشكلة، أما الغير موافقين فان نسبة الإناث قدرت بـ 33 % وهي اقل بكثير من نسبة الذكور والتي قدرت بـ 67 %، فالسبب في ذالك هو الفكر المتعصب لدى الذكور ومنظورهم لكون كلما تعرضوا لعنف يواجهونه بعنف مثله أو أكثر حدة، أما عن المحايدين فان نسبة الإناث هي 60% وهي اكبر من نسبة الذكور والتي قدرت بـ 40%، لنرجع السبب في ذالك كون فئة قليلة من كلا الجنسان لم يتعرضا للتنمر النفسي-العاطفي بالإضافة إلى وجود فئة أخرى من كلا الجنسين متمكنة من مجابهة التنمر النفسي-العاطفي عند تعرضهم له ولا يحتاجون لأي مساعدة.

بعد تحليل نتائج الجدول والتطرق لكافة هذه المعلومات، لنتوصل في الأخير إلى إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا وبنسبة 66% على مساهمة مستشارة الإرشاد والتوجيه في إكسابهم مهارات لحل النزاع بالشكل الذي يحد من التنمر النفسي–العاطفي الذي يتعرضون له داخل المؤسسة.

جدول البند رقم(2–10). تزود الجلسات الإرشادية التلاميذ بمهارات الثبات الانفعالي لمواجهة حالات التنمر اللفظي المنتشرة بينكم.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موفق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	18	46%	7	41%	4	67%	29
أنثى	21	54%	10	59%	2	33%	33
المجموع	39	100%	17	100%	6	100%	62

جدول رقم36

الجلسات الإرشادية التي تقوم بها مستشارة الإرشاد والتوجيه بهدف تزويد التلاميذ مهارات الثبات الانفعالي لمواجهة حالات التنمر اللفظي المنتشرة بينهم، من خلال قراءة بيانات الجدول الموضح أعلاه فقد اتضح لنا إن عدد التلاميذ المحايدين هو 17 تلميذ وهو أعلى من عدد التلاميذ الغير موافقين الذين قدر عددهم بـ 6 تلاميذ، ليتضح لنا في الأخير إن اكبر عدد من التلاميذ قد وافقوا على إن الجلسات الإرشادية التي تقوم بها مستشارة التوجيه و الإرشاد في مؤسستهم يتم فيها تزويدهم بمهارات الثبات الانفعالي لمواجهة حالات التنمر اللفظي المنتشرة بينهم، بعدد 39 تلميذ من أصل 62 تلميذ وذالك مقارنة بعدد التلاميذ في الفئتين السابقتين، وهو ما لاحظناه من نتائج الجدول.

فمن التلاميذ الموافقين نسبة 46% من الذكور و نسبة 54% من الإناث فهي نسب متقاربة إلا إن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور لان الإناث عند تعرضهن للتنمر اللفظي يفقدن الثقة بأنفسهن، بالإضافة إلى دخولهن في حالة من الاكتئاب والابتعاد الكلي عن الثانوية وكل الأنشطة التي ترتبط بها، لهذا يريدون الحضور في هذه الحصص الإرشادية التي يتزودون فيها بمهارات للثبات الانفعالي لمجابهة حالات التنمر اللفظي، حتى لا تكون له نتائج على شخصيتهن عن طريق الحديث الايجابي معهن من قبل مستشارة الإرشاد والتوجيه لتعزيز الثقة بالنفس بالإضافة إلى مجموعة المساعدات التي تكون من قبل الطاقم الإداري للمؤسسة، أما عن السبب وراء نسبة الذكور الموافقين القريبة من الإناث هو تعرضهم للتنمر اللفظي مما أدى بهم ذالك إلى احتياجهم للمساعدات التي تكون في الجلسات الإرشادية والتي تهدف بدورها لتزويدهم بمهارات الثبات الانفعالي ليتمكنوا من مواجهة التنمر اللفظي عند تعرضهم له، بمساعدة المستشارة لهم في تعريفهم بمشاعرهم المتعلقة بالتنمر اللفظي وكذا مساعدتهم على الإفصاح عنها، ثم تعليمهم لمهارات الثبات الانفعالي

التي تفيدهم في التغلب على المشاعر المرتبطة بالتنمر اللفظي، أما عن المحايدين فان نسبة الذكور هي 41% ونسبة الإناث هي 59% ومنه فان نسبة الإناث أعلى من الذكور ليكون السبب وراء ذالك هو مشاركتهن في أنشطة أخرى وقد ساعدتهن في علاجه عند تعرضهن له، وتميز فئة من كلا الجنسين بالشخصية المغرورة وبالتالي لا يمكنهم حضور الحصص الإرشادية بخصوص التزود بالثبات الانفعالي لفكرتهم أنهم يستطيعون تحقيق الاكتفاء الذاتي لأنفسهم ولا يحتاجون إلى مساعدات، بالإضافة إلى وجود فئة من كلا الجنسين لم تتعرض أصلا للتنمر اللفظي وبالتالي لا يحظرون لهذه الحصص الإرشادية، أما الغير موافقين فان نسبة الإناث قدرت بـ33% وهذه المرة قد تراجعت لتعلوها نسبة الذكور والتي قدرت بـ67% والسبب هو عدم رغبة الذكور في تلقي أي مساعدات بالإضافة إلى عدم تقبلهم بان تطرح مشكلة التنمر اللفظي الذي تعرضوا له أمام العلن.

وفي النهاية وبعد الاستدلال بكافة هذه المعلومات فانه يمكننا القول إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا وبنسبة 62% على إن الجلسات الإرشادية التي تقوم بها مستشارة الإرشاد والتوجيه في مؤسستهم تزودهم بمهارات التبات الانفعالي لمواجهة التنمر الفظي المنتشر بينهم.

جدول البند رقم(2-11).يساهم مبدأ الحوار الهادئ من طرف مستشار الإرشاد والتوجيه للتلاميذ في التقليل من حالات التنمر الجسدي بينكم.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موفق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	20	42%	4	57%	5	71%	29
أنثى	28	58%	3	43%	2	29%	33
المجموع	48	100%	7	100%	7	100%	62

جدول رقم37

استخدام مستشارة الإرشاد والتوجيه مع التلاميذ لمبدأ الحوار الهادئ الذي يساهم بدوره في التقليل من حالات التنمر الجسدي المنتشر بينهم، بناءا على النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فقد اتضح لنا وجود تساوي بين عدد التلاميذ المحايدين والغير موافقين بعدد 7 تلاميذ لكل واحدة منهما، وهو عدد قليل جدا مقارنة بعدد التلاميذ الموافقين على إن مبدأ الحوار الهادئ الذي تستخدمه مستشارة الإرشاد والتوجيه معهم يساهم في التقليل من حالات التنمر الجسدي بينهم بعدد 48 تلميذ، وهو ما لاحظناه من بيانات الجدول.

ليكون في التلاميذ الموافقين نسبة 42% من الذكور ونسبة 58% من الإناث، ومنه فان نسبة الإناث أعلى والسبب هو قبول الإناث للحوار وبطريقة هادئة بعيدا عن التعصب والصراخ في إيجاد حلول للتقليل من

حالات التنمر الجسدي، أما عن الذكور الموافقون فان السبب في ذالك هو إن التنمر الجسدي أكثر انتشارا بين الذكور، مما يتسبب ذالك في إلحاق الضرر والأذى بهم مما يجعلهم ذالك يلجئون إلى الحوار الهادئ المستخدم من قبل مستشارة الإرشاد والتوجه للتقليل منه، أما عن المحايدين فان نسبة الذكور قدرت بـ 57% بينما نسبة الإناث هي 43% وهي نسب تعد متقاربة، فإننا نرجع السبب في ذالك كون وجود قلة من كلا الجنسين هنا لم يتعرضوا للتنمر الجسدي بالإضافة إلى تحفظهم على الإجابة لعدم رغبتهم بالمشاركة لهذه التجربة السيئة مع الآخرين، أما الغير موافقين فان نسبة الإناث جد ضئيلة وقدرت بـ29% مقارنة بنسبة الذكور والتي كانت جد عالية وقدرت بـ71% ليكون السبب في ذالك كون الذكور هنا لا يقبلون عند تعرضهم للتنمر الجسدي لأي مفوضات أو حوارات هادئة كانت أو غيرها، وردهم للتنمر الجسدي بتنمر جسدي آخر مثله أو أكثر شدة منه.

ليتضح لنا في الأخير إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا وبنسبة مقدرة بـ 77% على إن الحوار الهادئ الذي يكون من طرف مستشارة الإرشاد والتوجيه يساهم في التقليل من حالات التنمر الجسدي بينهم.

جدول البند رقم(2-12). يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه بحصص توعوية تحذر من مخاطر التنمر على بعضكم.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موفق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	18	49%	5	33%	6	60%	29
أنثى	19	51%	10	67%	4	40%	33
المجموع	37	100%	15	100%	10	100%	62

جدول رقم38

الحصص التوعوية التي تقوم بها مستشارة الإرشاد والتوجيه للتحذير من مخاطر التنمر بين التلاميذ، من خلال قراءة البيانات الموضحة في الجدول أعلاه فقد اتضح لنا إن عدد التلاميذ الموافقين هو 37 تلميذ وهو أعلى مقارنة بعدد التلاميذ المحايدين والذين يقدر عددهم بـ 15 تلميذ، بينما اقل عدد من التلاميذ كانوا غير موافقين على إن تقوم مستشارة الإرشاد والتوجيه في مؤسستهم بحصص توعية لتحذيرهم من مخاطر التنمر على بعضهم بعدد 10 تلاميذ من أصل 62 تلميذ، وهو ما لاحظناه من بيانات الجدول.

فبالنسبة للتلاميذ الموافقين وجود نسبة 49% من الذكور ونسبة 51%من الإناث وهي نسب جد متقاربة بين كلا الجنسين لنرجع السبب في ذالك كون كلا الجنسين تعرضا إلى التنمر بمخلف أنواعه مما يجعلهم ذالك على دراية بالمخاطر المترتبة عن التنمر من الشعور بالوحدة والاكتئاب والشعور بالحزن بالإضافة إلى عدم

قدرتهم على الانخراط في الأنشطة الإجتماعيةمن جديد وكذا فقدانهم للقدرة على التركيز، لكونه عاشوا هذه الآثار السلبية الناتجة عن التنمر ورغبتهم بالإفصاح عنها حتى يعرف الطرف الآخر وهو المتنمر بنتائج فعلته ويجعله ذالك يتراجع عن القيام بها مرة أخرى، أما عن المحايدين فان نسبة الذكور هي 33% ونسبة الإناث هي 67% ليتضح لنا إن نسبة الإناث اكبر من نسبة الذكور والسبب في ذالك الخجل عند الإناث من القول بما عانوه من نتائج التنمر الذي تعرضن إليه بالإضافة إلى وجود قلة منهن لم تتعرض لأي شكل من أشكال التنمر، ثم الغير موافقين حيث نسبة الإناث قدرت بـ 40% بينما نسبة الذكور هي 60% ليتضح إن نسبة الذكور أعلى من الإناث والسبب في ذالك كون وجود فئة من أفراد هذه النسبة لا يرغبون بالبوح أما الملأ لظنه إن هذا ضعف وجلب تعاطف الآخرين، بالإضافة إلى وجود أفراد آخرين هم المتنمرون ولا يرغبون بالتعرف على النتائج الوخيمة الناتجة على سلوكهم السيئ هذا حتى لا يشعرون بالذنب لفعلتهم هذه.

وفي النهاية وبعد التعرف على نتائج الجدول وتحليلها فقد اتضح لنا إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا وبنسبة مقدرة بـ 59% على قيام مستشارة الإرشاد والتوجيه في مؤسستهم بحصص توعوية تحذرهم فيها من مخاطر التنمر على بعضهم.

جدول البند رقم(2-13). يفعل مستشار الإرشاد والتوجيه مبدأ النصح والإرشاد الديني خلال الجلسات الإرشادية الفردية مما يقلل حالات التنمر بينكم.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	22	46%	3	33%	4	80%	29
أنثى	26	54%	6	67%	1	20%	33
المجموع	48	100%	9	100%	5	100%	62

جدول رقم39

تفعيل مبدأ النصح والإرشاد الديني من قبل مستشارة الإرشاد والتوجيه خلال الجلسات الإرشادية الفردية للتقليل من حالات التنمر بين التلاميذ، استدلالا بالنتائج الموضحة في الجدول أعلاه فقد توضح لنا إن وجود تقارب في عدد التلاميذ المحايدين والغير موافقين، فعدد التلاميذ المحايدين عددهم 9 تلاميذ أما الغير موافقين فان عددهم 5 تلاميذ، أما عن الموافقين على تفعيل مستشارة الإرشاد والتوجيه لمبدأ النصح والإرشاد الديني خلال الجلسات الإرشادية الفردية وذالك بهدف التقليل من حالات التنمر المنتشرة بينهم هو 48 تلميذ ليكون بذالك اقل عدد من التلاميذ لم يوفقوا بنما اكبر عدد من التلاميذ قد وافقوا مقارنة بعدد التلاميذ المحايدين والغير موافقين، وهو ما لاحظناه من بيانات الجدول.

فمن التلاميذ الموافقين ما نسبته 54% من الإناث وهي أعلى من نسبة الذكور والتي قدرت بـ 46% ليكون السبب في ذالك كون وجود فئة من الإناث أكثر اطلاعا من غيرهم على الأمور الدينية، بالإضافة إلى إدراكهن بان ديننا الإسلامي ينفي مثل هذه السلوكيات والتي تعود بالضرر على الغير وكذا على أنفسهن،و تقبل كلا الجنسين للإرشاد الديني والنصح من قبل مستشارة الإرشاد والتوجيه في التحلي بالصبر عند تعرضهم للتنمر، و عدم مقابلة الفعل السيئ بآخر مثله إنما المبادرة بالحسنى وهذا ما يجعل من الطرف الآخر المتنمر يتراجع ولا يقوم بالأذية مرة أخرى، واثبات مستشارة الإرشاد والتوجيه لهذه النصائح بأحاديث نبوية وآيات قرآنية لتبين لهم مدى خطورة مشكلة التنمر، ثم المعاكسين في الرأي وهم التلاميذ الغير موافقون حيث تفوقت نسبة الذكور على الإناث بنسبة قدرها 80% وهي أعلى بكثير من نسبة الإناث والمقدرة بـ20% ليكون السبب في ذالك كون الذكور في سن المراهقة لا يتقبلون النصح من الآخر بالإضافة إلى التمسك وبشدة بفكرتهم والدفاع عنها إذا استلزم الأمر ذالك وبالعديد من الطرق مهما كانت، ثم لتتوسط هاتين الفئتين فئة التلاميذ المحايدين لتكون نسبة الذكور في هذه الفئة هي 33% وهي تعد نسبة جد ضئيلة مقارنة بنسبة الإناث والتي قدرت بـ 67% والسبب في ذالك كون وجود فئة قليلة منهن لم تتعرضن للتنمر، بالإضافة إلى وجود فئة أخرى منهن لا يرغبن بالإفصاح عن تعرضهن للتنمر ويرون ذالك أمر خاص بهن فقط.

لنتوصل في الأخير وبعد تحليل نتائج الجدول إلى إن الأغلبية الساحقة من أفراد العينة قد وافقوا وبنسبة 77%، على إن تفعل مستشارة الإرشاد والتوجيه مبدأ النصح والإرشاد الديني خلال الجلسات الفردية بهدف التقليل من حالات التنمر المنتشرة بينهم.

جدول البند رقم(2-14). يستخدم مستشار الإرشاد والتوجيه التفاوض للحد من التنمر في العلاقات الإجتماعية بينكم.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	18	44%	6	46%	5	63%	29
أنثى	23	56%	7	54%	3	38%	33
المجموع	41	100%	13	100%	8	100%	62

جدول رقم40

التفاوض الذي تستخدمه مستشارة الإرشاد والتوجيه مع التلاميذ للحد من التنمر في العلاقات الإجتماعية بينهم، انطلاقا من البيانات الموضحة في الجدول أعلاه فقد اتضح لنا إن 41 تلميذ قد وافقوا ليكون بذالك هذا اكبر عدد من التلاميذ مقارنة بعدد التلاميذ المحايدين والذين كان عددهم 13 تلميذ، ثم

ليكون بعد ذالك اقل عدد من التلاميذ لم يوافقوا على إن تستخدم مستشارة الإرشاد والتوجيه التفاوض للحد من التنمر في العلاقات الإجتماعية بعدد 8 تلاميذ، وهو ما لحظناه من النتائج الموجودة في الجدول.

فالتلاميذ المحايدين فيهم نسبة 46% من الذكور و نسبة 54% من الإناث أي إن نسب كلا الجنسين متقاربتين ليكون السبب في ذالك هو اتفاق كلا الجنسين على فكرة إن لا يتدخل أي احد في المشكلات التي تعترضهم وأنهم قادرين على حل مشكلاتهم بأنفسهم دون إدخال أي عنصر ثالث، بالإضافة إلى وجود قلة من التلاميذ في كلا الجنسين بعدم تعرضها هذه القلة لأي نوع من التنمر وبالتالي لا يحتاجون إلى أي تفاوضات، أما عن فئة الموافقين والتي تحتوي على اكبر عدد من التلاميذ مقارنة بالفئتين الأخرتين، فان نسبة الذكور فيها هي 44% بينما نسبة الإناث هي 56% ليتضح لنا إن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور والسبب في ذالك هو كون الإناث الأكثر تعرضا للتنمر في العلاقات الإجتماعية وبما انهن الأكثر تعرضا فإنهن الأكثر تأثرا بنتائجه، أما عن السبب في النسبة العالية لدى الذكور هو تعرضهم الفعلي للإقصاء والإبعاد المتعمد والعدواني وبصفة متكررة من قبل المتنمرين الأقران والزملاء، بالإضافة إلى تخريب علاقاتهم مع الآخرين حتى أصبحوا غير قادرين على بناء أية علاقات اجتماعية جديدة، وبالنسبة للتلاميذ الغير موافقين فان هذه المرة تفوقت نسبة الذكور على الإناث، لتكون بذالك نسبة الإناث هي 38% بينما نسبة الذكور هي 63% وهو فرق جد شاسع بين الجنسين لسبب إن الذكور في فترة المراهقة مستحيل إن يقبل التفاوض مع من تنمر عليه في العلاقات الإجتماعية وتسبب له في أضرار نفسية كبيرة.

وفي النهاية وبعد التطرق لكافة هذه المعلومات فانه يمكننا القول إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا وبنسبة 66% على استخدام مستشارة الإرشاد والتوجيه التفاوض معهم للحد من التنمر في العلاقات الإجتماعية بينهم.

جدول البند رقم(2-15).يساهم مستشار الإرشاد والتوجيه في إكسابك مهارات لحل النزاع بالشكل الذي يحد من التنمر الجسدي الذي تتعرض له في المؤسسة.

الجنس	بدائل الإجابات						المجموع
	موافق		محايد		لا أوافق		
	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	تكرار	نسب المؤوية	
ذكر	20	44%	6	60%	3	43%	29
أنثى	25	56%	4	40%	4	57%	33
المجموع	45	100%	10	100%	7	100%	62

جدول رقم41

مهارات حل النزاع التي تساهم مستشارة الإرشاد والتوجيه في إكسابها للتلاميذ بهدف حل النزاع بالشكل الذي يحد من التنمر الجسدي الذي يتعرضون له داخل المؤسسة، من خلال قراءة النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فقد اتضح لنا إن عدد التلاميذ الموافقين هو 45 تلميذ أما عدد التلاميذ المحايدين فهو 10 تلاميذ، ليكون بذالك اقل عدد من التلاميذ هم الغير موافقين على مساهمة مستشارة الإرشاد والتوجيه في إكسابهم مهارات لحل النزاع بالشكل الذي يحد من التنمر الجسدي الذي يتعرضون له داخل المؤسسة، وعددهم 7 تلاميذ ليتضح لنا بذالك إن اكبر عدد من التلاميذ قد كانز موافقين مقرنة بعدد التلاميذ في الفئتين الأخرتين.

فمن الموافقين نسبة 44% من الذكور و 56% من الإناث، إذا فان نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور والسبب في ذالك كون هذا النوع من التنمر وهو التنمر الجسدي حيث تكون له نتائج جد سلبية وضارة أكثر بالإناث من الذكور لعدم اكتسابهن مهارات في التعامل عند تعرضهن للتنمر الجسدي، إذا فان المساهمات التي تسعى مستشارة الإرشاد والتوجيه من بلوغها لإكساب كالا الجنسين مهارات في حل النزاع بالشكل الذي يحد من التنمر الجسدي وعدم التعرض له مرة أخرى، بالتعزيز الثقة بأنفسهم حتى يتمكنوا من مواجهة الطرف الآخر المتنمر دون أي خوف منه أو الانقياد لسيطرته، أما عن المخالفين لهم في الرأي وهم الغير موافقون فان نسبة الإناث فيهم هي 57%والذكور 43% فهي نسب متقاربة، والسبب في ذالك هو كون المهارات التي تسعى مستشارة الإرشاد والتوجيه لإكسابها للتلاميذ تكون مهارات سلمية لا تستدعي العنف حتى لا تتفاقم المشكلة وتنجر عنها مشاكل اكبر وهم عند تعرضهم للتنمر الجسدي فان أول أفكارهم هي الرد بالمثل وعنف اكبر لذالك فان المهارات التي تقوم مستشارة التوجيه بالعمل بها لا تعجبهم أو بالأحرى لا تشفي غليلهم، أما المحايدين فان نسبة الذكور والمقدرة بـ 60% أعلى من نسبة الإناث والتي قدرها 40% ليكون السبب هنا هو رؤيتهم لأنفسهم أنهم كبار وقادرين على مجابهة كافة هذه المشاكل بأنفسهم، بالإضافة إلى وجود قلة من كلا الجنسين لم تتعرض للتنمر الجسدي وبالتالي لا يحتاجون إلى تعلم أية مهارات لأنهم بالأصل يعرفون

كيفية التعامل عند التعرض للتنمر الجسدي، وكذا احتواء هذه الفئة على أفراد هم في الأصل من يتنمرون على غيرهم من التلاميذ ولا يحبون إن يكون لهم أي احتكاك مع غيرهم إلا لفئة من التلاميذ تشبههم في الأفعال وتوفقهم في التصرفات حتى يستمتعوا بالقيام بها معا.

لنتوصل في الأخير إلى إن أغلبية أفراد العينة قد وافقوا وبنسبة قدرها 72% على مساهمة مستشارة الإرشاد والتوجيه في إكسابهم مهارات لحل النزاع بالشكل الذي يحد من التنمر الجسدي الذي يتعرضون له في المؤسسة.

الفصل السادس

الفصل السادس: مناقشة نتائج فرضيات الدّراسة.

6-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

6-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

6-3 استنتاج عام

6-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على الآتي:" يساهم أسلوب العمل الجامعي التعاوني المعتمد من قبل مستشار الإرشاد و التوجيه في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوية"

حيث وضحت نتائج الجداول الخاصة بهذه الفرضية أن 85% من أفراد عينة الدراسة (ذكور وإناث) قد وافقوا على أن مستشار الإرشاد والتوجيه ينظم حصصا إعلامية تساعدهم على التقليل من التنمر اللفظي بينهم، نفس الأمر بالنسبة لـ 85% من أفراد عينة الدراسة (ذكور وإناث) قد وافقوا أيضا على أن هناك تعاون بين مستشار الإرشاد والتوجيه و المشرفين التربويين لرصد التنمر الجسدي الذي يتعرضون له داخل المؤسسة، ونفس الأمر بالنسبة لـ 83% من أفراد العينة (ذكور وإناث) الذين وافقوا بأن هناك تبادل معلومات بين مستشار الإرشاد والتوجيه وأساتذتهم في ما يخص تحديد شكل التعامل المناسب مع ظاهرة التنمر، وكذلك بنسبة 63% من نفس الأفراد وافقوا على أن مستشار الإرشاد والتوجيه يستخدم جلسات إرشادية جماعية معهم تساعدهم على التقليل من التنمر في العلاقات الإجتماعية، ونفس الأمر بالنسبة لـ 61% من أفراد عينة الدراسة (ذكور وإناث) وافقوا على أن تبادل المعلومات بين مستشار الإرشاد والتوجيه وأولياء أمورهم يساهم في تحديد شكل التعامل مع ظاهرة التنمر. الأمر الذي يشير صراحة إلى أنّ أسلوب العمل الجامعي التعاوني المعتمد من قبل مستشار الإرشاد و التوجيه يساهم في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر داخلها.

تتوافق هذه النّتيجة مع ما أدلى به مستشار الإرشاد والتوجيه في هذه الثانوية، خلال المقابلات التي أجريناها معه أثناء الدّراسة الإستطلاعية؛ والتي أشار خلالها إلى اعتماده على العديد من الأساليب الإرشادية سواء كانت فردية أو جماعية ،وأهمها أسلوب العمل الجماعي التعاوني ،وذلك واضح من خلال الجلسات الإرشادية الجماعية التي يقوم بها مع التلاميذ لمساعدتهم على التوصل لحل لمشكلاتهم السلوكية كانت أو الإجتماعية أو التربوية أو النفسية؛ العمل كفريق واحد مع الطاقم الإداري و التربوي لتمكن من رصد و ضبط هذه السلوكيات ،وكما وضح انه هناك تواصل مع أولياء التلاميذ، ومساعدتهم في تحديد شكل التعامل مع مشكلات أبنائهم وأهمها ظاهرة التنمر التي يعترض لها أبنائهم سواء كانوا معتدين أو ضحايا ؛ومن أبرز مهامه بتنظيم حصصا إعلامية توعوية يتم شجب هذه التصرفات غير الأخلاقية وغير السوية مثل العنف والعدوان والتنمر بين التلاميذ؛ والتكفل والمرافقة بهذه الفئة من التلاميذ وذلك من خلال تكوين وتنظيم خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية لهم للحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسة؛ بالإضافة إلى إدراج أنشطة ترفيهية وتربوية بالتعاون مع الأساتذة خارج الصف الدراسي (مقابلة مع مستشارة الإرشاد والتوجيه، بتاريخ 2022/02/27،ساعة9.00).

وهو الأمر الذي يدلّل في الأخير على أن الفرضية الأولى للدّراسة أعلاه محقّقة.

هذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة سابقة لـ (سايحي، دس، الصفحات 93-94) والتي تبين طرق وعلاج التنمر المدرسي والتعامل الأمثل مع ظاهرة التنمر الذي يتم من خلال تطوير برامج مدرسية واسعة بالعمل الجماعي التعاوني بين الإدارة التربوية والتلاميذ والأساتذة وأولياء الأمور والمجتمع المدني وتبني سايحي لبرنامج "الويس" لمكافحة التنمر والحد من مشكلاته، والذي شمل عدد من النقاط الهامة منها: توعية الأساتذة و الأهالي و التلاميذ بماهية التنمر وخطورته، وكذا تشديد المراقبة و اليقظة التربوية للرصد المبكر لحالات التنمر. أيضا وضع برامج علاجية للمتنمرين بالشراكة مع المختصين في الإرشاد وعلم النفس. يدعمها تنظيم أنشطة موازية تهتم بتنمية الثقة بالنفس وتأكيد احترام الذات. ثم الأهم من كل هذا هو تشجيع الضحايا على التواصل مع المختصين في الإرشاد في حالة تعرضهم لسلوكيات التنمر.

كذلك نتيجة هذه الفرضية تتوافق مع نتائج دراسة **بين،1999** والذي أعد برنامجاً إرشادياً جمعياً، على طلبة المرحلة الأساسية ،بهدف خفض مستوى سلوك التنمر بين الطلاب ، وذلك بإدخال الأهل والمعلمين والبيئة المدرسية في البرنامج بهدف العمل كفريق موحد للحد من هذه الظاهرة ،وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي ،حيث كان ذا دلالة في تخفيض السلوك التنمري الإستقوائي. (الصبحين و القضاة، 2013، الصفحات 70-71)

كذلك توافق النتائج مع نتائج دراسة. **(لهشمي لالة فاطمة** 2020) حيث تحقق الفرضية التي أثبتت من طرف عينة دراسة لهشمي لتأكيد على دور مستشار التوجيه في رصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي ومساهمته على الإشراف والمتابعة للتلاميذ ودعم الحوار الايجابي على التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، ونحيطكم علماً أن مصطلح العنف المدرسي قريب جدا لمتغير دراستنا الحالية ألا وهو ظاهرة التنمر المدرسي. (لهشمي، 2020، صفحة 59)

وفي المقابل تتعارض نتيجة فرضيتنا نحن مع نتيجة دراسة سابقة لـ **(رتيبة برجراجة** 2020) حيث لم تتحقق الفرضية بنسبة لدراسة برجراجة، والتي كانت تبحث في دور الإرشاد التوعوي لمختلف الفاعلين التربويين ،حيث برغم من أن دراسة برجراجة كانت العينة هي مستشاري الإرشاد والتوجيه في حد ذاتهم عكس دراستنا الحالية التي كانت عينة دراستنا هي التلاميذ ،إلا أن فرضية الأولى لدراسة برجراجة لم تتحقق، وقد برز ذلك جليا من خلال تصريحات المبحوثين الذين أكد بأنهم لم يقدموا إرشادات توعوية ومعلومات للأساتذة كافية على كيفية التعامل مع التلاميذ المتنمرين داخل الصف، وقلة مراكز التوجيه ساهم في تواني المستشارين في العمل الإرشادي التوعوي لتوعية الآباء والطاقم التربوي ككل. (برجراجة،رتيبة، 2020، صفحة 77)

وقد فسّرت النظرية السلوكية التي بحثت في ظاهرة التنمر من خلال "**سكينر**" أنه يعد التنمر شأنه شأن أي سلوك، يمكن اكتشافه وتعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها، وهي أن السلوك برمته يكتسب من البيئة ومن ثم فإن الخبرات

المختلفة التي اكتسب منها المراهق السلوك العدواني، قد تم تدعيمها بما يعزز لديهم ظهور استجابة العدوانية كلما تعرض لموقف الضبط. (قطامي و الصرايرة، 2009، صفحة 86)

وخلال الجلسات الإرشادية الجماعية، حيث تتناول كل جلسة توجيهات للأولياء نحو التقليل من العدوانية أمام أبنائهم وكيفية التعامل مع سلوكياتهم التنمرية، بالإضافة إلى توعية الطاقم الإداري بكيفية التعامل مع التلاميذ للتقليل ثم الحد من هذه السلوكيات الغير أخلاقية وتعديلها بسلوكيات إيجابية، ثم تشجيع المرشد للتلاميذ على السلوكيات المعدلة وتحفيزهم عليها.

وتشير نتائج هذه الفرضية إلى أنّ الهدف الأول من أهداف الدّراسة قد تحقّق أيضا، والذي كان يصبو إلى تحديد مدى فاعلية أسلوب العمل الجماعي التعاوني في الحد من ظاهرة التّنمّر داخل المؤسّسات التربوية، وهو ما بيّنته نتائج هذه الفرضية.

6-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على الآتي:" يساهم أسلوب حل النزاع المعتمد من قبل مستشار الإرشاد والتوجيه في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية وهذا من وجهة نظر تلاميذ الثانوية".

حيث وضحت نتائج الجداول الخاصة بهذه الفرضية أن 88% من أفراد عينة الدراسة (ذكور وإناث)قد وافقوا على كون مساهمة مبدأ الحوار الهادئ المعتمد من طرف مستشار الإرشاد والتوجيه في التقليل من التنمر اللفظي المنتشر بينهم ، نفس الأمر بالنسبة لـ 80% من أفراد عينة الدراسة (ذكور وإناث) قد وافقوا على أن مستشار الإرشاد وتوجيه يعمل على إقامة علاقات أفضل بينهم مما يحد من التنمر الرمزي الذي يتعرضون له، وكذلك بالنسبة لـ 79% من أفراد عينة الدراسة ،قد وافقوا على أن مستشار الإرشاد والتوجيه يسعى لتعزيز ثقتهم بأنفسهم لمجابهة التنمر الذي يتعرضون له ، و بنسبة 67% من أفراد عينة الدراسة وافقوا على أن مستشار الإرشاد والتوجيه يساهم في إكسابهم مهارات لحل النزاع بالشكل الذي يحد من التنمر الجسدي الذي يتعرضون له في المؤسسة ، وكذلك بالنسبة لـ 85% من أفراد العينة ،قد وافقوا على أن مستشار الإرشاد والتوجيه يطرح الحلول المختلفة بهدف التوصل إلى اتفاق بينهم ،وبالنسبة لـ 62% من أفراد عينة الدراسة، وافقوا على أن الجلسات الإرشادية التي يقوم بها مستشار الإرشاد والتوجيه في مؤسستهم تزودهم بمهارات الثبات الانفعالي لمواجهة التنمر اللفظي بينهم.الأمر الذي يشير صراحة إلى أنّ أسلوب حل النزاع المعتمد من قبل مستشار الإرشاد و التوجيه يساهم في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسة.

تتوافق هذه النّتيجة مع ما أدلى به مستشار الإرشاد والتوجيه في هذه الثانوية، خلال المقابلات التي أجريناها معه أثناء الدّراسة الإستطلاعية، والتي أشار خلالها إلى اعتماده على جملة من الأساليب الإرشادية سواء كانت فردية أو جماعية، من بينها أسلوب حل النزاع، وهذا واضح من خلال الجلسات الإرشادية الفردية التي يقوم بها مع التلاميذ لمساعدتهم على اكتساب مهارات في الثبات الانفعالي كجلسات الاسترخاء والهدوء، ومحاولته لتحسين العلاقات بين التلاميذ كافة ونشر روح التسامح والأخوة ونشر مبدأ الحوار الهادئ

والايجابي دون ضغينة وكراهية؛ ومبدأ النصح والإرشاد الديني الذي يحرم مثل هذه السلوكيات، كما أدلى بأنه يستخدم التفاوض لحل النزاعات بين التلاميذ ؛وإدخال وسيط لفض هذه النزاعات والاشتباكات. مقابلة مع مستشارة الإرشاد والتوجيه، بتاريخ 2022/02/27،ساعة9.00).

ومن خلال ما أسفرت النتائج أعلاه فان الفرضية الثانية قد تحققت هي أيضا.

هذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة قام بها **ستيفنز وأوتس وبورداديوج** ،2002 لدراسة أثر برنامج إرشادي معرفي في تخفيض سلوك التنمر والاستقواء على طلاب مرحلة الثانوية ، تم اختيار مجموعتين من الطلبة : مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، تم تدريب الطلبة على مهارات فض النزاع والتعاطف وتحسين اتجاهاتهم نحو الضحايا ومناقشتهم بمخاطر الاستقواء والتنمر وحل الخلاف ودياً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أثر البرنامج في تخفيض سلوك التنمر. (الصبحين و القضاة، 2013، صفحة 71)

وأعدت **مكارثي** ،2003 برنامجاً لمنع التنمر المدرسي، في ولاية فرجينيا، تحت عنوان الطرق الإيجابية والسليمة في التعامل بين الطلبة، تكونت عينة الدارسة من طلبة الصف السادس والسابع المختلفين عرقيا، طبق عليهم مقياس قبلي لسلوك التنمر ،ثم طبق برنامج تكون من 6 جلسات ،تضمن التدريب مهارات حل المشكلات ،والوعي بالمشاعر وقبول الاختلافات و التوسط بين الأقران و الاسترخاء وحل النزعات سلمياً أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً دالاً بين المشاركين في البرنامج مقارنة مع المجموعة الضابطة .وبتالي هناك توافق بين نتائج دراستنا ونتائج دراسة مكارثي. (الصبحين و القضاة، 2013، الصفحات 71-72)

نفس الأمر بنسبة لدراسة **برنارد**،2004 فقد اعد برنامجاً إرشادي باستخدام النظرية العقلانية الانفعالية، لمدة 3 أشهر، بمعدل 12 جلسة ،طبق على مجموعة من الطلبة في المرحلة الأساسية بمعدل جلسة أسبوعياً اهتم البرنامج بإثارة الوعي لسلوك التنمر في أوساط المعلمين والطلبة. تناولت كل جلسة بعض الأفكار ،والتمارين ،التي تهدف إلى تعديل وتغيير الأفكار اللاعقلانية ،وإحلال أفكار مناسبة مكانها، وتعليمهم الاسترخاء ، وكيف يكونون أكثر تحملاً ،وسيطرةً على الغضب والانفعال .أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج في تخفيض سلوك التنمر بين الطلبة . (الصبحين و القضاة، 2013، صفحة 72)

توافق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (المبروك مزوعي زينب،2021) ،بعنوان دور المرشد النفسي في علاج ظاهرة التنمر لدى طلاب المدارس وأهم ما توصلت إليه الباحثة هو حماية كل طلب من قبل المدرسة وعدم تعرضه للإيذاء من زملائه أي يجب أن تكون البيئة المدرسية آمنة وهادئة، وكذا تحفيز روح التعاون والمحبة والمودة. إضافة إلى متابعة سلوكيات الطلبة من وقت مبكر وتصحيح السلوكيات الخاطئة ومعالجتها، يتبعها زرع الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلاب وحبهم للتسامح والاحترام والتعاون ومساعدة الضعيف. و إعطاء الطلاب دورات تثقيفية عن ظاهرة التنمر وأضرارها وضرورة التخلص منها. وأخيرا متابعة أحوال الطلاب ومعرفة من لديه مشكلات. (المزوغي، 2021، الصفحات 361-363)

وتشير نتائج هذه الفرضية إلى أنّ الهدف الثاني من أهداف الدّراسة قد تحقّق أيضا، والذي كان يصبو إلى تحديد مدى فاعلية أسلوب حل النزاع في الحد من ظاهرة التّنمّر داخل المؤسّسات التربوية، وهو ما بيّنته نتائج هذه الفرضية.

6-3 الاستنتاج العام:

من خلال ما تم عرضه ومناقشته على ضوء الفرضيات توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج المتعلقة بدور مستشاري الإرشاد والتوجيه في الحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوية، والتي يمكن إيجازها في مايلي:

- يتضح ذلك من خلال الفرضية الأولى أن أسلوب العمل الجماعي التعاوني المعتمد من قبل مستشار الإرشاد و التوجيه في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوية ،وهذه الفرضية قد تحققت
- ويتضح كذلك من خلال الفرضية الثانية أن أسلوب حل النزاع المعتمد من قبل مستشار الإرشاد والتوجيه في الحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوية، قد حققت هي أيضا.

وبالتالي نستنتج أنّ الفرضية العامّة للدّراسة والقائلة بـ:" يعتمد مستشارو الإرشاد والتّوجيه على عدد من الأساليب الإرشادية الفعالة في التّعامل مع ظاهرة التّنمّر داخل المؤسسات التربوية وهذا من وجهة نظر التّلاميذ" محققة.

الـخاتمـة

خاتمة.

تناولنا في بحثنا هذا دور مستشاري الإرشاد والتوجيه في الحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوية، وذلك من خلال بحث وجهات نظر هؤلاء التلاميذ حول أسلوبين شائعين تستخدمهما مستشارة الإرشاد والتوجيه بثانوية المجاهد مسعي علي، أولا أسلوب العمل الجماعي التعاوني،وثانيا أسلوب حل النزاع للحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسة.

وقد أفضت النتائج إلى أن مستشارة الإرشاد والتوجيه تقوم بدور فعال في التقليل والحد من هذه الظاهرة وهذا ما يبين ويوضح مكانتها في تذليل الصعوبات والمشكلات التي تعترض التلاميذ خلال المسار الدراسي ومساعدتهم على تجاوزها والتكيف مع أي ظرف جديد يواجههم، وذلك باحتوائهم من جميع النواحي نفسية كانت أو تربوية أو اجتماعية، وهذا راجع لترجمتها لكل ما هو نظري مدروس حول الإرشاد بصفة عامة وظاهرة التنمر بصفة خاصة إلى تطبيقي ملموس على أرض الواقع بأساليب علمية ممنهجة .

وهذا يدعو إلى ضرورة تعزيز مكانة أخصائي الإرشاد والتوجيه في المؤسسات التربوية ومساعدته وتهيئة الظروف له من أجل التفاني في عمله ويكون أكثر فاعلية في وسطه المهني ويؤدي واجبه المهني كما ينبغي وهذا يظهر جليا من خلال تحسين موقع مستشار الإرشاد والتوجيه مهنيا؛ بما معناه كل ما يخص الترقيات والتدرج في الدرجات والتصنيف مثله مثل باقي الموظفين في القطاعات الأخرى، وكذلك من الناحية المادية حيث أن الراتب الشهري الذي يتقاضاه يعتبر زهيد بالنسبة للعمل الجبار والدور المهم الذي يبذله على أكمل وجه في المؤسسات التربوية، بالإضافة إلى ذلك لابد من مدحه وتشجيعه وتحفيزه معنويا والإقرار بمكانته داخل البيئة التربوية، وحتى تكوينيا على سبيل المثال أيام دراسية وتكوينية تدريبية تزيد من خبراته المهنية ولتحسين المستوى والقدرات المهنية المتجددة لأخصائي الإرشاد و التوجيه.

وهذه النتائج أيضا توجهنا إلى ضرورة إعتماد منصب أخصائي الإرشاد والتوجيه داخل الإبتدائيات والمتوسطات أيضا كون ظاهرة التنمر ليست منتشرة فقط في الثانويات أو خاصة بفئة عمرية محددة، بل تمس الأطوار الثلاث ، بالإضافة لتوفير المناصب في كل مؤسسة تربوية وليس في كل مقاطعة، لأنه يعتبر إجحاف في حق المستشارين من خلال تكلفة التنقل من مؤسسة إلى أخرى ويتطلب هذا وقت وجهد بالنسبة لهم .

وخلال إجرائنا لبحثنا هذا صادفنا العديد من المشكلات السّلوكية في صفوف التّلاميذ داخل المؤسسات التربوية والتي أدلت بها كذلك مستشارة الإرشاد والتوجيه أثناء دراستنا الميدانية في هذه الثانوية ومن أبرز هذه المشكلات التسرب المدرسي، التغيبية، سوء العلاقات مع الأساتذة والمشرفين والإداريين، بالإضافة إلى تقصيرهم في أداء الواجبات، الإضرار بالبيئة المدرسية وتخريب ممتلكاتها، كذلك ظاهرة رمي الأوراق والكراسات بعد نهاية كل فصل، انتشار المخدرات والعنف بين التلاميذ، التنمر والتحرش الجنسي، المثلية الجنسية، وهذه كلها سلوكيات تحتاج التعمق والدراسة وتضافر الجهود للحد منها.

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم:

1. لويس اليسوعي معلوف.(**1956**)، ***معجم المنجد في اللغة والادب والعلوم***، بيروت، المطبعة الكاثولوكية .

الكتب:

1. أبو الديار،مسعد.(2012) ،**التنمر لذوي صعوبات التعلم**، الكويت، دار العلوم للنشر والتوزيع.
2. احمد ابو احمد. (2015) **اسس التوجيه والارشاد النفسي**، الاردن، عالم الكتب الحديث.
3. الاسري، سيف جاسم.(2005) **فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي**، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
4. الاسود صادق.(1990) ،**علم الاجتماع السياسي (اسسه وابعاده)**، بغداد :دار الحكمة.
5. انجرس موريس.(2006-2004) ،**منهجية البحث العلمي في الغلوم الانسانية**، الجزائر، دار القصبة للنشر.
6. البدوي محمد علي ،عبد الرحمان عبد الله محمد، (2007)، **مناهج وطرق البحث العلمي**، الاسكندرية، مطبعة البحيرة.
7. بن فليس خديجة.(2014)، **المرجع في التوجيه المدرسي والمهني**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
8. الجرجاوي بن علي بن محمود.(2010) ، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، غزة، فلسطين، مطبعة ابناء الجراح.
9. الحامد خالد.(2008)، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية**، الجزائر، جسور للنشر والتوزيع.
10. حامد زهران. (1980)، **التوجيه والارشاد النفسي**، القاهرة، عالم الكتاب.
11. حسام هشام .(2007)، **منهجية البحث العلمي**، الاردن ، دار النشر والتوزيع.

12.الخواجا محمد عبد الفتاح.(2002)، **الارشاد النفسي والتربوي بين النظري والتطبيق**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

13.الدسوقي مجدي محمد.(2016)، **مقياس السلوك التنمري عند الاطفال والمراهقين** ، القاهرة مصر، دار العلوم للنشر والتوزيع.

14.دونالدج موريس، الزم سمولر.(2005)،**التوجيه التربوي في المدارس الحديثة**، غزة، دار الكتاب الجامعي.

15.الراشدي صابح بشير. (2000)،**مناهج البحث التربوي**، رؤية تطبيقية مبسطة ، الكويت ، دار الكتاب الحديث.

16.سعيد عبد العزيز. عطري جودة عزة،(2003)، **التوجيه المدرسي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

17.سلامة عبد الحافظ. (2007)، **علم النفس الاجتماعي**، عمان، دار البازوري.

18.سمارة عزيز،نمر عصام. (1999) **محاضرات في التوجيه والإرشاد**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

19.عبد الفتاح سعيد. (2003)، **الارشاد النفسي**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

20.العزة سعيد حسني.(2005)، **دليل المرشد التربوي في المدرسة**، عمان، دار الثقافة.

21. عليان ربحي مصطفى. (2000)، **مناهجج واساليب ابحث العلمي (النظرية والتطبيقية)**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

22.عليان ربحي مصطفى. (2008)، **أساليب البحث العلمي**، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

23.عليان ربحي مصطفى. (2009)، **طرق جمع البيانات والمعلومات لاغراض البحث العلمي** .عمان دار الصفاء للنشر والوزيع .

24.القذافي محمد رمضان.(2001)، **التوجيه والارشاد النفسي**، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

25. قطامي نايفة ، الصرايرة منى. (2009)، **الطفل المتنمر**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

26.المشهداني سعد سلمن.(2019)، **منهجية البحث العلمي**، عمان، دار اسامة.

27.النحلاوي عبد الرحمان.(1986)، **اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع**، سوريا، دار الفكر.

البحوث العلمية:

1. بدران ليلى خالد.(2012)، **مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك التنمري لدى المراهقين** رسالة ماجستير في الارشاد النفسي جامعة عمان ، عمان ، كلية العلوم التربوية والنفسية.
2. برجراجة رتيبة.(2020)، **دور مستشار التوجيه المدرسي في الواجهة التنمر المدرسي لدى التلاميذ** ، بسكرة، جامعة محمد خيضر ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .
3. دالوك مينا ، واخرون.(2017)، **تنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية ومواجهة ظاهرة التنمر** ، القدس فلسطين، وزارة التربية والتعليم.
4. زعبوب سامية.(2011/2010)، **التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة**، قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة منتوري .
5. علي صلاح، عبد المحسن حسن.(2019)، **تعلم الاحصاء من البداية الى التمكن**، عمان، ماستر للنششر والتوزيع.
6. لهشمي لالة الزهراء.(2020)، **دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة اولى ثانويي**، ادرار، جامعة احمد دراية .
7. مرقة رشا المنذر.(2013)، **علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاساية العليا بالمناخ المدرسي مدارس مدينة الخليل** رسالة ماجستير ، القدس فلسطين ، جامعة القدس.
8. المزوغي زينب المبروك.(2021)، **دور المرشد النفسي في علاج ظاهرة التنمر لدى طلاب المدارس**، مصر، كلية التربية العلاجية جامعة الزاوية.
9. وسام خالد عبد الرحمان. (2015)، **انماط الشخصية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية** رسالة ماجستير في علم الجريمة من عمادة الدراسات العليا، فلسطين، جامعة القدس.

المجلات العلمية:

1. القحطاني نورة بنت أسعد.(2012)، **التنمر المدرسي وبرنامج التدخل** .مجلة كلية التربية، العدد اكتوبر 117.

2. الأعور اسماعيل ، لبوز عبد الله ، (2010)، **ضغوط وعراقيل اداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد.257

3. سبرت اشرف محمد. (2018)، **التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية** ، كلية التربية الفردية، العدد، 02 ،267.

4. سايحي سليمة.(د س)، **التنمر المدرسي مفهومه واسبابه وطرق علاجة**، مجلة التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر، العدد 6،74.

5. حمراوي سهى.(2015)، **الصعوبات التي تواجه مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني في الوسط التربوي** .مجلة دفاتر المختبر، العدد افريل 89،.90

6. العدلي عباس.(2010)، **اضطراب تنافس الاشقاء وعلاقته بالطفل والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة**، مجلة العلوم التربوية والنفسية 91،.244

7. غازي الغسق العباسي.(2016)، **سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة مرحلة المتوسط وعلاقته بالجنس والترتيب اللولادي**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 50 ، 94.

8. فاليد افلين. (2004)، **حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزائيى اقتراحات لمساعدت الاطفال على التعامل مع المستهزئين والمنحرفين** ، الرياض ، مكتب الجريدة للنشر والتوزيع .

9. العتيري منصور عمر.(2018)، **التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي**، مجلة كلية الادب،العدد 269،10.

10. مجلة كلية الادب.(2018)، **مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية الادب بجامعة الزاوية**، العدد 26 ، 40.

11 . مظلوم مصطفى علي.(2007)، **فاعلية برنامج ارشادي لخفض سلوك المشاغبة عند الطلاب في مرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربية، العدد 69 ، 87.

12. مفار عبد الوهاب. (2015)، **التنمر الوظيفي –مقارنة نظرية**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 34.

13. الصوفي اسامة حميد حسن.(2012)، **التنمر عند الاطفال وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 35 ,،15 .

منشور وزاري:

1. منشور وزاري **رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13** ،المتعلق بتحديد مهام مستشارين والمستشارين الرئيسين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسة التعليمية.

الكتب الاجنبية:

1. Snyde Marilyn, (2019). **question and answrs about the anti bullying program**. south carolina USA: cleemson.

الملاحق

الملحق رقم 01: إذن بالدخول.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم: 01 جانفي 2022

تبسة في: 10/10/2022
الى السيد: مدير مؤسسة التربية
مستغنمي حسلي تبسة

إذن

بعد التحية و الاحترام:
لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس،
يرجى منكم السماح للطالبين باجراء الدراسة الميدانية في المؤسسة التي تديرونها.

الطالب: نسيب سوهيلة
الطالب: بسري أسواحي
المستوى: سنة ثانية ماستر
التخصص: إرشاد وتوجيه
موضوع البحث: دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التغيب داخل المؤسسة التربوية من وجهة نظر التلاميذ

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير.

05 جانفي 2022

الأستاذ المشرف:

رئيس القسم:
رئيس قسم علم النفس
بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
أحمد عبادلية

المؤسسة المستقبلة:

الملحق رقم 02: دليل المقابلة مع مستشارة الإرشاد والتوجيه .

رقم المقابلة :.....

تاريخ إجراءها : .....

1. **المحور الأول : يتعلق بالبيانات الشخصية :**

السن :.....

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة الإجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐ أرمل ☐

المؤهل العلمي :.....

سنوات الخبر (الأقدمية) :.....

2. **المحور الثاني : أسئلة نصف موجهة للمبحوث (مستشارة الإرشاد و التوجيه) :**

السؤال الأول : هل موضوع التنمر مدرج ضمن المنهاج أو المقرر السنوي ؟

.....

السؤال الثاني : هل لديك خلفية نظرية حول ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية؟

.....

.....

السؤال الثالث : ما هي الأساليب الإرشادية التي تعتمدها للحد بشكل فعال من ظاهرة التنمر؟

.....

.....

السؤال الرابع : هل هناك تعاون معك من قبل القائمين على المؤسسة للحد من هذه الظاهرة؟

.....

.....

السؤال الخامس : ما السلوكيات الأكثر شيوعا في المؤسسة؟

.....

.....

.....

الملحق رقم 03: دليل المقابلة مع بعض من عينة دراستنا.

رقم المقابلة :.....

تاريخ إجراءها : .....

1. المحور الأول : يتعلق بالبيانات الشخصية :

السن :.....

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي : أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐

2. المحور الثاني : أسئلة موجهة للمبحوث (بعض من عينة دراستنا) :

السؤال الأول : هل لديك فكرة عن التنمر ؟

.....

.....

السؤال الثاني : هل تعرضت للتنمر ؟

.....

السؤال الثالث : ما نوع التنمر الذي تعرضت له ؟

.....

السؤال الرابع : كم مرة تعرضت للتنمر ؟

.....

السؤال الخامس : هل سبق لك الذهاب إلى مكتب مستشارة الإرشاد و التوجيه ؟

....

السؤال السادس : هل تمكنت المستشارة من مساعدتك على التوصل إلى حل مشكلتك ؟

.....

.....

السؤال السابع : هل هناك تعاون لاحظته بين المستشارة و الطاقم الإداري ؟

.....

.....

الملحق رقم 04: استمارة استبيان الدراسة في صورتها النهائية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي–تبسة–

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية

قسم علم النفس مرحلة ما بعد التدرج الأول.

تخصص ماستر إرشاد وتوجيه.

استبيـان الدّراسـة.

بعد واجب التّحية والاحترام.

في إطار الإعداد لمذكّرة تخرّج ماستر في اختصاص إرشاد و التوجيه، بعنوان: " **دور مستشاري الإرشاد و التوجيه في الحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوية** " نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بغرض الإجابة على عباراته لذلك نرجو منكم التعاون معنا؛ من خلال الإجابة بكل موضوعية عليه، بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة. للعلم أنّه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، طالما أنّها تعبر بشكل صادق عن وجهة نظرك نحو القضية التي تحملها العبارة.

ملاحظة: 1- لا داعي لكتابة الاسم و اللقب

2- الإجابات سرية و لا تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم معنا.

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذ:**

تبر بوقصة. الشافعي بلهوشات.

يسرى سواحي.

السنة الجامعية:2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن:.....
3. التخصص(الشعبة):أدبي ☐ علمي ☐
4. المستوى التعليمي: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐
5. أنواع التنمر الذي تتعرض له: لفظي ☐ جسدي ☐ رمزي ☐

المحور الثاني:يساهم أسلوب العمل الجماعي التعاوني المعتمد من قبل مستشار الإرشاد والتوجيه في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوية.

الرقم	العبـــــارات	موافق	محايد	لا اوافق
06	- ينظم مستشار الإرشاد والتوجيه في مؤسستك حصصا إعلامية تساعد على التقليل من التنمر اللّفظي بين التلاميذ.			
07	- يتعاون مستشار الإرشاد مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التّنمر الجسدي التي تتعرّضون لها داخل المؤسّسة.			
08	- ينظم مستشار الإرشاد التوجيه في مؤسستك حصصا إعلامية تساعد على التقليل بشكل واضح من التّنمر الرمزي بين التلاميذ.			
09	- يساهم تبادل المعلومات بين مستشار الإرشاد و التوجيه والأساتذة في تحديد شكل التّعامل المناسب مع ظاهرة التّنمر.			
10	- يستخدم مستشار الإرشاد والتوجيه جلسات إرشادية جماعية معكم تساعد بشكل فعال في التقليل من التنمر النفسي-العاطفي داخل مؤسستكم.			

11	- ينظم مستشار الإرشاد والتوجيه دورات إرشادية لأوليائكم تسهم في تحسين تعاملهم معكم في ما يخص مشكلات التنمر التي تعانون منها.			
12	- يتعاون مستشار الإرشاد مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التّنمر اللّفظي التي تتعرّضون لها داخل المؤسّسة.			
13	- ينظم مستشار الإرشاد والتوجيه في مؤسستك حصصا إعلامية تساعد على التقليل بشكل واضح من التنمر الجسدي بين التلاميذ.			
14	- يتعاون مستشار الإرشاد مع المشرفين التربويين لرصد حوادث التّنمر الرمزي التي تتعرّضون لها داخل المؤسّسة.			
15	- يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه بالتعاون مع الأساتذة بأنشطة خارج الصف الدراسي تساعد على الحد بشكل فعال من التنمر بينكم.			
16	- يقدم مستشار الإرشاد والتوجيه تقارير دورية لأولياء الأمور تساهم بشكل فعال لمعرفة كل ما يخص مشكلات التنمر التي تتعرضون لها داخل المؤسسة.			
17	- يتعاون مستشار الإرشاد و التوجيه والمشرفين التربويون لرصد حوادث التنمر بأخذ الممتلكات وإتلافها عمدًا.			
18	- يستخدم مستشار الإرشاد والتوجيه جلسات إرشادية جماعية معكم تساعد في التقليل من التنمر في العلاقات الإجتماعية.			
19	- يقوم مستشار الإرشاد و التوجيه مع رؤساء جمعية أولياء التلاميذ بتكوين لجان لمكافحة التنمر في المؤسسات التربوية.			
20	- يساهم تبادل المعلومات بين مستشار الإرشاد و التّوجيه و أولياء الأمور في تحديد شكل التعامل المناسب مع ظاهرة التّنمر.			

المحور الثالث: يساهم أسلوب حل النزاع المعتمد من قبل مستشار الإرشاد و التوجيه في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية وهذا من وجهة نظر تلاميذ الثانوية.

الرقم	العبـــــارات	موافق	محايد	لا أوافق
21	- يساهم مبدأ الحوار الهادئ من طرف مستشار الإرشاد و التوجيه للتلاميذ في التقليل من حالات التنمر اللفظي بينكم.			
22	- يعمل مستشار الإرشاد و التوجيه إلى إقامة علاقات أفضل بينكم مما يحد من التنمر الرمزي لذي تتعرضون له.			
23	- يسعى مستشار الإرشاد والتوجيه في تعزيز ثقتك بنفسك لمجابهة التنمر الذي تتعرض له.			
24	- يساهم مستشار الإرشاد و التوجيه في إكسابك مهارات لحل النزاع بالشّكل الذي يحد من التنمر الجسدي الذي تتعرض له في المؤسسة.			
25	- يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه بطرح حلول مختلفة من شأنها التوصل إلى اتفاق بينكم.			
26	- سبق وأن ادخل مستشار الإرشاد والتوجيه وسيطًا يمكنه حل الاشتباك اللّفظي بينكم.			
27	- تزود الجلسات الإرشادية التلاميذ بمهارات الثبات الانفعالي لمواجهة حالات التنمر الجسدي المنتشرة بينكم .			

28	- يستخدم مستشار الإرشاد والتوجيه التفاوض للحد من التنمر اللّفظي بينكم.			
29	- يساهم مستشار الإرشاد و التوجيه في إكسابك مهارات لحل النزاع بالشّكل الذي يحد من التنمر النفسي-العاطفي الذي تتعرض له في المؤسسة.			
30	- تزود الجلسات الإرشادية التلاميذ بمهارات الثبات الانفعالي لمواجهة حالات التنمر اللّفظي المنتشرة بينكم .			
31	- يساهم مبدأ الحوار الهادئ من طرف مستشار الإرشاد و التوجيه للتلاميذ في التقليل من حالات التنمر الجسدي بينكم.			
32	- يقوم مستشار الإرشاد والتوجيه بحصص توعوية تحذر من مخاطر التنمر على بعضكم.			
33	- يُفعّل مستشار الإرشاد والتوجيه مبدأ النصح والإرشاد الديني خلال الجلسات الإرشادية الفردية مما يقلّل حالات التّنمّر بينكم.			
34	- يستخدم مستشار الإرشاد والتوجيه التفاوض لحد من التنمر في العلاقات الإجتماعية بينكم.			
35	- يساهم مستشار الإرشاد و التوجيه في إكسابك مهارات لحل النزاع بالشّكل الذي يحد من التنمر الجسدي الذي تتعرض له في المؤسسة.			

شكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم 06: قائمة الأساتذة الذين حكموا استمارة الاستبيان.

الرقم	إسم و لقب الأستاذ (ة)	الرتبة	التخصص	الجامعة
01	الشافعي بلهوشات	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع	شيخ العربي التبسي تبسة
02	سليمان براجي	أستاذ محاضر ب	علم النفس	شيخ العربي التبسي تبسة
03	خضرة حديدان	أستاذة محاضرة أ	إرشاد وتوجيه	شيخ العربي التبسي تبسة
04	فاطمة شتوح	أستاذة محاضرة أ	علوم التربية	شيخ العربي التبسي تبسة
05	سمية برهومي	أستاذة محاضرة أ	علم النفس	شيخ العربي التبسي تبسة
06	نصر الدين حداد	أستاذ مساعد أ	علم الاجتماع	شيخ العربي التبسي تبسة
07	نور الدين ميهوب	أستاذ محاضر ب	علم الاجتماع	شيخ العربي التبسي تبسة
08	منال جفال	أستاذة محاضرة أ	علم الاجتماع	شيخ العربي التبسي تبسة

من اعداد الطالبتين.

الملحق رقم 07: تصريح شرفي خاص بالطالبة يسرى سواحي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي- تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسـم علم النفس

تصريـح شـرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله :

الطالب(ة) :سواحي يسرى صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم 100677179 الصادرة بتاريخ 2016/06/15 عن دائرة/بلدية :تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص : إرشاد و توجيه .

والمكلف بانجاز مذكرة ماستر بعنوان :دور مستشاري الإرشاد والتوجيه في الحد من ظاهرة التنمر من وجهة نظر التلاميذ

إشراف الأستاذ(ة) :بلهوشات المختار

أصرح بشرفي أنني ألتزم بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ 24 ماي 2022

إمضاء

المعني بالأمر سواحي يسرى

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الملحق رقم 08: تصريح شرفي خاص بالطالبة تبر بوقصة

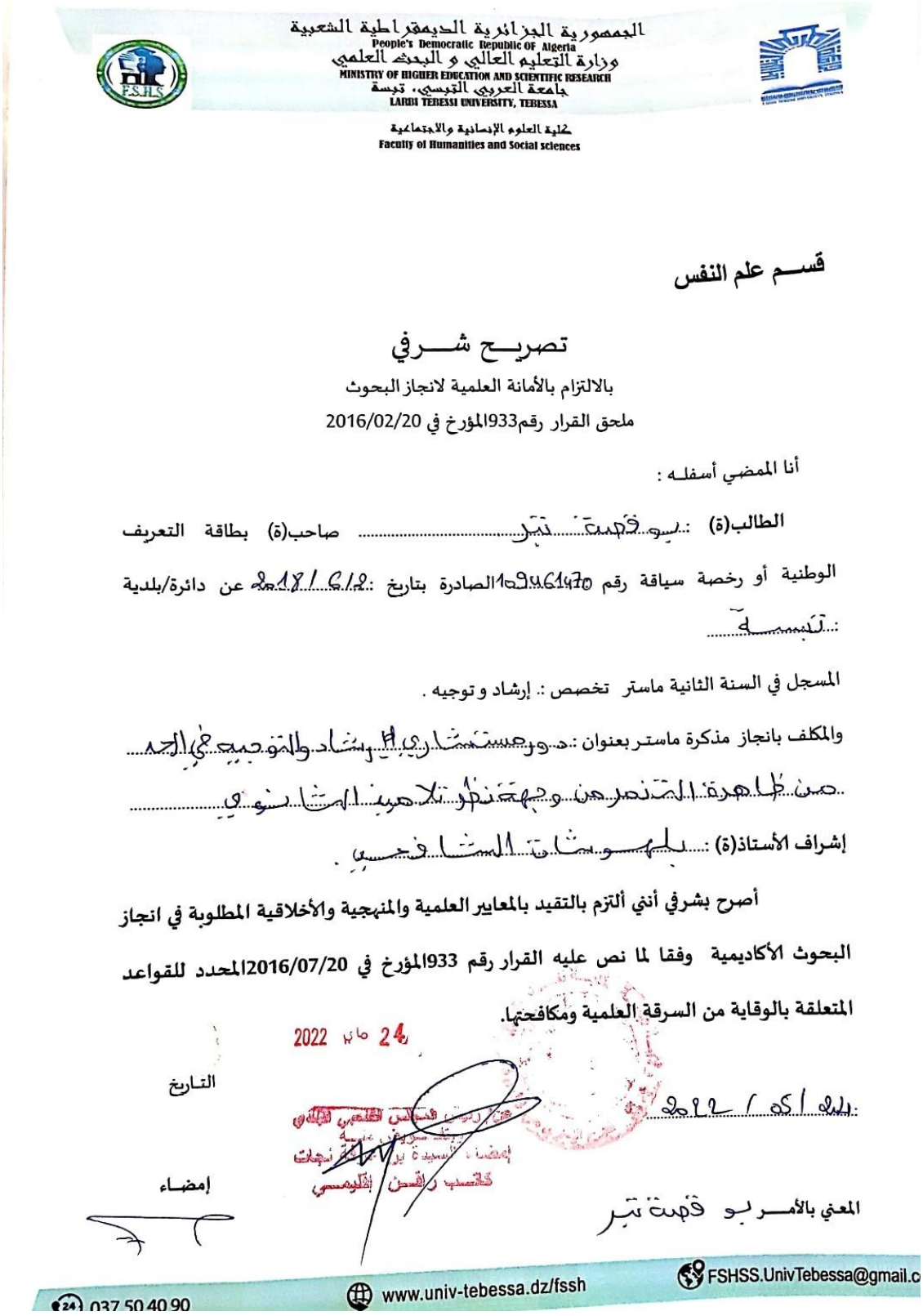

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسـم علم النفس

تصريـح شـــرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله :

الطالب(ة) :بو فهيمة تبر ..... صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم 109461470 الصادرة بتاريخ :2017/6/12 عن دائرة/بلدية :تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص : إرشاد و توجيه .

والمكلف بانجاز مذكرة ماستر بعنوان :دور مستشاري الإرشاد والتوجيه في الحد من ظاهرة التنمر من وجهة نظر تلاميذ المتوسط

إشراف الأستاذ(ة) :بلهوشات المسافجي .

أصرح بشرفي أنني ألتزم بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التـاريخ 2022 ماي 24

إمضـاء

المعني بالأمـــر بو فهيمة تبر

الملحق رقم 09: إذن بالطبع.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قســـــم علم النفس

إذن بالطبـــــع

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة) : بهوشات المشافعي

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان : دور مستشاري الإرشاد والتوجيه في الحد من ظاهرة التعرض للوساتة التربوية من وجهة نظر التلاميذ.

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص : إرشاد و توجيه بعنـــــوان السنة الجامعية2022/2021.

إعداد الطالب (ة) : سواحي يسرى ، بوقمبة تمر

تتوفر فيها الشروط المنهجية والعلمية ، الشكلية والموضوعية، التي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تشكيل لجنة المناقشة، وبناءا عليه أوقع على هذا الإذن للطالب(ة) المعني(ة) بطبع المذكرة وإيداعها لدى إدارة قسم علم النفس بنسخها الورقية والالكترونية .

تبسـة في :

توقيع

الأستاذ(ة) المشرف:

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.c

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية أسلوب العمل الجماعي التّعاوني في الحد من ظاهرة التّنمّر داخل المؤسّسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوية، ومدى فاعلية أسلوب حل النزاع في الحد من ظاهرة التّنمّر داخل المؤسّسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ ثانوية مسعي علي بولاية تبسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي، واستخدام عدد من المقابلات مع تلاميذ الثانوية وكذلك مستشار الإرشاد والتوجيه، بالإضافة لاستبيان لجمع البيانات بعد التأكد من صلاحيته بالطرق السيكومترية، على عينة قدرت بـ 62 تلميذ وتلميذة، كما استخدمنا أساليب إحصائية تتمثل في التكرار والنسبة المئوية وحساب معامل الارتباط بيرسون.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج المتعلقة بدور مستشاري الإرشاد والتوجيه في الحد من ظاهرة التنمر داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوية، وهي:

- فاعلية أسلوب العمل الجماعي التّعاوني في الحد من ظاهرة التّنمّر داخل المؤسّسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوية.
- فاعلية أسلوب حل النزاع في الحد من ظاهرة التّنمّر داخل المؤسّسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ ثانوية.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة التنمر، أسلوب العمل الجماعي التعاوني، أسلوب حل النزاع، تلاميذ الثانوية، مستشار

Study summary:

The current study aimed to identify the effectiveness of the cooperative teamwork method in reducing the phenomenon of bullying within educational institutions from the point of view of secondary students, and the effectiveness of the conflict resolution method in reducing the phenomenon of bullying within educational institutions from the point of view of secondary school students Mas`ai Ali in the Wilaya of Tebessa. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was followed, in addition to a number of interviews which were conducted with high school students and the counselling and guidance counsellor. Besides, a questionnaire was held to collect data after verifying its validity by psychometric methods. It was given to a sample group estimated at 62 male and female students. We also used statistical methods represented in frequency, percentage and calculating the correlation coefficient ***Pearson***.

The study revealed a number of results related to the role of counselling and guidance counsellors in reducing the phenomenon of bullying within educational institutions from the point of view of secondary students, which are:

- The effectiveness of the cooperative group work method in reducing the phenomenon of bullying within educational institutions from the point of view of secondary school students.

- The effectiveness of the conflict resolution method in reducing the phenomenon of bullying within educational institutions from the point of view of secondary students.

Keywords: The phenomenon of bullying, Cooperative teamwork method, Conflict resolution method, Secondary school students, Guidance and guidance counsellor.